متطلبات تحسين ترتيب جامعة الْأَزْهَر في ضوء معايير التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامعات

Requirements for improving the ranking of Al-Azhar University in light of the standards of international rankings of universities.

إعداد

هدى سيد سالم

باحث تخطيط ومتابعة بجامعة الأزهر

Hoda_said0005100@azhar.edu.eg

أ.د/ حسن مختار سليم

أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة

كلية التربية بنين- جامعة الأزهر

أ.م.د/ إيمان مصطفى كفافي

أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة

المساعد -كلية التربية بنات- جامعة الأزهر

١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

متطلبات تحسين ترتيب جامعة الْأَزْهَر في ضوء معايير التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامعات

هدى سيد سالم[1*]، حسن مختار سليم[2]، إيمان مصطفى كفافي[1]

[1] قسم الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة، كلية التربية بنات، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

[2] قسم الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة، كلية التربية بنين، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني للباحث الرئيس:Hoda_said0005100@azhar.edu.eg

المستخلص

ساهم انتشار التصنيفات العالمية للجامعات في زيادة التنافس العالمي بينها، حيث طور التصنيف فكرة عالمية للتميز وأصبح ميزة تنافسية تسعى إليها الجامعات. لذا هدفت هذه الدراسة إلى تعرف متطلبات تحسين ترتيب جامعة الأزهر في ضوء معايير التصنيفات العالمية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي لعرض الإطار الفكري للتصنيفات وواقع جامعة الأزهر من هذه التصنيفات. واستخلصت الدراسة أهم المعايير التي اشتملتها بعض التصنيفات العالمية. وطبقت استبانة على عينة عشوائية تكونت من ٣٧١ عضو هيئة تدريس بكليات الجامعة للتعرف على أهم متطلبات تحسين ترتيب الجامعة في التصنيفات العالمية. وفى ضوء المعايير العالمية للتصنيفات وواقع جامعة الأزهر ونتائج الدراسة الميدانية ، توصلت الدراسة إلى مجموعة من المتطلبات والتي تسهم في تحسين ترتيب جامعة الأزهر في التصنيفات العالمية، وتم تقسيمها إلى: متطلبات تتعلق بالبحث العلمي ومنها، زيادة حجم النتاج العلمي المنشور باسم الجامعة، ودعم الابتكار بالجامعة، ومتطلبات تتعلق بجودة التعليم بالجامعة، ومنها الارتقاء بسمعة الجامعة لدى الأكاديميين، والالتزام بنسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب، وتنويع مسارات منح الدكتوراه بالجامعة، وزيادة الدخل المؤسسي ، ومتطلبات تتعلق بالحضور والتعاون الدولي للجامعة، ومنها زيادة عدد الطلاب الدوليين الملتحقين بالجامعة، واستقطاب أعضاء هيئة تدريس دوليين للتدريس بالجامعة، وتعزيز التعاون البحثي والشراكات البحثية مع الجامعات العالمية ، ومتطلبات تتعلق بعلاقة الجامعة بالمجتمع، ومنها جذب التمويل من مؤسسات الإنتاج، والارتقاء بسمعة الجامعة لدى أصحاب العمل.

الكلمات المفتاحية:

تحسين ترتيب- التصنيفات العالمية- المعايير العالمية – متطلبات- الميزة التنافسية.

Requirements for improving the ranking of Al-Azhar University in light of the standards of international rankings of universities.

Hoda Sayed Salem[1], Hassan Mokhtar Sellim[2], Eman Mostafa Kafafy[1]
[1] Department of Administration, Planning and Comparative Studies, Faculty of education for girls, Al-Azhar University, Cairo, Egypt,
[2] Department of Administration, Planning and Comparative Studies, Faculty of education for boys, Al-Azhar University, Cairo, Egypt,
Corresponding author: Hoda_said0005100@azhar.edu.eg

Abstract:
The spread of international rankings of universities contributed to increasing global competition between them, as the classification developed a global idea of excellence and became a competitive advantage sought by universities. Therefore, this study aimed to identify the requirements for improving the ranking of Al-Azhar University in the light of the standards of international classifications. The study followed the descriptive approach to present the intellectual framework of the classifications and the reality of Al-Azhar University of these classifications. The study extracted the most important criteria included in some international classifications. A questionnaire was applied to a random sample of 371 faculty members in the faculties of the university to identify the most important requirements for improving the university's ranking in international rankings. In light of the international standards of classifications and the reality of Al-Azhar University and the results of the field study, the study reached a set of requirements that contribute to improving the ranking of Al-Azhar University in international classifications, and were divided into: requirements related to scientific research, including, increasing the volume of scientific output published in the name of the university, and supporting innovation at the university, requirements related to the quality of education at the university, including raising the university's reputation among academics, commitment to the ratio of faculty members to students, and increasing institutional income, requirements related to international cooperation of the university, including increasing the number of international students enrolled at the university, attracting international faculty members to teach at the university, and strengthening research cooperation and research partnerships with international universities, and requirements related to the university's relationship with society, including attracting funding from production institutions, and improving the reputation of the university among employers.

Key Words: Improving the ranking - international rankings - international standards - requirements - competitive advantage.

مقدمة

لقد شهد العالمُ خلال العقود الماضيةِ تغييراتٍ سريعةً ومتلاحقةً في مجالات الحياة، وفروع المعرفة كافةً، حتى أصبح التغييرُ سمة العصر، ومكونًا من مكوناتِه، وأصبحتْ قدرةُ الْمُجْتَمَع في الحفاظ على تواجده مرهونةً بقدرتِه على التعامل مع تلك المتغيّرات بإيجابيَّةٍ وفعالية.

ومنذ دخول الْمُجْتَمَعات الإنسانية عصر العولمة والانفتاح وهي تقع تحت وابلٍ من التحديات الْعالَمِيّة التي فُرضت على جميع قواها الاجْتِماعِيّة، وتكتلاتها الاقْتِصادِيّة، وتحالفاتها السياسية، الا أنَّ هناك مُجْتَمَعاتٍ استطاعت أن تطوّعَ تلك التحدياتِ، وتفرض سيطرتَها على المشهدِ الْعالَمِيّ بقدراتِها الاقْتِصادِيّة والعِلْمِيَّة والتُّكنولوجيَّة، وأخرى تثاقلت خطواتها يومًا بعد يومٍ في حشد قدراتِها وإمكانياتها الْمادّيَّة والبشرية؛ لمواجهة التّنافس الْعالَمِيّ الذي أُجبرت على الدخولِ في مضمار ثماره (عبد الهادي، ٢٠١٩، ص. ٨٩).

وأصبح اتباعُ الحكومات لنهجٍ جديدٍ يحقق الرخاءَ الاجْتِماعِيّ والاقْتِصادِيّ المستدام، ويوازن بين احتياجاتِ المواطنين، هو أحد أهم متطلبات تقدُّم الْمُجْتَمَعاتِ في مضمارِ التنافسِ الْعالَمِيّ؛ والذي يمكن أن يتمَّ من خلالِ إنشاء نظامٍ عالَمِيّ المُستوى، يتميز بما يأْتي (Hazelkorn, 2013, P. 90):

- وجود مجموعة متشابكة من المؤسسات ذات الأداء العالي والمتميز.
- توفير مجموعة واسعة من الخبرات التَّعْليمِيّة والبحثيَّة.
- وجود تعليم مفتوحٍ وتنافسيٍّ، وتكافؤ للفرص التَّعْليمِيّة.
- تطوير المعرفة والمهارات التي يحتاجُها المواطنون للمساهمةِ في التَّنْمِيَة المستدامةِ للمجتمع.
- جذب المواهِب الدّولِيّة.
- إنتاج خريجين قادرين على النجاحِ في سوقِ العمل، وزيادة الاهتمامِ بالتَّنْمِيَة الشخصيَّة والاجْتِماعِيّةِ والاقْتِصادِيّةِ، واستدامتها، ودعم الْمُجْتَمَع المدنيّ.
- العمل بنجاحٍ في سوق الْعالَمِيّة.

مما سبق تَتَّضح أهمية البناء المعرفيّ للمجتمعِ في بناء الْمُجْتَمَعات الحديثة، والذي يعدُّ التَّعْليم العالي أحد أهم ركائزِه الأساسية، نظرًا لمساهمتِه في إعداد الكوادر الفنيَّة والأكاديميَّة والمهنيَّةِ لمؤسسات الْمُجْتَمَع المختلفة، إضافةً إلى دوره في تطويرِ المعرفة، واستخدامها، ونشرها، من خلالِ البحثِ العلمي، وتطوير أساليب خدمةِ الْمُجْتَمَع والبيئة.

وفي ظلِّ تداعياتِ العولمة، وتدويل التَّعْليم، والتحول لاقتصادِ المعرفة، تغيَّرَت النظرةُ الجديدةُ للتعليم العالي،

وأصبحت الْجامِعات أمام تحدٍّ جديدٍ يحدُّ من قدرتِها على تحقيق أهدافها، ويهدد بقاءَها واستمرارها، الأمر الذي يفرض عليها إعادةَ ترتيبِ أوضاعها، وتطوير أدائِها، ومواكبة المستجداتِ والمتغيرات، مما أدى الى زيادة المنافسةَ بين الْجامِعات.

وقد ساهم انتشارُ التَّصْنيف الْعالَمِيّ للجامعاتِ في دعم المنافسةِ الْعالَمِيّة بين الْجامِعات ، حيث وضع التَّصْنيف فكرةً عالَمِيّةً للتميُّز الْعالَمِيّ، تعد ميزةً تنافسيةً تسعى المؤسساتُ إلى تحقيقِها (Chirikov, 2016)، ويحظى الإعلانُ السنويُّ لنتائج التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامعاتِ بترقُّبٍ كبيرٍ على جميع المستويات، حيث يعكس ترتيبُ الجامعة – إلى حد كبيرٍ – مستوى التَّقدمِ العلميّ للدولةِ التي تنتمي إليها، ومدى رصانة وجودة أداء كلِّ جامعة؛ نظرًا لأنها تعطي صورةً تقريبيّةً لمستوى الجامعةِ وتطورها مقارنة مع الجامعات المناظره.

وقد أكدت نتائج دراسة هازلكوم Hazelkom(2013) التي بحثت في تأثير نظم وقوائم التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامعات على صنع واتخاذ القراراتِ الاستراتيجيَّة في مؤسساتِ التَّعْليم العالي؛ أنَّ الترتيبَ المتقدمَ في قوائم التَّصْنيف يؤثرُ تأثيرًا إيجابيًّا على سمعةِ الجامعة؛ مما يساعدُها على جذبِ الطلاب، وأعضاء هيئةِ التدريس، والتمويل، والباحثين المتميزين، كما يساعدُ متخذي القرار في مؤسساتِ التَّعْليمِ العالي على اتخاذِ القراراتِ الاستراتيجيةِ والتنفيذيَّة السليمة.

ويرى كلارك Clarke أن الطلبةَ يعلمون أن ترتيبَ جامعتهم التي يدرسون بها، أو يرغبون الالتحاق بها، وموقعها في تَصْنيف الْجامِعات، يؤثِّرُ في إمكانية حصولِهم على عملٍ بعد تخرُّجِهم؛ ولذلك يساعدُهم التَّصْنيفُ في تحسينِ اختيارِهم (Clarke, 2007, P. 41).

ومن ثم أضحت التَّصْنيفاتُ الْعالَمِيّة للجامعاتِ من أهم الدلائلِ على انضمامِ الجامعَةِ إلى جامعات النخبة الْعالَمِيّةِ World Class University، والتي تستوجبُ تكاملية عناصر عديدة منها (Salmi, 2013, P.143):

- نسبة كبيرة من المواهب (الأساتذة والطلاب).
- الموارد الوفيرة لخلق بيئة تَعْليمِيَّة غنية، وإجراء بحوث متقدمة.
- الحكم الذاتي والاستقلالية الإدارية التي تعزِّزُ الرؤيةَ الاستراتيجيةَ والابتكارَ والمرونة، والتي تسمحُ للمؤسساتِ باتخاذِ القراراتِ وإدارةِ مواردها، دون أن تعوقَها القواعدُ البيروقراطيَّة.

مما سبق يمكن القولُ إنَّ التَّصْنيفاتِ الْعالَمِيّة أحد التوجهاتِ الْعالَمِيّة المرتبطة بزمن العولمةِ، واقتصاد المعرفةِ، وتدويل التعليم، حيث سلَّطت الضوءَ على أهميةِ الاستثمار في التَّعْليمِ العالي كمصدرٍ للقدرة التنافسيَّةِ للدولِ على المستوى الْعالَمِيّ، لا سيما مع زيادةِ الطلبِ الْمُجْتَمَعي على التَّعْليمِ العالي، كما تمثل التَّصْنيفاتُ تحديًا متزايدَ الخطورة أمام الْجامِعات في الدولِ المتقدمةِ والناميَة.

وفي هذا الصددِ أشارَ تقريرُ اليونسكو للعلوم؛ إلى النموِّ الهائلِ في حركةِ العقولِ عبر الحدودِ الوطنية؛ إذْ بلغ عددُ

الطلاب الْجامِعِيّين المسجلين في الخارج نحو ٤,١ مليون طالب في عام ٢٠١٣م، وهو ما يمثل نحو ٢٪ من جميع الطلاب الْجامِعِيّين، وقد يتضاعف هذا العدد – الطلاب المسجلين بالخارج – إلى ثمانية ملايين بحلول عام ٢٠٢٥م، حيث سيكون لدى الاقتصادات البازغة أكثر من ٦٣ مليون طالب بحلول عام ٢٠٢٥م، كما أنه من المتوقعِ أن يتضاعف العددُ في جميعِ أنحاء العالمِ إلى أكثر من ٢٦٢ مليون نسمة بحلول العام نفسه (اليونسكو، ٢٠١٥، ص. ٣).

مشكلة الدِّراسَة

تشكِّلُ التَّصْنيفاتُ الْعالَمِيّة للجامعات مؤشرًا على القدرة التنافسيةِ للدول ومدى تقدُّمِها، ولذا أوْلَت العديدُ من الدول اهتمامًا كبيرًا بالتَّصْنيفاتِ الْعالَمِيّة.

وقد أكَّدت استراتيجية التَّنْمِيَة المستدامة لمصر ٢٠٣٠ على ضرورة تحسين ترتيب الْجامِعات الْمصْرِيَّة في التَّصْنيفاتِ الْعالَمِيّة للجامعات، فتضمَّنت بين مؤشرات قياس أداء التَّعْليم العالي حتى عام ٢٠٣٠م، وجود عشرة جامعاتٍ مصرية ضمن أفضل خمسمائة جامعة في العالم (مؤشر شنغهاي) كمؤشر يقيس قدرة واستجابة منظومة التعليم العالي للطلب العالمي المتزايد على برامج التعليم العالي وخدماته (استراتيجية التَّنْمِيَة المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، ٢٠١٦، ص. ١٦١).

وعلى صعيد جامعة الْأَزْهَر فقد أوْلَت الخطة الاستراتيجية لجامعة الْأَزْهَر (يناير ٢٠١٨– ديسمبر ٢٠٢٢) اهتمامًا كبيرًا بالتَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامعات؛ كونها إحدى التهديدات التي تواجهُ الجامعة (الخطة الاستراتيجية لجامعة الازهر، ٢٠١٨، ص. ٧٤)، وباستقراء واقع ترتيب جامعة الْأَزْهَر في أهم التَّصْنيفات الْعالَمِيّة يتبيَّنُ الآتي:

- حصلت جامعة الْأَزْهَر في تَصْنيف شبكة الْجامِعات "ويب ماتركس" Ranking Web of Universities للعام ٢٠١٨م على الترتيب رقم (٢٢٤٩) عالَمِيًّا، (٢٦) إِقْليمِيًّا، (١٠) محَلِّيًّا (Ranking Web of Universities, 2019).
- وُجِدت جامعة الْأَزْهَر في تَصْنيف كيو اس (QS) للعام ٢٠١٩م في المجموعة (٨٠١ – ١٠٠٠) على مستوى العالم والترتيب رقم (١١) إِقْليمِيًّا، (٤) محَلِّيًّا، محافظة على نفس ترتيبها للعام السابق ٢٠١٨م، بعد أن تراجعت عن العام الأسبق ٢٠١٧م من الترتيب رقم (٧٠١) عالَمِيًّا(Top universities, 2019).
- انضمت جامعة الْأَزْهَر للمرة الأولى إلى تَصْنيف تايمز للتعليم العالي (THE) في العام ٢٠١٩ وحصدت الترتيب رقم (١٠٠١) عالَمِيًّا، وذلك بعد أن ارتفع معدل نشر التَّصْنيف للجامعات المرتبة إلى ١٢٥٠ جامعه لعام ٢٠١٩م(World University Rankings, 2019).

- حصـدت جامعة الْأَزْهَر في التَّصْـنيف الْجامِعِيّ حسـب الأداء الأكاديمي "يوراب" (URAP) للعام ٢٠١٨ /٢٠١٩ الترتيب رقم (١١٠٥) عالَمِيًّا (World Ranking, 2019)، بعد أن كانت في الترتيب رقم (١١٧٧) للعام ٢٠١٧/٢٠١٨(World Ranking, 2019).
- سـجلت جامعة الْأَزْهَر في تَصْـنيف سـيماجو(SIR) Scimago للعام ٢٠١٨م، المرتبة (٤٩٨) على مسـتوى الجامعات عالَمِيّا والعاشـر محَلِّيًّا (Scimago Institutions Ranking, 2019)، بعد أن كانت في المرتبة (٥١٢) على مسـتوى مؤسـسـات التَّعْليم العالي عالَمِيّا، (٨) محَلِّيًّا (Scimago Institutions Ranking, 2019).
- غابت جامعة الأزهر عن التَّصْـنيف الأكاديمي للجامعات "شـنغهاي" (ARWU) حتى بعد ارتفاع معدل نشر التَّصْنيف لِلْجامِعات من الخمسمائة جامعة الأولى إلى ألف جامعة.

ويتبيَّن مما سبق غياب جامعة الْأَزْهَر عن بعض التَّصْنيفات الْعالَمِيّة، أو ظهورها في مراكز متأخرة على مستوى الْجامِعات الْعالَمِيّة، مما يدل على ضعف القدرة التنافسية لجامعة الْأَزْهَر على الصعيد الْعالَمِيّ، بما لا يليق بتاريخ الجامِعَة العريق ودورها الْعالَمِيّ، الأَمر الذي يتطلب البحثَ في مدى توافر معايير تلك التَّصْنيفاتِ بجامِعَة الْأَزْهَر.

وقد أشارت نتائجُ العديد من الدراساتِ التي أُجريت في مجال التَّعْليم الْجامِعِيّ الْأَزْهَري أنه يُعاني من مشكلاتٍ عديدة فيما يتعلق بوظائفهِ الأساسيةِ محل التقييم من نظم التصنيفات الْعالَمِيّة، والتي تحول دون تبوُّئِه مكانةً تليق بتاريخِه العريق والتي منها:

- جمود القوانين والتشريعات المنظمة للعمل بجامعة الْأَزْهَر، وضعف مواكباتها للمستجدات والتطورات الحادثة؛ نظرًا لعدم مراجعاتها بشكلٍ دوريٍّ(ابو النصر، ٢٠١٧، ص. ١٩٥).
- جمود محتوى المقررات الدِّراسِيّة، وضعف مسايرتها وملاحقتها للتسارع المعرفيّ، والعلوم الحديثة، والتغييرات التكنولوجية المتلاحقة، والاحتياجات التنمويَّة المتغيِّرة(النجار، ٢٠١٧، ص. ٢٤٦).
- قلة توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الْأَزْهَر لتقنية المعلومات؛ نتيجة لنقص الأجهزة اللازمة، وضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت، ونقص عدد المتخصِّصين في تقنية المعلوماتِ وصيانتها(أحمد، ٢٠١٧، ص.١٥١).
- ضعف تصميم برامج تدريبيَّة تلبي الاحتياجات التدريبية الفعلية لأعضاء هيئة التدريس؛ نتيجة لغياب قياس الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس (علام، ٢٠١٨، ص. ١٩٥).
- ضعف قنوات الاتصال بين الجامعة والمؤسسات الْمُجْتَمَعية، وغموض دور الجامعة في معالجة

قضايا البيئة ومشكلات الْمُجْتَمَع (شومان، ٢٠١٨، ص.ص. ١٩٣-١٩٤)

تأسيسًا على ما سبق، واستجابةً للتوجُّهات المحليَّة والدّولِيّة، أصبحت هناك حاجةٌ ملحَّةٌ لدراسة موضع جامعة الْأَزْهَر من التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامعات، وكيفية استعادة دورها الْعالَمِيّ، وتحسين ترتيبها بين الْجامِعات الْعالَمِيّة، بما يتناسب مع تاريخها العريق، ومكانتها، وحجمها، ورسالتها الْعالَمِيّة، ومن هنا تتبلور مشكلة الدِّراسَة في الإجابة عن السؤالِ الرئيسِ الآتي:

ما متطلبات تحسين ترتيب جامعة الْأَزْهَر في ضوء معايير التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامعات؟

وتسعى الدِّراسَةُ للإجابة على السؤالِ الرئيس من خلالِ الإجابة عن الأسئلةِ الفرعيَّةِ التالية:

- ما الإطار الفكريُّ للتصنيفاتِ الْعالَمِيّةِ للجامعات؟
- ما واقع جامعة الْأَزْهَر في ضوء معايير بعض التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامعات؟
- كيف يمكن تحسين ترتيب جامعة الْأَزْهَر في ضوء معايير التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامعات؟

أهداف الدِّراسَة

استهدفت الدِّراسَةُ تعرُّفَ متطلباتِ تحسين ترتيب جامعة الْأَزْهَر في ضوء معايير التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامعات، ويتفرعُ عن هذا الهدفِ الرئيس الأهدافُ الفرعية الآتِية:

١. التعريف بالتَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامعات.
٢. تعرف واقع جامعة الْأَزْهَر في ضوء معايير التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامعات.
٣. تحديد متطلباتِ تحسين ترتيب جامعة الْأَزْهَر في ضوءِ معايير التَّصْنيفاتِ الْعالَمِيّةِ للجامعات.

أهمية الدِّراسَة: تتمثّلُ أهميةُ الدراسةِ العِلْمِيَّة والتَّطْبيقِيّة فيما يأتي:

الأهمية العِلْمِيَّة:

- تستمد الدِّراسَةُ أهميَّتَها العِلْمِيَّة من التوجهِ الْعالَمِيّ نحو التنافسيةِ في التَّعْليمِ العالي.
- تعد هذه الدراسة استجابة لما تضمنته استراتيجيةِ التَّنْمِيَة المستدامة للدولةِ والتي من ضمن أهدافها للتعليم العالي وجود عشرة جامعاتٍ مصرية على الأقل ضمن أفضل ٥٠٠ جامعة في العالم.
- تعد هذه الدراسة استجابة للتوجه الاستراتيجي لجامعة الْأَزْهَر نحو تحقيق مراكز متقدمة في سباق التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامعات.

الأهمية التَّطْبيقِيّة:

تتحدد القيمة التَّطْبيقِيَّة للدراسةِ من خلال ما يمكن أن تسفرَ عنه الدِّراسَةُ من نتائج، قد تفيدُ المسؤولين بجامعةِ الْأَزْهَر بالمقترحاتِ اللازمة؛ لتحقيق متطلباتِ تحسين ترتيب جامعةِ الْأَزْهَر في التَّصْنيف الْعالَمِيّ للجامعات.

منهج الدِّراسَة وأداتها

لتحقيق أهداف الدِّراسَة استُخدِمَ الْمَنْهَجُ الْوَصْفِيّ Descriptive Method كونه أكثر المناهج البحثية الملائمة لطبيعتها، وذلك لتعرف الإطار الفكري للتَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامعات، وواقع جامعة الْأَزْهَر في ضوء معايير هذه التَّصْنيفات.

واستخدمت الدِّراسَةُ الاستبانةَ أداةً لها؛ لمعرفةِ متطلبات تحسين ترتيب جامعة الْأَزْهَر، في ضوء معايير التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامعات وتم تطبيق الاستبانةَ على عينةٍ عشوائيةٍ ممثلة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الْأَزْهَر قوامها (٣٧١) من أعضاء هيئةِ التدريسِ، روعي فيها التمثيلُ الإقليميُّ لكليات الجامعةِ بالقاهرة، والوجه البحري، والوجه القبلي.

حدود الدِّراسَة

تتمثل حدود الدِّراسَة في الآتي:

– **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدِّراسَة الحالية على تحديد متطلبات تحسين ترتيب جامعة الْأَزْهَر في ضوء معايير ستة تَصْنيفات عالَمِيّة هي:

- التَّصْنيف الأكاديمي للجامعات "شنغهاي"Academic Ranking of World Universities (ARWU).
- تصنيف شبكة الْجامِعات "ويب ماتركس" Ranking Web of Universities .
- تَصْنيف كيو اس للجامعات QS World University Ranking .
- تصنيف الْجامِعات الْعالَمِيّة في التَّعْليم العالي "التايمز" The Higher Education World University Ranking (THE).
- التَّصْنيف الْجامِعِيّ حسب الأداء الأكاديمي "يوراب" University Ranking by Academic Performance (URAP).
- تصنيف سيماجو (SIR) Scimago Institutions Rankings.

وقد تم اختيار هذه التَّصْنيفات لاعتباراتٍ عديدةٍ منها:

- تُعد هذه التَّصْنيفات من أشهر التَّصْنيفات الْعالَمِيّة.
- لم تنقطع تلك التَّصْنيفاتُ عن إصدار نتائجها منذ تاريخ إصدارها.
- حصلت جامعةُ الْأَزْهَر على ترتيب ضمن قوائم هذه التَّصْنيفات، فيما عدا التَّصْنيف الأكاديمي للجامعات، ولكن تم تضمينُهُ؛ نظرًا لأنه أقدم التَّصْنيفات الْعالَمِيّة.
- تنشر هذه التَّصْنيفات نتائجها في شكل جدولٍ دوري.

- تحدد هذه التَّصْنيفات منهجيَّتها بشفافيةٍ، من خلال تحديد الأوزان النسبية لكلِّ معيارٍ ومؤشر.

- **الحدود البشرية:** أعضاء هيئة التدريس بجامعة الْأَزْهَر.
- **الحدود المكانية:** بعض الكليات بجامعة الأزهر.
- **الحدود الزمنية:** غطّت الدِّراسَة أحدث نتائج التَّصْنيفات المتوافرة للعام ٢٠١٨/٢٠١٩، وترتيب جامعة الْأَزْهَر بها.

أُجرِيَت الدِّراسَة الميدانية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر، في الفترة من ٢٠١٩/٦/١٧ الى ٢٠١٩/٧/١٧.

مصطلحات الدِّراسَة

المتطلبات Requirements:

عرفها قاموس وبيستر Webster بأنها الشيء الذي يشترط توافره أو نحتاج إليه (Webster, 1999, P. 846)، وهي الحاجات المختلفة من ضوابط ومواصفات الواجب توافرها لتحقيق الأهداف الموضوعية (فليه والزكي، ٢٠٠٤، ص. ٢٠٧) ، وتعرِّف الدِّراسَةُ الحالية المتطلبات بأنها ما يستوجب توفيره لتحقيق النتيجة المرجوة منه.

المعايير Standards:

عرف المعجم الوجيز المعيار من العيار، وهو في الفلسفة نموذج متحقق، أو متصور، لما ينبغي أن يكون عليه الشيء (أنيس وآخرون، ١٩٨٩، ص. ٤٤٣)، فهو الأداةُ أو الوسيلةُ التي تقاسُ بها الأشياء (الفوزان وآخرون، ٢٠٠٤، ص. ٣٢٨)، وتعرف الدِّراسَة المعايير إجرائيًّا بأنها مستوياتٌ محددة من الأداء، تتبناها هيئاتٌ مسئولة أو معترف بها بشأن درجةٍ من التميز يُرادُ الوصول إليها.

التَّصْنيف الْعالَمِيّ للجامعات: World Ranking of Universities

يقصد بالتَّصْنيف لغويًّا: تمييز الأشياء بعضها عن بعض، وصنَّف الشيء أي ميَّز بعضَه من بعض (ابن منظور، ١٩٩٢، ص. ١٩٨٥)، وصنف المواد أي جعلها أصنافًا، ورتَّبها وميَّز بعضها عن بعضٍ حسب علاقاتها (معجم المعاني، ٢٠١٨)، وفي اللغة الإنجليزية عرف قاموس كامبردج التَّصْنيف "Ranking " بأنه توضيحٌ لموقف أو مكانة في قائمة تقارن الأشياء من نفس النوع (Cambridge Online Dictionary, 2018)، وعرف قاموس وبيستر التَّصْنيف "Ranking " بأنه الحصول على أعلى مكانة في منظمة أو مجموعة ما (Webster's Online Dictionary, 2018)، وأوضح قاموس التراث الأمريكي "American Heritage" الفرق بين مصطلح الترتيب "Classifying "، وهو تنظيم الأشياء إلى مجموعات أو فئاتٍ؛ وفقًا لخاصية تميز كل مجموعة معًا،

وبين مصطلح التَّصْنيف "Ranking " وهو وضع قائمة لأشياء في مجموعة وفقًا لنظام في التقدير أو درجةٍ في الأداء (The American Heritage, 2018).

ويعرفُ التَّصْنيفُ في إطار التَّعْليم الْجامِعِيّ بأنه قوائم تضم مجموعةً معينةً من المؤسسات، ترتب تنازليًّا، وتعرض في شكل جدولٍ دوريٍّ وفقا لمجموعةٍ من المؤشرات (Usher& Savino, 2006, p.5)، ويعرف بأنه نهجٌ يقوم على تحليل مؤسسات التَّعْليم العالي على أساسِ أوجه التشابهِ والاختلاف التجريبية (Bartelse & Van Vught, 2009, P. 60).

وتعرف الدِّراسَة الحالية التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامعاتِ إجرائيًّا بأنها عمليةُ مفاضلةٍ بين الْجامِعات في ضوء مجموعةٍ من المعايير والمؤشراتِ المقننة، تحدِّدُها وتقوم بها هيئاتٌ مختصة، بناءً على المعلومات المرتبطة بالْجامِعات حول وظائفِها المختلفة، في محاولةٍ لتقييم تلك الْجامِعات، وتصدر في صورة تقارير دوريةٍ سنويةٍ غالبًا. وتعرف الدِّراسَة الحالية متطلبات تحسين ترتيب الجامعة في ضوء معايير التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامعات إجرائيًّا بأنها كل ما يستوجب على الجامعة توفيره بغية تحقيق ترتيب متقدم في التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامعات، من خلال الرجوع إلى المقاييس التي تستند إليها نظم التَّصْنيف في عملية تقييمها للجامعات، ومن ثم المفاضلة بينها.

الإطار الفكري للتصنيفات العالمية:

منذ أعلنت جامعة شنغهاي تَصْنيفها الأول عام ٢٠٠٣م لأفضل ٥٠٠ جامعة على مستوى العالم؛ انقسم المهتمون عبر العالمِ بين منتقدين ومؤيدين للتصنيف، ضمت المجموعةُ الأولى قادةً أكاديميين وباحثين، انتقدوا التَّصْنيف الْعالَمِيّ لقيودِه النظريةِ والمنهجية، رافضين فكرة الْجامِعَة ذات المستوى الْعالَمِيّ؛ نظرًا لطبيعتها النخبوية، والتركيز المبالغ فيه على الْبَحْث الْعِلْمِيّ على حساب التَّعْليم، بينما شملت المجموعة الثانية الأكاديميين ورؤساء الْجامِعات والقادة السياسيين الذين يرون في التَّصْنيف الْعالَمِيّ أداةً مفيدة لقياس أداء الْجامِعات، ولا سيما تلك التي تهدفُ إلى التنافس على المستوى الْعالَمِي (Salmi, 2013, P. 131).

ولذا اكتسبت التَّصْنيفاتُ شعبيةً عامةً وسياسيّة وأكاديمية، حيث تساعد على تعزيز المزايا التي تتمتع بها الْجامِعاتُ الرائدة، كما تساعدُ في دفع المزيد من المال والمواهب نحوهم؛ مما يحفِّزهم لمزيدٍ من العمل والجهد للبقاءِ على رأسِ القائمة (Marginson, 2014, P. 46).

وقد ألقت التَّصْنيفاتُ الْعالَمِيّة الضوءَ على أهمية الاستثمارِ في التَّعْليمِ العالي كعاملٍ رئيسٍ يبرزُ أهمية التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة؛ كأحد فروع اقتصاد المعرفة في القرنِ الحادي والعشرين، الذي أصبحت فيه المواهبُ وخلق المعرفة هي النفط الجديد، فأصبح فيه التَّعْليم العالي معيارًا يحدد مدى القدرة على المنافسة عالميًّا من خلال خريجيه، وإسهامه في "عالَمِيَّة العلم"، حيث تقيس مُؤَشِّرات هذه التَّصْنيفات خصائص الميزة

الاجتماعية والاقتصـــادية والعمر والثروة، وتُعرض نتائجها في "جداول دورية"، تســـتخدم لتحديد المواقع الْعالَمِيّة والعلامات التجارية؛ من أجل جذبِ رأس المال والمواهب والسياحة، مما يضـغط على الحكوماتِ لزيادة الاستثمارِ في التَّعْليم العالي، أو الحفاظ عليها على الأقلِّ من أجل ضمان التنافسية الوطنية؛ وفي ضوء هذا التأثير تستخدم العديد من الحكومات التَّصْنيفَ في جملة أمور، كتصنيف مُؤَسَّسات التَّعْليم العالي واعتمادها، وتخصيص الموارد، وإدارة التغيير، وتقييم تعلم الطلاب، ونتائج التعلم، وتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس وإنتاجهم الْعِلْمِيّ على المستوى الوطني والمؤسسي، كما تستخدم أداةً للمحاسبة أو إبراز شفافية الْمُؤَسَّسات، لا سيما في المجتمعات والْمُؤَسَّسات التي تكون فيها هذه الممارســـات ضـــعيفةً أو غير مكتملة، فهي تشـــكل محركًا مُهمًّا لبناء الدولة، وبوابةً وطنية وإقليميةً وعالَمِيَّة تجتذب المواهب والاستثمارات ذات التنافسية الْعالَمِيّة (Hazelkorn, 2013, P. 88).

وعلى مســتوى مُؤَسَّســات التَّعْليم العالي؛ فإنَّ تحقيق مكانةٍ مرموقة، أو ترتيبٍ مرتفعٍ في أيٍّ من أنظمة التَّصْـنيف الْعالَمِيّ لِلْجامِعات؛ يُعد أمرًا حاسـمًا لإدارة الْمُؤَسَّسَـة التَّعْليمية أثناء نشـر ذلك كأخبار أو تقارير في كتيباتها وتقاريرها السنوية؛ لجذب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بشكلٍ أفضل، وزيادة الجمهور والتمويل الخاص (Olcay & Bulu, 2017, P. 153)، حيث توفر التَّصْـنيفاتُ الجامعيةُ دعايةً مجانيةً لمُؤَسَّسـات التَّعْليم العالي والْجامِعات في جميع أنحاء العالم، ويتجلى التأثير الإيجابي لِلتَّصْـنيفات على مُؤَسَّسـات التَّعْليم العالي في التوجه نحو تحسين جمع البيانات، وتوفير المزيد من الْمَعْلومات عن الْمُؤَسَّسَـة على الإنترنت (Gómez-Sancho & Pérez, 2012, P. 365)، وتشـجيع مُؤَسَّسـات التَّعْليم العالي على تحقيق إدارةٍ أفضـل للموارد على مسـتوى الإداراتِ من خلال تحديد مُؤَشِّـرات الأداءِ المناسبة للمهام الأساسية، بما يتناسب مع الاستراتيجية المتبعة، مما يجعلُ من معايير التَّصْـنيف المختلفة نقطة انطلاقٍ للتطوير المؤسـسـي القائم على الحقائقِ والفهم الأعمق لوضـعِ الْمُؤَسَّسَـة، مقارنةً بالْمُؤَسَّسـات المماثلة في أماكن أخرى من العالم (Downing, 2013, P. 196)، وكذلك الْمُؤَسَّسـات ذات المرتبةِ الدنيا، فبمجرد إدراجِها ضـمن التَّصْـنيف المنشـور يمكن أن يمنحها تصـنيف الْجامِعات مستوى مهمًّا، من حيث التخطيط لرؤيتها وتحديد الشركاء المحتملين، وتقييم عضـوية الشـبكات والمنظمات الدّولِيّة (Hazelkorn, 2013, P. 4)، وتكون هذه الفوائد التي تعود على مؤسسات التَّعْليم العالي صالحةً إذا كان نظامُ التَّصْنيف يقيسُ قدرات الْجامِعاتِ بشكلٍ فعال ودقيق، فإن لم تكن معاييرُ التَّصْنيف شاملةً؛ فسوف تؤدي إلى اتخاذ قراراتٍ خاطئة يمكن أن تؤثر سلبًا على سلوك الْجامِعات وأدائِها (Banadkouki, 2018, P. 1494).

كما تســتخدم وكالات التمويل الْبَحْثي التَّصْــنيفَ الْعالَمِيّ لِلْجامِعات لتوزيع الموارد على الْجامِعات ذات السـمعة الأفضـل، فالمركز المرموق للمُؤَسَّسَـة دائمًا ما يضـمن لها دعم الممولين، وطمأنة المنتفعين المحتملين، حيث يمكّنهم ذلك من ربط صورة المؤسسةِ بالنجاح (Hazelkorn, 2013, P. 196).

مما سبق يمكن صياغة هدف عام لِلتَّصْنيفات الْعالَمِيّة لِلْجامِعات؛ يتمثل في اختصار عمل الْجامِعَة بأكملها في معايير ومؤشرات صالحة للمقارنة، وتجميعها في رقم واحد مرجح، يمثِّل ترتيبها بين المؤسساتِ المماثلة لتمكين أصحاب المصلحة والمستفيدين من إمكانيةِ الوصول إلى المعلوماتِ والبيانات عن أداء مختلف الْجامِعات.

تتعدد التَّصْنيفات الْعالَمِيّة لِلْجامِعات وتتباين فيما بينها، ليس فقط في طبيعة أهدافها، والظروف التي صاحبت نشأتها، وسمعتها في الأوساط الأكاديمية المختصة، بل يمتدُّ الأمر إلى نوعية المعايير المستخدمة في كلٍّ منها، حيث وضعت كلُّ منظومة في هذا الإطار للتصنيف مجموعةً من المعايير والمُؤَشِّرات الخاصة بها،

وتصـــنف المؤشـــرات التي تعتمد عليها التَّصْـــنيفات الْعالَمِيّة لِلْجامِعات في تقييمها لِلْجامِعات من حيث طبيعتها إلى (Marginson, 2014, P. 446):

- **مؤشرات ذاتية؛** وهي تلك التي تختلف وفقًا لمن يستجيب، كأن يطلب من شخصين تقييم الجودة الأكاديمية لمؤسسة معينة –كما هو الحال في استطلاعات الرأي– باستخدام مجموعة المعايير ذاتها، فإنها قد تأتي بدرجتين مختلفتين تمامًا؛ لأن رأيهم الشخصي سوف يدخل في العملية.
- **مؤشرات موضوعية؛** وهي تلك التي لا تعتمد على آراء شخصية، وتنقسم إلى:
  - مؤشرات تستند إلى القيم المطلقة، كعدد المنشورات الْعِلْمِيَّة، والاستشهادات المرجعية، والطلاب، وأعضاء هيئة التدريس.
  - مؤشرات تستند إلى القيم النِّسْبِيَّة، كعدد المنشورات لكل عضو هيئة تدريس، والاستشهادات المرجعية لكلِّ منشورٍ علمي، والتمويل لكل طالب.

وقد شهدت السنواتُ الأخيرة العديدَ من النماذج – القوائم – المشهورة عالميًّا لتصنيف الْجامِعات، والمراكز البحثية، ومؤسسات التَّعْليم العالي المختلفة، تصدرها هيئات مختلفة، وفيما يأتي عرضٌ لبعض نماذج التَّصْنيفات الْعالَمِيّة التي تصدرُ تصنيفها في شكلِ جداول دورية– قوائم– بناءً على مجموعة من المعايير والمؤشرات ذات الوزن النسبي المحدد.

(١)التَّصْنيف الأكاديمي لجامعات العالم "شنغهاي" Academic Ranking of World Universities(ARWU)

ويستخدم ARWU أربعة معايير مقسمةً إلى ستة مُؤَشِّراتٍ، يوضحها الجدول الآتي (ARWU, 2018).

جدول (١)

يوضح المعايير التي يستخدمها التَّصْنيف الأكاديمي لِلْجامِعات "شنغهاي" (ARWU, 2018)

المعايير	*المُؤَشِّرات*	*الرمز*	*الوزن النسبي*
جودة التَّعْليم *Quality of Education*	خريجو الْمُؤَسَّسَة الحاصلون على جوائز نوبل وميداليات فيلدز.	Alumni	% ١٠
جودة هيئة التدريس *Quality of Faculty*	أعضاء هيئة التدريس الحاصلون على جوائز نوبل وميداليات فيلدز	Award	% ٢٠
	الباحثون الأكثر استشهادًا بهم في واحد وعشرين ٢١ تخصصًا علميًّا	HiCi	% ٢٠
مخرجات الْبَحْث *Research Output*	المقالات المنشورة في مجلتي الطبيعة natural والعلوم science	N & S	% ٢٠
	المقالات الواردة في دليل النشر الْعِلْمِيّ الموسع Science Citation Index-expanded (SCIE) ، ودليل النشر للعلوم الاجتماعية Social Science (SSCI) Citation Index	Pub	% ٢٠
نصيب الفرد من الأداء *Per Capita Performance*	نصيب الفرد من الأداء الأكاديمي للمُؤَسَّسَة	PCP	% ١٠
المجموع			**١٠٠ %**

ويتبين من المعايير والمؤشرات الواردةِ بالجدول السابق؛ أن أَقلّ وزنٍ نسبي للمعايير يتمثلُ في جودة التعليم بنسبة ١٠٪ وجودة الأداء الأكاديمي بنسبة ١٠٪ في حين يستحوزُ الْبَحْث الْعِلْمِيّ على نسبة ٨٠٪ من الْأَوْزان النِّسْبِيَّة المحددة للمؤشرات، وهذا ما يفسرُ صدارة الْجامِعات البحثية في هذا التَّصْنيف.

(٢) تصنيف شبكة الْجامِعات "ويب ماتركس" Ranking Web of Universities

ويستخدمُ التَّصْنيف وفقًا لإصدار يوليو٢٠١٨م أربعة معايير، يوضحها الجدول التالي.

جدول (٢)

يوضح المعايير التي يستخدمها تَصْنيف شبكة الْجامِعات "ويب ماتركس" (Ranking Web of Universities, 2018)

المعايير	*المُؤَشِّرات*	*المصدر*	*الوزن النسبي*
الحضور PRESENCE	الحجم (عدد الصفحات) لنطاق الويب الرئيسي للمُؤَسَّسَة. وهي تتضمن جميع النطاقات الفرعية التي تشارك نطاق الويب وجميع أنواع الملفات، بما في ذلك الملفات الغنية مثل مستندات pdf.	Google	%٥
الأثر أو الرؤية VISIBILITY	عدد الروابط الخارجية التي تم الرجوع إليها على موقع الْجامِعَة.	Ahrefs Majestic	% ٥٠
الشفافية أو الانفتاح TRANSPARENCY (or OPENNESS)	يقصد به مدى توجه الْجامِعات للإسهام في بناء المحتوى المعرفي الْعالَمِيّ عبر إقامة مستودعات بحث مُؤَسَّساتية في شكل مكتبات رقمية.	Google Scholar Citations	% ١٠
التميز EXCELLENCE	عدد الأوراق من بين أعلى ١٠٪ الأكثر استشهادًا في ٢٦ تخصصًا خلال فترة الخمس سنوات السابقة.	Scimago	% ٣٥
المجموع			**% ١٠٠**

يتضح من المعايير الواردة في الجدول السابق؛ أن تصنيف ويب ماتركس يعتمد في قياس أداء الْجامِعَة على الموقع الإلكتروني للجامعة، من خلال مؤشراتٍ كميةٍ بنسبة ٥٠٪ من الأَوْزان لمخرجات الْجامِعَة الْعِلْمِيَّة، وهذه المؤشراتُ ليست كافيةً للحكم على الْجامِعَة، فكثرة الأوراق الْعِلْمِيَّة المنشورة لا تعني بالضرورة جودتها، فقد تلجأ بعض الْجامِعاتِ لتكثيف النشر في مواقعِها دون مراعاةٍ لجودة المادةِ الْعِلْمِيَّة المنشورة، مما يقللُ من مصداقيَّةِ التَّصْنيف.

(٣) تصنيف كيو إس لِلْجامِعات الْعالَمِيّة QS World University Rankings

حيث تُصنَّف الْجامِعات الْعالَمِيّة باستخدام ستة مُؤَشِّرات بسيطة تعكسُ الأداءَ الجامعي على مستوى عالمي، وفقًا للجوانب الرئيسة لمهمتها، وهي كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٣) يوضح المعايير التي يستخدمها تَصْنيف كيو إس لِلْجامِعات الْعالَمِيّة (QS World University Ranking, 2019)

المؤشر	الموضوع	الوزن النسبي
السمعة الأكاديمية Academic reputation	من خلال استطلاع للرأي الأكاديمي في العالم	٤٠٪
سمعة صاحب العمل Employer reputation	من خلال نتائج استطلاع QS Employer Survey، والذي يطلب فيه من أصحاب العمل التعرف على المؤسسات التي تصدر الخريجين الأكثر كفاءة وإبداعاً وفعالية	١٠٪
نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب Faculty/Student Ratio	وهو المقياس البيني الأكثر فعالية لجودة التَّعْليم، فهو يقيم مدى قدرة المؤسسات على تحقيق التواصل الفعال بين الطلاب والأساتذة	٢٠٪
الاستشهادات لكل كلية Citations per faculty	من خلال حساب إجمالي عدد الاستشهادات التي تلقتها جميع الأوراق البحثية التي تنتجها المؤسسة خلال الخمس سنوات الماضية للتصنيف من خلال عدد أعضاء هيئة التدريس في تلك المؤسسة، مع تطبيع الاستشهادات بمعنى أنه يتم قياس الاقتباس الذي يتم تلقيه لورقة في الفلسفة بشكل مختلف عن ذلك الذي يتم تلقيه للحصول على ورقة عن علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء، وذلك بالاعتماد على قاعدة بيانات سكوبس Scopus الخاصة بشركة السيفر Elsevier.	٢٠٪
نسبة أعضاء هيئة التدريس الدّولِيّين International faculty ratio	قدرة الْجامِعَة على جذب أعضاء هيئة التدريس والطلاب من جميع أنحاء العالم يشير إلى أنها تمتلك علامة تجارية دولية قوية كما يوفر للطلاب والعاملين على حد سواء بيئة متعددة الجنسيات مما يسهل تبادل أفضل الممارسات والمعتقدات.	٥٪
نسبة الطلاب الدّولِيّين International student ratio		٥٪
المجموع		١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق؛ أن تصنيف كيو اس QS يخصصُ نصفَ الْأَوْزان النِّسْبِيَّة للمعايير المعتمدة

في التقييم إلى الدراساتِ المسحية للسمعة، وهو ما قد يُؤخذ على التَّصْنيف؛ نظرًا لما يُعرف عن الدراسات المسحية بالتحيز وإعادة إنتاج السمعة، وعلى الجانب الآخر؛ فاهتمام التَّصْنيف بآراء أصحاب العمل يؤكدُ على أن الْجامِعات لا تقتصرُ وظيفتها على البحث الْعِلْمِيّ فقط، وإنما أيضا توفير القوى البشرية المؤهلة، مما يوجهُ الْجامِعات إلى الاهتمام بجودة خريجيها، بما يتوافقُ مع متطلبات سوق العمل، كما يعد تطبيع الاستشهادات ابتكارًا مهمًّا وتطورًا نحو الاعتراف بالتفوق في البحوث، سواء المتعلقة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية، أو من مؤسسات البلدان النامية التي يجد علماؤُها صعوبةً في نشر أبحاثهم في المجلات الْعالَمِيّة المفهرسة؛ نظرًا للعديد من الاعتبارات، فيلجأون إلى الشبكات البحثية ببلدانهم.

(٤) تصنيف الْجامِعات الْعالَمِيّة في التَّعْليم العالي (تايمز) The Higher Education World University Ranking (THE)

ويعتمد التايمز في تَصْنيفه لِلْجامِعات على خمسة معايير مقسمة بين ثلاثة عشر مؤشرًا، يوضحُها الجدول التالي (World University Ranking, 2019):

جدول (٤) يوضح المعايير التي يستخدمها تَصْنيف الْجامِعات الْعالَمِيّة في التَّعْليم العالي "تايمز" (THE, 2019)

المعايير	*المُؤَشِّرات*		*الوزن النسبي*
التدريس – بيئة التعلم Teaching (The learning environment)	مسح السمعة	١٥ %	٣٠٪
	نسبة الموظفين إلى الطلاب	٤.٥ %	
	نسبة شهادات الدكتوراه إلى البكالوريوس	٢.٢٥٪	
	نسبة الدكتوراه إلى الأوساط الأكاديمية	٦ %	
	الدخل المؤسسي	٢.٢٥٪	
الْبُحوث (الحجم والدخل والسمعة) Research (volume, Income (and reputation	مسح السمعة	١٨ %	٣٠ %
	دخل الْبُحوث مقابل الأكاديميين	٦٪	
	إنتاجية الْبُحوث: والتي تقاس بعدد الأوراق المنشورة في المجلات الأكاديمية المفهرسة من قبل قاعدة بيانات سكوبس Scopus التابعة لشركة السيفير Elsevier's لكل باحث، وحجمها بالنسبة لحجم الْمُؤَسَّسات	٦٪	

المعايير	المُؤَشِّرات		الوزن النسبي
الاستشهادات (تأثير الْبَحْث) Citations (research influence)	توضح الاستشهادات مقدار إسهام كل جامعة في مجموع المعرفة الإنسانية. يتم دراسته من خلال التقاط متوسط عدد المرات التي يتم فيها الاستشهاد لعمل منشور من قبل الْجامِعَة على الصعيد الْعالَمِيّ من قبل قاعده بيانات سكوبس Scopus التابعة لشركة السفير Elsevier's خلال الخمس سنوات السابقة للتصنيف		٣٠٪
الحضور الدّولِيّ (موظفون – طلاب) International outlook (staff, student, research)	نسبة الطلاب الدّولِيّين (جامعيين ودراسات عليا)	٢.٥٪	٧.٥٪
	نسبة أعضاء هيئة التدريس الدّولِيّين إلى المحليين	٢.٥ %	
	التعاون الدّولِيّ: من خلال حساب نسبة مَنْشورات المجلة الْبَحْثية في الْجامِعَة التي لديها مؤلف مشارك دولي واحد على الأقل خلال الخمس سنوات السابقة للتصنيف	٢.٥ %	
دخل الصناعة (نقل المعرفة) Industry income (knowledge transfer)	يقيس قدرة الْجامِعَة على مساعدة القطاعات الصناعية بالمنتجات والأفكار الإبداعية والاستشارات، ويتم رصد حجم التبادل المعرفي، وما نتج عنه من إيرادات مقابل أعداد الباحثين في الْجامِعَة، حيث يقيس هذا المعيار مدى استعداد الشركات لدفع مقابل الأبحاث، ومدى قدرة الْجامِعَة على جذب التمويل في السوق التجارية.		٢.٥ %
المجموع			١٠٠ %

يتضح من الجدولِ السابقِ أن تصنيفَ التايمز يعدُّ الأكثر تفصيلًا من حيث المؤشراتِ التي يعتمدُها، سواء من حيث العدد أو النسب أو المعايير؛ لذا فهو يعدُّ من وجهة نظرِ البحث الحالي التَّصْنيف الأكثر موضوعية، حيث شمل في تقييمه لِلْجامِعات من خلال معايير تشتمل لجميع وظائف الْجامِعَة الأساسية، التدريس بنسبة ٣٠٪ من الْأَوْزان النِّسْبِيَّة، والبحث العملي بنسبة ٦٠٪ من الْأَوْزان النِّسْبِيَّة، وخدمة المجتمع بنسبة ٢.٥٪ من الْأَوْزان النِّسْبِيَّة، والحضور الدّولِيّ بنسبة ٧.٥٪ من الْأَوْزان النِّسْبِيَّة للمؤشرات.

(٥) التَّصْنيف الجامعي حسب الأداء الأكاديمي "يوراب"

University Ranking by Academic Performance:(URAP)

واعتمد هذا التَّصْنيف في منهجيته لعام ٢٠١٨م/ ٢٠١٩م على ستة مُؤَشِّراتٍ يوضحُها الجدول التالي:

جدول (٥) يوضح المُؤَشِّرات التي يعتمد عليها تَصْنيف يوراب (URAP, 2019) في تَرتيبه لِلْجامِعات

المؤشر Indicator	الموضوع Objective	التغطية Coverage	المصدر Source	الوزن النسبي
المقالة Article	الإنتاجية الْعِلْمِيَّة الحالية Current Scientific Productivity وتتضمن المقالات المنشورة في دورياتٍ مدرجة ضمن الشرائح الربعية الأولى والثانية والثالثة من حيث معامل التأثير اليومي	٢٠١٧	Incites	٢١٪
الاستشهاد Citation	تأثير الْبُحوث Research Impact من خلال حساب إجمالي الاستشهادات للمقالات المنشورة	٢٠١٣- ٢٠١٧	Incites	٢١٪
إجمالي المستندات Total Document	الإنتاجية الْعِلْمِيَّة Scientific productivity من خلال حساب إجمالي عدد الوثائق التي تغطي جميع النتائج الْعِلْمِيَّة للمؤسسات	٢٠١٣- ٢٠١٧	Incites	١٠٪
الأثر الكلي للمقالات Article Impact Total (AIT)	جودة الْبَحْث Research Quality هو مقياس للإنتاجية الْعِلْمِيَّة يهدفُ الى تحقيقِ التوازن بين الإنتاجية الْعِلْمِيَّة للمؤسسةِ، والأثر الميداني لتلك المنشورات، وذلك من خلال مقياس للإنتاجية الْعِلْمِيَّة تم تصحيحه بواسطة CPP كمعيار أساسي في ٢٣ مجالاً موضوعياً، وتشير نسبة CPP للمؤسسة إلى ما إذا كانت المؤسسة أعلى أو أدنى من المتوسط الْعالَمِيّ في مجال معين، ويتم احتسابه من خلال ضرب هذه النسبة في عدد المنشورات في هذا المجال ثم يتم جمعها عبر ٢٣ مجالًا موضوعيًا	٢٠١٣- ٢٠١٧	Incites	١٨٪
الأثر الكلي للاقتباس Citation Impact Total (CIT)	جودة الْبَحْث Research Quality هو مقياس للأثر البحثي يهدف إلى موازنة التأثير الْعِلْمِيّ للمؤسسة مع الأثر الميداني لتلك المنشورات، وذلك من خلال مقياس للإنتاجية الْعِلْمِيَّة تم تصحيحه بواسطة CPP كمعيار في ٢٣ مجالًا موضوعيًا، وتشير نسبة CPP للمؤسسة إلى ما	٢٠١٣- ٢٠١٧	Incites	١٥٪

المؤشر Indicator	الموضوع Objective	التغطية Coverage	المصدر Source	الوزن النسبي
	إذا كانت المؤسسة أعلى أو أدنى من المتوسط الْعالَمِيّ في مجال ما، ويتم احتسابه من ضرب هذه النسبة في عدد الاستشهادات في المجال ثم جمعها عبر ٢٣ مجالًا موضوعيًّا			
التعاون الدّولِيّ International Collaboration	القبول الدّولِيّ International Acceptance العدد الإجمالي للمواد المنشورة بالتعاون مع الْجامِعات الأجنبية	٢٠١٣-٢٠١٧	Incites	١٥٪
المجموع				١٠٠٪

يتضـــحُ من الجدولِ الســـابق اعتماد تصـــنيفِ يوراب URAP على الحجمِ في قياســـه للإنتاجيَّة الْعِلْمِيَّة للمؤسـسـاتِ، من خلال جمعه بين مؤشـراتٍ تسـتند إلى قيمٍ مطلقةٍ بشـكل مباشـرٍ أو بشـكل معالج، وقد أهمل في مؤشراته الوظائف الأخرى لِلْجامِعات، على الرغم من أن التَّصْنيفَ لم يصنف الْجامِعات البحثية فقط، وإنما تضمن في قائمة تصنيفه الْجامِعات ذات المهام المختلفة.

(٦) تصنيف سيماجو Scimago Institutions Rankings(SIR)

واعتمد تَصْنيف سيماجو Scimago في منهجيته لعام ٢٠١٨م على مجموع المعايير الثلاثة الموضحة في الجدول التالي لتقييم مؤسسات قطاعات مختلفة (الحكومية والصحة والتَّعْليم العالي والمؤسسات الخاصة وغيرها):

جدول (٦) يوضح المعايير التي يعتمد عليها تَصْنيف سكيمجو (Scimgo, 2019) في تَرتيبه لِلْجامِعات

عامل Factor	مؤشر Indicator	الوزن Weight
الْبَحْث Research ٥٠٪	التميز مع القيادة Excellence with Leadership (EwL) كمية الوثائق المتميزة التي تكون المؤسسة هي المساهم الرئيسي فيها.	١٣٪
	الأثر الطبيعي Normalized Impact (NI) من خلال حساب مخرجات المؤسسة باستخدام المنهجية التي وضعها معهد كارولينسكا في السويد ، تحت مسمى "متوسط درجة الاستشهاد بعلامة المجال الموجهة للعنصر والتي تظهر العلاقة بين متوسط التأثير العلمي للمؤسسة والمتوسط العالمي	١٣٪
	المخرجات Output (O)	٨٪

الوزن Weight	مؤشر Indicator	عامل Factor
	إجمالي عدد الوثائق المنشورة في مجلات علمية مفهرسة في Scopus	
٥٪	تجمع المواهب الْعِلْمِيَّة Scientific talent pool (STP) إجمالي عدد المؤلفين المختلفين من مؤسسة في إجمالي المنشورات التي أنتجتها المؤسسة خلال فترة زمنية معينة	
٥٪	القيادة الْعِلْمِيَّة "الريادة" Scientific Leadership (L) مقدار ناتج المؤسسة كمساهم رئيسي، أي كمية الأوراق التي ينتمي إليها المؤلف المناظر للمؤسسة	
٢٪	التعاون الدّولِيّ International Collaboration (IC) إنتاج المؤسسة بالتعاون مع مؤسسات أجنبية، من خلال تحليل ناتج المؤسسة التي تشمل أكثر من عنوان بلد واحد	
٢٪	جودة المَنْشورات High Quality Publications (Q1) عدد المنشورات التي تنشرها إحدى المؤسسات في أكثر المجلات الْعِلْمِيَّة تأثيرًا في العالم	
٢٪	التميز Excellence (Exc) الناتج الْعِلْمِيّ والذي يتم تضمينه في أعلى ١٠ % من الأوراق الأكثر استشهادًا في مجالاتها الْعِلْمِيَّة	
١٠٪	المعرفة المبتكرة Innovative Knowledge (IK) النشر الْعِلْمِيّ المشار إليه في براءات الاختراع استنادًا إلى قاعدة بيانات PATSTAT	الابتكار Innovation ٣٠٪
١٠٪	التأثير التكنولوجي Technological Impact (TI) النسبة المئوية لمخرجات النشر الْعِلْمِيّ المذكورة في البراءات، وتحسب بالنظر إلى إجمالي الناتج في المجالات المذكورة في البراءات استنادًا إلى قاعدة بيانات PATSTAT	
١٠٪	براءات الاختراع Patents (PT) عدد طلبات براءات الاختراع استنادًا إلى قاعدة بيانات PATSTAT	

Factorعامل	Indicator مؤشر	الوزن Weight
المجتمع Societal ٢٠٪	عدد الشبكات الفرعية Backnets (BN)	١٥٪
	حجم الويب Web size (WS) عدد الصفحات المرتبطة بعنوان URL للمؤسسة وفقا لـ Google	٥٪
	المجموع	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق أن المعاييرَ الثلاثة التي اعتمدَ عليها تَصْنيف سيماجو Scimago في تقييمه لِلْجامِعات هي مؤشراتٌ تستندُ إلى قيمٍ مطلقةٍ تقيسُ الحجم، وعلى الرغم من توفيرِ التَّصْنيف لإمكانية مقارنة المؤسساتِ لكلِّ قطاعٍ على حدة؛ إلا أنه يؤخذ على التَّصْنيف تقييمه لجميع القطاعات، سواء الحكومية، أو الصحية، أو التَّعْليم العالي، أو الشركات الخاصة وغيرها، على ضوء المعايير الثلاثة نفسها، ودون التفكير في تطبيع الْأَوْزان النِّسْبِيَّة.

تحليل معايير التَّصْنيفات الْعالَمِيّة لِلْجامِعات

ومن العرضِ السابق لنماذج التَّصْنيفات الْعالَمِيّة لِلْجامِعات والمعايير والمؤشرات التي تستند إليها في تقييم الْجامِعاتِ، ومن ثم ترتيبها، يمكن استنتاج الجدول الآتي:

جدول رقم (٧) يوضح المعايير والمؤشرات التي تستندُ إليها بعض التَّصْنيفاتِ الْعالَمِيّة لِلْجامِعات في تقييمِ الْجامِعات (إعداد الباحثة)

المعايير	المؤشرات	تصنيف شنغهاي ARWU	تصنيف ويب ماتركس Web Metrics	تصنيف كيو اس QS	تصنيف تايمز THE	تصنيف يوراب URAP	تصنيف سيماجو SCIMGO	المتوسط النسبي
البحث العلمي ٥٨٪	عدد الاستشهادات التي تلقتها الأوراق البحثية التي تنتجها المؤسسة		٣٥٪	٢٠٪	٣٠٪	٣٦٪	١٧٪	٢٣٪
	إجمالي عدد الأوراق البحثية المنشورة	٤٠٪			٦٪	٤٩٪	٨٪	١٧.١٧ %
	الابتكار (براءات الاختراع)						٣٠٪	٥٪

المعايير	المؤشرات	تصنيف شنغهاي ARWU	تصنيف ويب ماتركس Web Metrics	تصنيف كيو اس QS	تصنيف تايمز THE	تصنيف يوراب URAP	تصنيف سيماجو SCIMGO	المتوسط النسبي
	الباحثون الأكثر استشهادًا بهم	٢٠٪						٣.٣٣٪
	عدد المقالات التي تكون فيها الْجامِعَة المساهم الرئيس						١٨٪	٣٪
	سمعة البحث العلمي				١٨٪			٣٪
	إقامة الْجامِعَة لمستودعات بحث مؤسساتية في صورة مكتبات رقمية		١٠٪					١.٦٧٪
	دخل البحوث مقابل الموظفين الأكاديميّين				٦٪			١٪
	التعاون البحثي بين منتسبي الْجامِعَة						٥٪	٠.٣٨٪
جودة التعليم ٢٠٪	سمعة بيئة التعليم لدى الأكاديميين			٤٠٪	١٥٪			٩.١٧٪
	نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب			٢٠٪	٤.٥٪			٤.٠٨٪
	أعضاء هيئة التدريس الذين حصلوا على جوائز نوبل أو ميداليات فيلدز	٢٠٪						٣.٣٣٪
	خريجو المؤسسة الحاصلين على جوائز نوبل أو ميداليات فيلدز	١٠٪						١.٦٧٪

المعايير	المؤشرات	تصنيف شنغهاي ARWU	تصنيف ويب ماتركس Web Metrics	تصنيف كيو اس QS	تصنيف تايمز THE	تصنيف يوراب URAP	تصنيف سيماجو SCIMGO	المتوسط النسبي
	نسبة شهادات الدكتوراه إلى الأوساط الأكاديمية				٦٪			١٪
	نسبة شهادات الدكتوراه إلى البكالوريوس				٢.٢٥٪			٣٨.%
	الدخل المؤسسي				٢.٢٥٪			٣٨.%
موقع الْجامِعَة ١٢.٥٪	عدد الروابط الخارجية المرتبطة بموقع الْجامِعَة الرسمي		٥٠٪				١٥٪	١٠.٨٣ %
	حجم الموقع الرسمي للجامعة		٥٪				٥٪	١.٦٧٪
الحضور والتعاون الدولي ٥.٧٥٪	الأبحاث المنشورة مشاركة مع باحثين دوليين				٢.٥٪	١٥٪	٢٪	٣.٢٥٪
	نسبة الطلاب الدوليين			٥٪	٢.٥٪			١.٢٥٪
	نسبة أعضاء هيئة التدريس الدوليين			٥٪	٢.٥٪			١.٢٥٪
علاقة الْجامِعَة بالمجتمع ٣.٧٥٪	سمعة الْجامِعَة لدى أصحاب العمل			١٠٪				١.٦٧٪
	نصيب الفرد من الأداء الأكاديمي للمؤسسة	١٠٪						١.٦٧٪
	دخل الصناعة				٢.٥٪			٤٢.%
الإجمالي العام		١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪

بتحليل الجدول السابق يتضح ما يأتي:

- أولت التَّصْـــنيفاتُ الْعالَمِيّة لِلْجامِعات اهتمامًا متزايدًا بالبحثِ العلمي كمعيارٍ أســـاسٍ في تقييم الْجامِعات بنسبة (٥٨٪)، يليها معيارُ جودة التعليم بنسبة (٢٠٪)، يليها موقع الْجامِعَة الرسمي بنسبة (١٢.٥٪)، ثمّ الحضور والتعاون الدولي للجامعةِ بنسبة (٥.٧٥٪)، يليها علاقة الْجامِعَة بالمجتمع بنسبةِ (٣.٧٥٪).
- اتَّفقت خمسة تصنيفات من إجمالي الستة تصنيفات السابق عرضها على مؤشر "**عدد الاستشهادات التي تلقتها الأوراقُ البحثية التي تنتجُها المؤسسة**" بنسبة (٢٣٪).
- اتفقت أربعة تصـــنيفات من إجمالي ســـتة على مؤشـــر "**إجمالي عدد الأوراق البحثية المنشـــورةِ**" بنســـبة (١٧.١٧٪).
- اتفقت ثلاثة تصـــنيفات من إجمالي ســـتة على مؤشـــر "**الأبحاث المنشـــورة مشـــاركة مع باحثين دوليين**" بنسبة (٣.٢٥٪).
- اتفق تصنيفان من إجمالي ستة على المؤشرات الآتيَة:
  - "عدد الروابط الخارجية المرتبطة بموقع الْجامِعَة" بنسبة (١٠.٨٣٪).
  - "سمعة بيئة التعليم لدى الأكاديميين" بنسبة (٩.١٧٪).
  - "نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب" بنسبة (٤.٠٨٪).
  - "حجم الموقع الرسمي للجامعة" بنسبة (١.٦٧٪).
  - "نسبة الطلاب الدوليين" بنسبة (١.٢٥٪).
  - "نسبة أعضاء هيئة التدريس الدوليين" بنسبة (١.٢٥٪).
- هناك خمسة عشر مؤشرًا لم يتم الاتفاق عليْها في هذه التَّصْنيفات هي:
  - "عدد براءات الاختراع" بنسبة (٥٪).
  - "الباحثون الأكثر استشهادًا بهم" بنسبة (٣.٣٣٪).
  - "أعضاء هيئة التدريس الذين حصلوا على جوائز نوبل أو ميداليات فيلدز" بنسبة(٣.٣٣٪).
  - "عدد المقالات التي تكون فيها الْجامِعَة المساهم الرئيس" بنسبة (٣٪).
  - "سمعة البحث العلمي" بنسبة (٣٪).
  - "إقامة الْجامِعَة مستودعات بحث مؤسساتية في صورة مكتبات رقمية" بنسبة (١.٦٧٪).
  - "خريجو الْجامِعَة الحاصلين على جوائز نوبل أو ميداليات فيلدز" بنسبة (١.٦٧٪).
  - "سمعة الْجامِعَة لدى أصحاب العمل" بنسبة (١.٦٧٪).

- "نصيب الفرد من الأداء الأكاديمي للمؤسسة" بنسبة (١.٦٧٪).
- "نسبة شهادات الدكتوراه إلى الأوساط الأكاديمية" بنسبة (١٪).
- "دخل البحوث مقابل الموظفين الأكاديميين" بنسبة (١٪).
- "دخل الصناعة" بنسبة (٠.٤٢%).
- "التعاون البحثي بين منتسبي الْجامِعَة" بنسبة (٠.٣٨%).
- "نسبة شهادات الدكتوراه إلى البكالوريوس" بنسبة (٠.٣٨%).
- "الدخل المؤسسي" بنسبة (٠.٣٨%).

ومن خلال تحليل ما سبق يمكن القول إنَّ هذه التَّصْنيفات ركَّزت على ما يَأتي:

أولًا: في مجال البحث العلمي

- حجم النتاج العلمي المنشور باسم الْجامِعَة وكفاءته "جودته".
- عدد براءات الاختراع.

ثانيًا: في مجال جودةِ التعليم.

- سمعة التدريس –بيئة التعلم– بالْجامِعَة.
- معدل أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب.
- نسبة شهادات الدكتوراه التي تمنحها الْجامِعَة.
- الدخل المؤسسي.

ثالثًا: موقع الْجامِعَة.

- حجم موقع الْجامِعَة الرسمي والروابط الخارجية المرتبطة به.

رابعًا: في مجال الحضور والتعاون الدولي للجامعة "التدويل".

- عدد الأبحاث المنشورة مشاركة مع أعضاء هيئة تدريس دوليين.
- عدد الطلاب الدوليين.
- عدد أعضاء هيئة تدريس دوليين.

خامسًا: في مجالِ علاقة الْجامِعَة بالمجتمع:

- سمعة الْجامِعَة لدى أصحاب العمل.
- حجم التمويل من القطاعات الصناعيَّة.

واقع جامعة الأزهر في ضوء معايير التصنيفات العالمية:

تعد جامِعَة الْأَزْهَر أقدمَ ثالث جامِعَة في العالم بعد جامعتيّ الزيتونة والقرويين، وتمثِّلُ قبلة المسلمين الْعِلْمِيّة لتعلم العلوم الشرعيَّةِ والعربيةِ، والعلوم الطبيعيةِ والإنسانية، حيث ظلت مركزًا للوسطية والاعتدال ونشر الثقافة الإسلاميةِ، وتعاليم وقيم الإسلامِ السمِحَة(جامعة الأزهر، ٢٠١٨أ)، وتتطلع جامِعَة الْأَزْهَر كونها من أقدم جامِعَات العالم إلى تعزيزِ دورها الرائد عالَمِيًّا في تقديم الفكر الإسلاميّ الصحيح، القائم على الوسطية والتميز في ميدان التَّعْليم الجامعي والبحث الْعِلْمِيّ، وبناء الشخصية الإسلامية المعتدلة والبناءةِ، بما يسهمُ في تطوير الحضاراتِ الإنسانية (جامعة الأزهر، ٢٠١٨ب).

وتعتمد التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامِعَات على أربعة مجالاتٍ رئيسة تتمثل في؛ البحث الْعِلْمِيّ، جودة التَّعْليم، الحضور والتعاون الدّوليّ، علاقة الجامِعَة بالمجتمع، وسيعرض الجزء التالي جهود جامِعَة الْأَزْهَر بهذه المجالات.

أ. البحث العلمي

وتمثل جودة البحث الْعِلْمِيّ أحدَ أهم معايير التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامِعَات، وتبذل جامِعَةُ الْأَزْهَر بعض الجهود في هذا المجال من أهمها:

١. نشر النتاج الْعِلْمِيّ:

يعد النشر الْعِلْمِيّ هو المعيار الأساس المتفق عليه في مختلف نظم التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامِعَات، ويرتبط هذا المعيارُ بالعديد من المؤشراتِ المتشابكة التي لها تأثيرٌ مباشر على هذا المعيار؛ كالنشر في الدوريات الْعِلْمِيّة المحكمةِ ذات معامل التأثير الْعِلْمِيّ المرتفع Impact Factor (IF) ، والإنفاق على البحث الْعِلْمِيّ كنسبة من الناتج المحلي – ميزانية البحث الْعِلْمِيّ –، وحجم وجودة الإنتاج الْعِلْمِيّ إلى عدد أعضاء هيئة التدريس بالجامِعَة، والتواصل الْعِلْمِيّ وإنتاج ونشر الأبحاث المشتركة وتبادل نتائج الأبحاث، وإتاحة النشر الإلكتروني، سواء للأبحاث أو الدوريات الْعِلْمِيّة الخاصة بالجامِعَة.

تعمل جامعة الأزهر على توفير قنواتٍ متزايدة لدعم نشر الأبحاث الْعِلْمِيّة في أوعية نشر محكمةٍ، تتبني معايير علمية رصينة، وذلك من خلال إصدارها الْعديد من المجلات الْعِلْمِيّة المحكمةِ، كمجلات القطاعِ التي تصدرُ بدعم مادي من الجامِعَة، والمجلات الممولة بالجهود الذاتية، والتي تستند في إصداراتها إلى اللائحة الموحدة للدوريات الْعِلْمِيّة المحكمة الصادرة من كليات الجامِعَة بالمجهود الذاتي(لجنة الدراسات العليا والبحوث، ٢٠١٣).

وانطلاقًا من أهمية نشر النتاج الْعِلْمِيّ؛ ربطت جامِعَةُ الْأَزْهَر نظامَ الترقيات الْعِلْمِيّة إلى درجة أستاذ أو أستاذ مساعد بنشر أبحاثهم الْعِلْمِيّة في المجلاتِ والدوريات والمؤتمرات الْمَحَلِّيَّة والْعالَمِيّة، وذلك من خلال اللجانِ الْعِلْمِيّة الدائمة التي تقوم بدورها بتقييمِ المجلات والدوريات الْعِلْمِيّة التي يتم النشر فيها (الأزهر الشريف، ٢٠١٦).

وفي محاولةٍ لتقليص الفجوة الرقمية الأكاديمية مع الْجامِعَات الأكثر تقدمًا وتطورًا في العالم، وتعزيزًا للنشر الْعِلْمِيّ على الإنترنت؛ وجَّهت الجامِعَة بضرورة توفير جميع بيانات الأبحاث الخاصة بأعضاء هيئة التدريس على رابط بوابة الأبحاثِ بموقع الجامِعَة، وكذا لأعضاء الهيئةِ المعاونة وطلاب الدراساتِ العليا؛ وتقديم إفادة من الكليةِ بذلك ضمنَ أوراقِ التقدم للترقية لأعضاء هيئة التدريس، أو تشكيل لجنة التحكيم والمناقشة بالنسبة لأعضاء الهيئة المعاونة وطلاب الدراسات العليا(جامعة الأزهر، ٢٠١٨ج).

وتشجيعًا للنشر الْعِلْمِيّ، وفي سابقةٍ هي الأولى من نوعها، وحرصًا من جامِعَة الْأَزْهَر على القيام بواجبها في إثراءِ العلوم والثقافة والإبداع، واستثمارًا لعقول علمائها وأساتذتها؛ أطلقت جامِعَة الْأَزْهَر مشروعَ الألف كتاب، والذي أعلنت فيه عن طبع ونشر ألف كتاب باسم الجامِعَةِ، وعلى نفقتها الخاصة، وبعقدٍ مبرم مع المؤلفِ بما يحفظ حقوق الملكية الفكريةِ والمادية له(جامعة الأزهر، ٢٠١٨د).

٢. تشجيع الابتكار:

في ضوءِ أهميةِ الابتكار كأحد المعايير التي تستندُ إليها التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامِعَات بحساب عدد براءات الاختراع المسجلة باسم الجامِعَة، أو أي من أعضاء هيئة التدريسِ؛ تجلت مبادرةُ أكاديمية البحث الْعِلْمِيّ بمصر بمشروع إنشاء شبكةٍ من المكاتب المتخصصة لدعم الابتكارِ والتكنولوجيا (مكاتب دعم الابتكار، ونقل وتسويق التكنولوجيا بأكاديمية البحث الْعِلْمِيّ "التايكو" Technology Innovation Commercialization Offices "TICO" في الْجامِعَات والتجمعات الْبَحْثِيّة والصِّناعِيّة، تعملُ على نقل وتسويق التكنولوجيا، ومتابعة المشروعات الْبَحْثِيّة، والتعريف بفرص التمويل والتعاون الدّولِيّ، ونشر ثقافة الملكية الفكرية وبراءات الاختراع، وتم إنشاء ٢٦ مكتبًا كمرحلةٍ أولى، بدعمٍ ماليٍّ لمدة عامين، يهدف دفع قاطرة التنمية التكنولوجية في المجتمع من خلال تفعيل دور البحث العملي، وربطه بالصناعةِ ودعم الثقة بينهما، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي: (Technology Innovation Commercialization Offices, 2018)

- **مكتب دعم الابتكار ونقل وتسويق التكنولوجيا "التايكو" بجامِعَة الْأَزْهَر**

أُنشِئَ بالتعاون بين جامِعَة الْأَزْهَر وأكاديمية البحثِ الْعِلْمِيّ في عام ٢٠١٣م؛ بهدف تعظيم دور الجامِعَة في خدمةِ المجتمع، وربط البحث الْعِلْمِيّ بالتحديات التكنولوجية، وتعظيم العلاقة بين الجامِعَة والمؤسسات الصِّناعِيّة، ويتكون المكتب من ثلاث وحدات رئيسةٍ، هي: (جامعة الأزهر، ٢٠١٩)

- وحدة نقل وتسويق التكنولوجيا TTO
- وحدة دعم براءات الاختراع والملكية الفكرية TISc
- وحدة المشروعات والتعاون الدّولِيّ GICO

وتم مؤخرًا إضافة مكون رابع تحت اسمِ نادي ريادة الأعمال، وجارٍ تفعيلُها مع أكاديمية البحث الْعِلْمِيّ

*وقد فاز المكتبُ في معرض الْقاهِرَة الدّولِيّ الخامس للابتكار _نوفمبر٢٠١٨_ بالمركز الأولِ، والجائزةِ الذهبية على مستوى جميع مكاتب التايكو بالْجامِعَات المصرية الحكومية والخاصة.

- **حاضنة الأعمال التكنولوجية رواق بجامِعَة الْأَزْهَر**

أنشئت في ٢٠١٧/١٢/١ بكلية الهندسة بنين بمحافظة قنا، لدعم ومساعدة رواد الأعمال والمبتكرين والمخترعين، من شباب الْجامِعَات والخريجين، في تحويل أفكارهم وابتكاراتهم إلى حلول تكنولوجية قابلة للتنفيذ والتطبيق، ويمكن تسويقها لحلِّ المشكلات التي يعاني منها المجتمع، وتقدم الحاضنة رواق العديد من الخدماتِ، كالتوجيه والتدريب والدعم الفني ومعمل الابتكار، كما تعملُ على تقديمِ الاستشارات الفنية والتدريبية والقانونية، وتسجيل براءاتِ الاختراع، ومساعدة الشركاتِ المحتضنة في إجراءات تسجيلِها كمنشأة، وتقديم دعم ماليٍّ يصل إلى ٢٠٠ ألف جنيه مصري لكلِّ فريقٍ يتم احتضان فكرته.

ب-جودة التَّعْليم بجامِعَة الْأَزْهَر:

اعتمدت التَّصْـنيفاتُ الْعالَمِيّة على جودةِ التَّعْليم كأحد معايير تقييمِها للجامِعَات، ومن ثم فإنَّ ضـمانَ جودة التَّعْليم بالجامِعَة إحدى التحديات التي تواجهُ جامِعَة الْأَزْهَر في ضوء معايير التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامِعَات، وتستندُ جودة التَّعْليمِ بالجامِعَة إلى العديدِ من الأمور، منها:

١. **تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامِعَة**

تولي جامِعَة الْأَزْهَر اهتمامًا كبيرًا بتنمية قدرات أعضـــاء هيئة التدريس، وذلك من خلال مجموعةٍ من الدورات التدريبيةِ، يقدمها مركزُ الجودة والتدريب بجامِعَة الْأَزْهَر كمتطلبٍ للترقية الْعِلْمِيّةِ، وهي:

- خمس دورات في فنيات التدريسِ والتعلم، يتلقاها أعضاءُ هيئة التدريس المتقدمين للترقي من درجةِ مدرس إلى أستاذٍ مساعد.
- خمس دوراتٍ في مهارات الإدارة والتخطيط والتطوير، كونهم من المرشـــحين لتولي المناصـــب القيادية بالجامِعَة، يتلقاها أعضاءُ هيئة التدريس المتقدمين للترقي من درجة أستاذ مساعد إلى أستاذ.

وعلى الرغم من تقسيم الدورات التدريبية التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس لنوعين، حسب المرحلة التي يتهيأ لبلوغِها عضوُ هيئة التدريس؛ إلا أن نتائج إحدى الدراسات(علام، ٢٠١٨ ص. ١٧٢) أشارَت إلى أن تصميم البرامج التدريبية لا تلبي الاحتياجات التدريبية الفعلية لأعضاء هيئة التدريس، وذلك نتيجة غياب قياس الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.

٢. **تطوير المقررات الدراسية والبرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامِعَة.**

إن التزايد المستمر في حجم المعرفةِ، والتطور التكنولوجي الهائل الذي جعل العالم قريةً كونيةً صغيرةً، جعلَ الحاجةَ ملحَّةً لتطوير المقرراتِ الدراسية والبرامج الأكاديمية، بما يضمن للجامِعَة الحفاظ على وجودها وتقدمها في ظل المنافسة الْعالَمِيّة، وقد أشارت نتائج إحدى الدراسات (عبد المولى، ٢٠١٣ ص. ٢٦١) إلى قلة ارتباط المناهج والبرامج الدراسيةِ بجامِعَة الْأَزْهَر بمتطلبات السوق المتغيرة، كما أنَّ محتوى المقررات الدراسية لا يتماشى مع متغيراتِ العصر، و قلة اللجان المتخصصة لإعداد لمناهج وتطويرها بالأقسام المختلفة بالكليات، وقلة التنوع في استخدام طرق التدريس والوسائل التَّعْليمِيّة المناسبة، الأمر الذي يفسرُ أحد أسباب تأخر ترتيب جامِعَة الْأَزْهَر في قوائمِ التَّصْـنيفات الْعالَمِيّة للجامِعَات، والتي تشـملُ معاييرُها لتقييم الْجامِعَات معيارًا يتعلقُ بجودة خريجي الجامِعَة من خلالِ استطلاعِ رأيِ أربابِ العمل.

٣. **بيئة التدريسِ بالجامِعَة.**

يقصد ببيئةِ التدريسِ مباني الكلياتِ وقاعات الدراسةِ والمعامل والمكتبات والتجهيزات الداخلية والوسائل التَّعْليمِيّة الملائمة، التي تسـهمُ في تطويرِ العمليَّةِ التَّعْليمِيّةِ، وتختصُّ الإدارةُ العامةُ للشـئون الهندسـية بالجامِعَة بالعديد من الاختصاصات المتعلّقة بالمباني والتجهيزاتِ، من أهمها:

- دراسة احتياجات الجامِعَة من المشروعاتِ الإنشائيةِ ومشروعات الإحلال.
- دراسة احتياجاتِ الجامِعَة من الأراضي والمباني ومختلف التجهيزات الميكانيكية والكهربائية.
- الإشراف على تنفيذِ المشروعات الهندسيةِ وأعمال الصيانة اللازمة للمنشآت والأجهزة والمصاعد وغيرها.

٤. **الاعْتِماد الأكاديمي لكليات الجامِعَة من قبل الهيئة القومية لضمان الجودةِ والاعْتِماد.**

يسـهم تحقيق الجودة في مؤسـسـات التَّعْليم العالي في الارتقاء بمسـتوى نواتج العمليةِ التَّعْليمِيّة متمثلةً في كفاءة الخريجين، وربط مؤسـسـات التَّعْليم بالمؤسـسـات الإنتاجية، وزيادة الثقة بينها وبين المجتمع، ومن ثم تحظى تلك المؤسساتُ بالاحترامِ على المستوى القومي والْعالَمِيّ(أحمد وحسين، ٢٠٠٩، ص. ص.١٩-٢٤)

واسـتجابة منها لمتطلباتِ العصـر أنشـأت جامِعَة الْأَزْهَر مركز ضـمان الجودة والتدريبِ، بموجب موافقة مجلس الجامِعَة المنعقد بجلسـته رقم (٦٠٤) بتاريخ ٢٠١٦/١/٢٧م، على أن يكون مقرُّه بمدينةِ نصـر بالْقاهِرَة، ويتبع المركز فرعين في أسيوط وطنطا(جامعة الأزهر، ٢٠١٦، ص.٣٠) ، ويختص مركزُ ضمانِ الجودة والتدريب باقتراح السياسات ورسم الاستراتيجياتِ؛ لضمان جودة التَّعْليم بكليات الجامِعَة ومعاهدِها، وتنميةِ وتطوير المهارات الأكاديمية والقياديةِ للموارد البشرية بالجامِعَة، ونشر ثقافة وتطوير الأداء الجامعي من خلال البرامج التدريبية التي

ترتبطُ بالاحتياجات المباشـرة للسـادة أعضـاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، بما يضـمنُ تحقيقَ جودةِ العملية التَّعْليمِيّة، ويتعاونُ المركز مع الهيئة القومية لضـمان الجودةِ والاعْتِماد في تقديمِ الدعم الفني للكلياتِ الراغبة في التقدم للحصولِ على الاعْتِماد(مركز ضمان الجودة والتدريب، ٢٠١٨).

ج- الحضور والتعاون الدّولِيّ لجامِعَة الْأَزْهَر:

يعد الحضـور والتعاون الدّولِيّ للجامِعَة أحد أهم معايير تقييم الْجامِعَات في التَّصْـنيفات الْعالَمِيّة للجامِعَات، ويتحقق الحضور الدّولِيّ للجامِعَات من خلال وجود الروابط والشبكات والمكاتب التي تخدم انتشار الجامِعَة عالَمِيًّا، والاهتمام بعقد الشراكات والاتفاقيات الدّولِيّة، وتنظيم المؤتمراتِ الدّولِيّة والمشاركة بها، ويوضـح الجزء التالي جهود جامِعَة الأزهر في هذا المجالِ.

أ- الروابط والشبكات والمكاتب:

ويوجد بجامِعَة الْأَزْهَر العديد من الروابط والشـبكات والمكاتب التي تعملُ على انتشـارِها على مختلف المستوياتِ، ومنها:

١. الرابطة الْعالَمِيّة لخريجي الْأَزْهَر

أسـست جامِعَة الْأَزْهَر الرابطة الْعالَمِيّة لخريجيها، بوصـفها منظمةً غير حكومية مشـهرة بجمهورية مصـر العربية، ووفقًا للقانون المصري تحت رقم (٧١٤٥) لسنة ٢٠٠٧م، بهدف تعضـيد التواصـل بين الْأَزْهَر وأبنائه من الخريجين في كلِّ ربوع العالم، ومد يد العون لهم، وتقديم برامج تدريبية للعاملين في مجال الدعوة الإسـلامية بالخارج، والعاملون في المراكز الإسلامية والملحقات الثقافية والمسلمون حديثو الإسلام، وكل من يرغب في التعرفِ على الدينِ الإسلامي، سواء من المسلمين أو غيرهم؛ وذلك من خلال اللقاءات والمحاضرات العامة والمتخصصة والحلقات النقاشـية والجولات الْعِلْمِيّة الميدانية، وتحمل الرابطةُ على عاتقها خدمةَ البحث الْعِلْمِيّ من خلال إعداد بحوث علمية في المجالاتِ الإسـلامية المختلفة، بغرض تصـحيح المفاهيم المغلوطة، وعرض الدين الإسـلامي بصورته الصحيحة، وتوفير هذه الأبحاث وغيرها من الأبحاث والكتب ومخطوطات التراث العربي والاسلامي على الموقع الالكتروني للرابطة؛ لتيسـير الوصـول إليها، كما تهتم الرابطةُ بخدمة طلبة الدراسـات العليا، وذلك بتوفير ذخيرة علميةٍ من الكتب والموسوعات والمجلات الْعِلْمِيّة بمكتبة الرابطة، كما وتعد مركزًا لجمع أطروحات الماجستير والدكتوراه التي تناقش في كليات جامِعَة الْأَزْهَر، ونظرًا لدور الرابطة المؤثر والفعال؛ سـعى الْأَزْهَريون من مختلف دول العالم إلى إنشـاء فروع للرابطة في بلادهم، وتم تأسـيس فروع للرابطة في إندونيسـيا وباكسـتان وماليزيا والهند وبريطانيا وأستراليا وتايلاند وجنوب أفريقيا والكويت(شاكر، ٢٠١٧ ، ص. ص. ١٤٧-١٥٧).

٢. مكتب جامِعَة الْأَزْهَر للتميز الدّولِيّ

لما كان التميز الدّولِيّ هو جوهرُ التَّصْـــنيف الْعالَمِيّ للجامِعَات، والذي بدوره يعد اعترافًا بمكانة الجامِعَة، عملت جامِعَة الْأَزْهَر على بلورة منهجٍ جديد في إدارة شـئون التميز الدّولِيّ لجامِعَة الْأَزْهَر من خلال إنشـاء مكتب جامِعَة الْأَزْهَر للتميز الدّولِيّ؛ لتجميع الجهود الفردية لأعضـاء هيئة التدريس، ووضـعها في منظومةٍ تسـاعد على توضـــيح مكانة الجامِعَة وأوجهِ تفردها، وكذلك تمكين الباحثين بالجامِعَة، ودعم قدراتهم لنشـــر أبحاثهم دوليًّا، والحصول على المشروعاتِ الدّولِيّة التي تساعد على تطوير المنظومة التربوية والتَّعْليمِيّة والْبَحْثِيّة للجامِعَة وإظهار دورها في خدمة المجتمع والإنســانية على حدٍّ ســواء(مكتب التميز الدولي) ، ومن هنا كان إنشـــاء مكتب جامِعَة الْأَزْهَر للتميز الدّولِيّ يتبع رئيس الجامِعَة(مكتب رئيس جامعة الأزهر، ٢٠١٦).

٣. المكتب الإقليمي لرابطة الْجامِعَات الإفريقيةِ بجامِعَة الْأَزْهَر

اســـتضـــافت جامِعَةُ الْأَزْهَر المكتبَ الإقليميَّ لاتحاد الْجامِعَات الإفريقية بشـــمال أفريقيا ممثلًا للجامِعَات الأعضـــاء بالاتحاد الإفريقي من مصـــر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، وتم افتتاحُه في ١٢ مارس ٢٠١٩، وهو المكتبُ الإقليمي الثاني لرابطة الْجامِعَات الافريقية، بعد إطلاق مكتب شـــرق إفريقيا الإقليمي في جامِعَة الخرطوم في السودان العام الماضي(جامعة الأزهر، ٢٠١٩أ).

ويمثل اختيار رابطة الاتحاد الافريقي لجامِعَة الْأَزْهَر لتدشين مقرها لشمال إفريقيا بحرمها الجامعي إحدى المكاسب على المدى البعيد، لصالحِ الريادة الإقليميةِ لجامِعَة الْأَزْهَر إذا أُحسِن استثمارُها.

ب- الشراكات والاتفاقيات الدّولِيّة:

تحقيقا لهدف جامِعَة الْأَزْهَر في توثيق الروابط الثقافية والْعِلْمِيّة مع الْجامِعَات والهيئات الْعِلْمِيّة الإســـلامية والعربية والأجنبية، وبما يتماشى مع عالميةِ رسالتها؛ أبرمت الجامِعَةُ العديد من الاتفاقيات الدّولِيّة، وصلت إلى ٧٤ اتفاقيةً دوليةً خلال الفترة من عام ٢٠٠٤ م وحتى عام ٢٠١٨ م، وتهدفُ إلى التعاون المشـــترك، وتبادل الزيارات والأســاتذة والطلاب، وتقديم المنح الدراســية، وتبادل المعرفة والخبرات في المجالات المختلفةِ على الصــعيدِ العربي والإســـلامي والْعالَمِيّ، والمشـــاركة في الندواتِ والمؤتمرات، وعقد دورات تدريبية وبرامج علمية مشـــتركة، وإجراء الأبحاث المشتركة، والإشراف المشترك على الرسائل الْعِلْمِيّة(الإدارة العامة للعلاقات العلمية والثقافية، ٢٠٠٤).

ج- **المؤتمرات الدّولِيّة:**

تعد المؤتمرات الْعِلْمِيّة والتخصــصــية من أنفع ما أبدعتهُ الحضــارةُ المعاصــرةُ، حيث تمثل إحدى مؤشــرات الحضــور والتميز الْعِلْمِيّ للجامِعَاتِ، إذ تعملُ على فتح أفاق جديدةٍ من المعرفةِ بكل ما هو جديد، وما توصــل إليه العلم في مجال ما، كما تفتح خطوطًا للاتصــال والتعاون المشــترك بين الْجامِعَات على المســتوى المحلي والإقليمي

والدّولِيّ، من خلال عرض الأبحاثِ والأفكار الْعِلْمِيّة، والحصـــول على أراء الباحثين الآخرين بما يعملُ على زيادة المعارفِ والخبرات، وتطوير المسار الوظيفيّ للباحثين.

وتحرص جـامِعَـةُ الْأَزْهَر بمختلف كليـاتهـا على إقـامـةِ المؤتمرات الْعِلْمِيّـة الْمَحَلِّيَّـة والـدّولِيّـة في مختلف التخصصات العمليةِ والنظريـــة والشرعيـــة، والتي يتم فيهـــا عرضُ أبحاثٍ محكمة، وبحضورِ أساتذة من مختلف الدول، وقد عقدت كليات جامِعَة الْأَزْهَر، خلال الفترةِ من عام ٢٠١٤م إلى ٢٠١٨م عدد (١٣) مؤتمر دولي(الإدارة العامة للعلاقات العلمية والثقافية، ٢٠١٤).

د- العلاقة بين جامِعَة الْأَزْهَر والمجتمع:

إن غايـة الجامِعَة الحقيقيـة ومبررَ وجودِهـا هـي خدمـةُ المجتمـع الـذي توجـد فيـه، فالجامِعَة جزء لا يتجزأ من المجتمعِ، فعلاقـة الجامِعَة بالمجتمـع هـي علاقـة الجـزءِ بالـكل.

وتتعدد أوجه الخدمات التي تقدمها جامِعَة الْأَزْهَر للمجتمع على النحو الآتي:

١. القوافل الطبية والدعوية

شـــاركت جامِعَة الْأَزْهَر في القوافل الطبية والدعوية التي تتم برعاية الْأَزْهَر الشـريف لخدمة المجتمع داخل البلاد وخارجها خلال العام الأكاديمي ٢٠١٦/٢٠١٧ بنحو احدى عشر قافله استفادت منها على المستوى المحلي عشـــرةُ قرى بين محافظات مصـــر المختلفة، وعلى المســـتوى الْعالَمِيّ توجهت جامِعَة الْأَزْهَر بقافلةٍ إلى دولة تشاد(جامعة الأزهر، ٢٠١٢، ص. ٥٩).

٢. المستشفيات الجامعية

تتحمل المسـتشـفيات الجامعية التابعة لجامِعَة الْأَزْهَر قدرًا كبيرًا من المسـئولية نحو المجتمع، سـواء من خلال الخدمات التَّعْلِيمِيّة التي تقدمُها لتخريج أطباء على أعلى مسـتوى، أو الخدمات الطبية التي تقدمها للمرضـى في جميعِ التخصصاتِ، فتتبع جامِعَة الْأَزْهَر ستة مستشفيات جامعية هي(جامعة الأزهر، ٢٠١٢، ص.ص. ٤٨-٥١):

- مستشفى الحسين الجامعي: أنشِئت عام ١٩٦٤م، تضم ستة مبانٍ بسعة ١١٩٨ سريرًا.
- مستشفى السيد جلال (باب الشعرية): أنشِئت عام ١٩٤٥م.
- مستشفى الزهراء الجامعي: أنشئَت عام ١٩٧٠م، تضم سبعة مبانٍ بسعة٧٩٠ سريرًا.
- مستشفى جامِعَة الْأَزْهَر بدمياط الجديدة: أنشئت عام ٢٠٠٠م، وتضم تسعة مبانٍ، بسعة ٧٤٣ سريرًا.
- مستشفى أسيوط الجامعي: أنشئت عام ٢٠٠٤م، وتضم سبعة مبانٍ بسعة ٢٧٣ سريرًا.
- المستشفى التخصصي.

٣. **المراكز المتخصصة والوحدات ذات الطابع الخاص**

تضم جامِعَة الْأَزْهَر ثمانيةً وعشرين مراكزًا متخصصًا ووحداتٍ ذات الطابع الخاص، تتعددُ وتتنوع وظائفها ومجالات عملها حسب الهدف من نشأتها، فبالإضافة إلى جهودها التَّعْليمِيّة والْعِلْمِيّة، تسعى تلك المراكز من خلال أنشطتها المختلفة إلى خدمة المجتمع من خلال(جامعة الأزهر، ٢٠١٨، ص.ص. ٥٢-٥٩):

- إجراء البحوث الْعِلْمِيّة الخاصة التي تعمل على حل المشكلات القومية التي تعوق التنمية.
- تنظيم الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وطلبة الدراسات العليا في مجال التخصص.
- إبرام اتفاقيات تعاون علمية وثقافية عبر القنوات الشـــرعية بهدف تبادل المعلومات والخبرات مع المراكز الدّولِيّة المناظرة، والعمل على تبادلِ الزيارات الْعِلْمِيّة، وإجراء بحوث مشـــتركة مع الْجامِعَات ومراكز البحوث.
- عقد المؤتمرات والندوات الْعِلْمِيّة للتعرف على أحدث ما توصل إليه العلم في مجال التخصص.
- إصدار مجلات ودوريات علمية متخصصة تخدم الحركة الْبَحْثِيّة والتثقيفية.
- والتواصل مع المجتمع المدني في تلبية حاجاته، من خلال تقديم الخدمات التشخيصية والعلاجية للأمراضِ التي يصعب تشخيصها وعلاجها بالطرق التقليدية، وإجراء التحاليل المتخصصة.
- نشر الوعي بالمشاكل وأهمية النظر إليها في ضوء التنمية الشاملة.
- توفير الخدمة الاستشارية ودعم اتخاذ القرار في مجالات التنمية المختلفة.

ويوضح الشكل الآتي المراكز المتخصصة والوحدات ذات الطابع الخاص بجامِعَة الْأَزْهَر.

وفي محاولة منها لدعم دورها في خدمة المجتمع؛ أنشـــأت جامِعَة الْأَزْهَر لجنةَ خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامِعَة[**]، لوضع خطة الجامِعَة الخاصة بخدمة المجتمع وتنمية البيئة، والإشراف العام على النشاط البيئي[١]، ووضعت رؤية محددةً؛ بأن تكون جامِعَة الْأَزْهَر هي الرائدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠ م في مصـــر، عن طريق ربط مشـــاريع التنمية بالمتطلبات البيئية، وتقديم الرأي والخبرات في مجال حماية البيئة

[*]* أنشئت لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بموافقة أ.د/ رئيس الجامِعَة في ٢٠١٠/١/٢٢م بناء على توصيات أسبوع البيئة الأول بإنشاء لجنة لمتابعة التوصيات وموافقة أ.د/نائب رئيس الجامِعَة لفرع البنات في ٢٠١٠/٥/١٠م على تشكيل عدة لجان لمتابعة هذا النشاط؛ وموافقة مجلس الجامِعَة المنعقد بجلسته رقم (٥٤٣) بتاريخ ٢٠١٠/٨/٢٥م على اعتماد تشكيل لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة. جامعة الأزهر، مجلس الجامعة. (٢٠١٠، ٢٥ أغسطس). قرار مجلس الجامعة المنعقد بجلسته رقم (٥٤٣) بتاريخ ٢٠١٠/٨/٢٥م. (الموضوع رقم ١٤١، ص ٢٨)..

[١] جامِعَة الْأَزْهَر: **قرار رئيس الجامِعَة رقم (٥٨١) لسنة ٢٠١٤م**، بتشكيل لجنة تنفيذية للجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامِعَة الْأَزْهَر.

والموارد الطبيعية وخدمة المجتمع؛ لتحقيق بيئة صحية جيدة ومتواصلة؛ للوصول إلى رفاهية الشعوبِ وتحسين الاقتصاد، موضحةً رسالتَها؛ من تخريج دفعات ذوي تعليم بيئيٍّ متميز سعيًا نحو بناء وتطوير برامج بيئية ومجتمعية، وفقًا لمعايير التنمية المستدامة، للمساهمة في توفير ظروف حياتية أفضل لمجتمعٍ قادر على الاستفادة من إمكاناته وموارده، وذلك تحت شعار "حماية البيئة واجبنا الديني والأخلاقي والقانوني(لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، ٢٠١٧)"

مما سبق يمكن إجمال جهود جامِعَة الْأَزْهَر نحو تحسين ترتيبها في التَّصْنيفات في النقاط الآتِية:

١. تضمين الخطة الاستراتيجية لجامِعَة الْأَزْهَر (يناير ٢٠١٨–ديسمبر ٢٠٢٢) للتصنيفات الْعالَمِيّة للجامِعَات، كأحد التهديدات التي تواجه الجامِعَة.
٢. إنشاء مركز ضمان الجودة والتدريب.
٣. إنشاء مكتب رعاية الطلاب الوافدين.
٤. إنشاء مكتب جامِعَة الْأَزْهَر للتميز الدّولِيّ.
٥. إنشاء مكتب دعم الابتكار ونقل وتسويق التكنولوجيا "التايكو".
٦. إنشاء حاضنة الأعمال التكنولوجية رواق.
٧. تدشين المكتب الإقليمي لرابطة الجامِعَة الإفريقية بجامِعَة الْأَزْهَر.
٨. ربط الترقي لأعضاء هيئة التدريس بنشر النتاج الْعِلْمِيّ.
٩. رفع الأبحاث الْعِلْمِيّة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والباحثين على بوابة الأبحاث بالموقع الرسمي للجامِعَة.

وتأسيسًا على ما تقدمَ، وفي ضوء متغيرات العصر، والمعايير التي تستند إليها التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامِعَات في تقييمها للجامِعَات، ومن ثم ترتيبها في قوائمها، وبالاستناد للوثائق والإحصائيات التي توضح واقع جامِعَة الْأَزْهَر، ونتائج الدراسات التي تناولت جامِعَة الْأَزْهَر؛ يمكن إجمال **التحديات التي تواجه جامِعَة الْأَزْهَر** في النقاط الآتِية:

١. السعي تجاه تحقيق رضا المستفيدين.
٢. مواءَمة المخرجات التَّعْليمِيّة للجامِعَة لمتطلبات سوق العمل.
٣. الوفاء بالتخصصات المطلوبة لخطط التنمية واحتياجات سوق العمل.
٤. مواءَمة بيئة التَّعْليم والتعلم بالجامِعَة لمعايير الجودة.
٥. تنمية الكفايات الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامِعَة.

٦. تحقيق الاستقلالية المادية للجامِعَة.
٧. الحضور الْعِلْمِيّ للجامِعَة في قواعد البيانات الْعالَمِيّة.
٨. الشفافية وإتاحة البيانات.
٩. الاعْتِماد الأكاديمي لكليات الجامِعَة من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعْتِماد.

ثالثًا: الدراسة الميدانية

تهدف الدِّراسَة الْمَيْدانِيَّة إلى التوصل لبعض المتطلبات التي يمكن أن تسهم في تحسين ترتيب جامِعَة الْأَزْهَر في التَّصْنيفات الْعالَمِيَّة لِلْجامِعات، والتي تحظى بدرجةٍ كبيرةٍ من الأهمية من وجهة نظر أفراد الْعَيِّنَة من أعضاء هَيْئَة التَّدْريس بجامعة الْأَزْهَر.

أداة الدِّراسَة الْمَيْدانِيَّة

تمثلت أداة جمع البيانات بالدِّراسَة الْمَيْدانِيَّة في استبانة للتعرفِ على درجة أهميةِ المتطلبات الواردة بها لتحسين ترتيب جامِعَة الْأَزْهَر في التَّصْنيفات الْعالَمِيَّة لِلْجامِعات، وقد مر إعداد الاستبانة بالخطوات الآتية:

١- قامت الباحثة بالرجوع للأدبيات والدِّراسَات السابقة، كما قامت بالرجوع للمواقع الإلكترونية للتصنيفات الْعالَمِيَّة لِلْجامِعات، والتي تم سردها في الإطار النظري أيضًا، وقامت باشتقاق مجموعة من المتطلبات استنادًا إلى معايير ومؤشرات تلك التَّصْنيفات وأوزانها النسبية بكل تصنيف.

٢- قامت الباحثة بتقسيم تلك المتطلبات إلى محاور يتضمن كلٌّ منها مجموعةً من الأبعاد والعبارات التي تصف كل محور منها، والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٨) وصف أداة الدِّراسَة الْمَيْدانِيَّة (الاستبانة)

المحاور الرئيسة	الأبعاد الفرعية	العبارات	إجْمالِي العبارات
المحور الأول متطلبات مرتبطة بالبحث الْعِلْمِيّ	زيادة حجم النتاج الْعِلْمِيّ المنشور باسم الْجامِعَة	٨	١٤
	دعم الابْتِكار بالْجامِعَة	٦	
المحور الثاني متطلبات مرتبطة بجودة التعليم بالْجامِعَة	الارتقاء بسمعة الْجامِعَة لدى الأكاديميين (التدريس، بيئة التعلم)	٧	١٨
	الالتزام بنسبة أعضاء هَيْئَة التَّدْريس إلى الطلاب	٣	
	تنويع مسارات منح درجة الدكتوراه بالْجامِعَة	٤	
	زيادة الدخل المؤسسي	٤	

المحور الثالث متطلبات مرتبطة بالحضور والتعاون الدولي للجامعة	زيادة عدد الطلاب الدوليين الملتحقين بالْجامِعَة	٨	١٥
	استقطاب أعضاء هيئة تدريس دوليين للتدريس بالْجامِعَة	٣	
	تعزيز التعاون والشراكات البحثية مع الْجامِعات الْعالَمِيَّة	٤	
متطلبات مرتبطة بعلاقة الْجامِعَة بالمجتمع	جذب التمويل من مؤسسات الإنتاج	٩	١٦
	الارتقاء بسمعة الْجامِعَة لدى أصحاب العمل	٧	
٤	١٠	٦٣	٦٣

٣- بعد إعداد الصورة الأولية للاستبانة تم ضبطها من خلال الخصائص السيكومترية لها، والتي تضمنت (الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي، والثبات بمعامل ألفا كرونباخ، والثبات بطريقة التجزئة النصفية) كما يأتي:

أ- صدق أداة الدِّراسَة:

وقد تم حسابُ صدق الاستبانة باستخدام طريقتين هما (الصدق الخارجي أو الظاهري، صدق الاتساق الداخلي)، وفيما يلي بيان ذلك:

- **الصدق الخارجي – الظاهري Face validity:**

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس ما وضعت لقياسه (ابراهيم، ٢٠٠٠، ص. ٤٣)، أي أنها ترتبط بالهدف الموضوعة له، وتؤدي إلى الكشف عن السمات أو المعلومات التي من أجلها تجرى الدِّراسَة، وقد تم حساب صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعةٍ من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في المجال محل الدِّراسَة؛ للقيام بتحكيمها بعد الاطلاع على عنوان الدِّراسَة وأهدافها، فأبدوا ملاحظاتِهم حول محاور وعبارات الاستبانة، من حيث مدى ملائمتِها لموضوع الدِّراسَة، وصدقها في الكشفِ عن المعلوماتِ المرجو الوصول إليها، وكذلك من حيث انتماء كل عبارةٍ للمحور الذي أدرجت تحته، ووضوحها وسلامة صياغتها، مع اقتراح ما يرونه من حيث الحذف أو التعديل، والنظر في تدرج الاستبانة وطريقة عرضها.

وقد تم تجميعُ ملاحظات ومقترحات المحكمين وتم تعديل بعض العبارات، وإضافة البعض، وحذف البعض الآخر، بحيث أصبحت الاستبانةُ صالحة التطبيق في صورتها النهائية.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي إليهِ هذه

الفقرة (Best & Kahen, 1998, p.377) وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور نفسه، وبين الدرجة الكلية لكل محورٍ، وبين الدرجة الكلية لمجموع المحاور بالاستبانة، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) يوضح معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة والبعد المنتمية إليه بالاستبانة

المحور الأول: متطلبات مرتبطة بالبحث الْعِلْمِيّ							
العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور	العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور	العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور
١	.٥٢٠**	.٠٠٠	٦	.٤٣٧**	.٠٠٠	١١	.٥٨١**	.٠٠٠
٢	.٤٤٢**	.٠٠٠	٧	.٤٩٢**	.٠٠٠	١٢	.٥٤١**	.٠٠٠
٣	.٥١٠**	.٠٠٠	٨	.٥٠٢**	.٠٠٠	١٣	.٦٤٥**	.٠٠٠
٤	.٤٨١**	.٠٠٠	٩	.٦٦٢**	.٠٠٠	١٤	.٥٢٨**	.٠٠٠
٥	.٤٤٨**	.٠٠٠	١٠	.٤٥٥**	.٠٠٠			
المحور الثاني: متطلبات مرتبطة بجودة التعليم								
العبارة	**الارتباط بالبعد**	**الارتباط بالمحور**	**العبارة**	**الارتباط بالبعد**	**الارتباط بالمحور**	**العبارة**	**الارتباط بالبعد**	**الارتباط بالمحور**
١	.٣٨٦**	.٠٠٠	٧	.٤١٤**	.٠٠٠	١٣	.٦٦٤**	.٠٠٠
٢	.٤٤١**	.٠٠٠	٨	.٤٢٢**	.٠٠٠	١٤	.٥٨٢**	.٠٠٠
٣	.٦٥٤**	.٠٠٠	٩	.٦٩٦**	.٠٠٠	١٥	.٤١٨**	.٠٠٠
٤	.٦٤٤**	.٠٠٠	١٠	.٦٢٥**	.٠٠٠	١٦	.٣٧٢**	.٠٠٠
٥	.٤٦٦**	.٠٠٠	١١	.٤١٧**	.٠٠٠	١٧	.٣٥٤**	.٠٠٠
٦	.٤٥٧**	.٠٠٠	١٢	.٦٤٤**	.٠٠٠	١٨	.٤٠٧**	.٠٠٠
المحور الثالث: متطلبات مرتبطة بالحضور والتعاون الدولي								
العبارة	**الارتباط بالبعد**	**الارتباط بالمحور**	**العبارة**	**الارتباط بالبعد**	**الارتباط بالمحور**	**العبارة**	**الارتباط بالبعد**	**الارتباط بالمحور**
١	.٣٧٢**	.٠٠٠	٦	.٤٤٦**	.٠٠٠	١١	.٦٦٩**	.٠٠٠
٢	.٣٥٤**	.٠٠٠	٧	.٥١٩**	.٠٠٠	١٢	.٦٧٥**	.٠٠٠
٣	.٥٨٤**	.٠٠٠	٨	.٥٢٩**	.٠٠٠	١٣	.٦٢٣**	.٠٠٠
٤	.٥٧٥**	.٠٠٠	٩	.٦٤٠**	.٠٠٠	١٤	.٦٧٣**	.٠٠٠

٥	.٦٥٦**	.٠٠٠	١٠	.٧٩٥**	.٠٠٠	١٥	.٦٦٢**	.٠٠٠
المحور الثالث: متطلبات مرتبطة بعلاقة الْجامِعَة بالمجتمع								
العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور	العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور	العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمحور
١	.٥٠٢**	.٠٠٠	٧	.٦٢٠**	.٠٠٠	١٣	.٧١٢**	.٠٠٠
٢	.٥٢٠**	.٠٠٠	٨	.٥٣٨**	.٠٠٠	١٤	.٦٦١**	.٠٠٠
٣	.٦٧٠**	.٠٠٠	٩	.٣٨٦**	.٠٠٠	١٥	.٥٠٢**	.٠٠٠
٤	.٥٣٦**	.٠٠٠	١٠	.٤٤١**	.٠٠٠	١٦	.٥٣٢**	.٠٠٠
٥	.٦٤٥**	.٠٠٠	١١	.٦١١**	.٠٠٠			
٦	.٥٥١**	.٠٠٠	١٢	.٤٣٣**	.٠٠٠			

يتبين من الجدول الســـابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه بالاســتبانة جاءت دالةً، حيث تراوحت معاملاتُ الارتباط بين (٠,٣٨٦) و(٠,٧١٢)، وهي معاملات ارتباط مقبولة تدل على ارتباط العبارات بالأبعاد المندرجة تحتها بالاستبانة.

جدول (١٠)

يوضح معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل بعد والجموع الكلي لأبعاد الاستبانة

المحـــــــــــــــور	معامل الارتباط	دلالة الارتباط
المحور الأول: متطلبات مرتبطة بالبحث الْعِلْمِيّ	.٥٢٧**	٠,٠٠
المحور الثاني: متطلبات مرتبطة بجودة التعليم بالْجامِعَة	.٧٦٨**	٠,٠٠
المحور الثالث: متطلبات مرتبطة بالحضور والتعاون الدولي للجامعة	.٦٩٦**	٠,٠٠
المحور الرابع: متطلبات مرتبطة بعلاقة الْجامِعَة بالمجتمع	.٦٩٧**	٠,٠٠

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لأبعاد الاستبانة جاءت دالة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٥٢٧) و(٠,٧٦٨)، وهي معاملات ارتباط مقبولة، وتدل على ارتباط العبارات بالأبعاد المندرجة تحتها بالاستبانة.

ب – ثبات أداة الدِّراسَة:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقها على نفس الْعَيِّنَة مرة أخرى في وقتٍ

مغاير، وفي ظروفٍ مشـابهة لظروف التطبيق الحالية، (Best & Kahen, 1998, p.378)، وقد تم حسـاب ثبات الاسـتبانة بطريقتين هما (معامل ثبات ألفا كرونباخ **(Cronbach's Alpha)**، وطريقة (التجزئة النصـفية) كما سيأتي بيانه:

أولًا: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

تم حساب الثبات لأبعاد الاستبانة كل على حدة، باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) والذي يمثل نتائجه الجدول التالي:

جدول (١١)

يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة الفرعية

المحاور	الأبعاد	عدد العبارات	قيمة الثبات	مُسْتَوى الثبات
المحور الأول متطلبات مرتبطة بالبحث الْعِلْمِيّ	زيادة النتاج الْعِلْمِيّ المنشور باسم الْجامِعَة	٨	٠.٧٢٩	عال
	دعم الابْتِكار بالْجامِعَة	٦	٠.٧١٩	
المحور الثاني متطلبات مرتبطة بجودة التعليم بالْجامِعَة	الارتقاء بسمعة الْجامِعَة لدى الأكاديميين	٧	٠.٧١٥	
	الالتزام بنسبة هَيْئَة التَّدْرِيس إلى الطلاب	٣	٠.٧٣٨	
	تنويع مسارات درجة الدكتوراه بالْجامِعَة	٤	٠.٧٥٣	
	زيادة الدخل المؤسسي	٤	٠.٦٢٢	
المحور الثالث متطلبات مرتبطة بالحضور والتعاون الدولي للجامعة	زيادة عدد الطلاب الدوليين بالْجامِعَة	٨	٠.٧٢٤	
	استقطاب هيئة تدريس دوليين بالْجامِعَة	٣	٠.٧٧٥	
	تعزيز الشراكات البحثية مع الْجامِعات الْعالَمِيَّة	٤	٠.٧٥٧	
المحور الرابع متطلبات مرتبطة بعلاقة الْجامِعَة بالمجتمع	جذب التمويل من مؤسسات الانتاج	٩	٠.٧٣٠	
	الارتقاء بسمعة الْجامِعَة لدى أصحاب العمل	٧	٠.٧٤٨	
معامل ثبات الاستبانة ككل		٦٣	٠.٨٨١	

يتبين من الجدول السـابق أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاسـتبانة الفرعية جاء بقيم ثبات مرتفعة ومقبولة، حيث جاءت قيم الثبات لأبعاد المحور الأول (٠,٧٢٩ – ٠,٧١٩) على التوالي، بينما بلغت (٠,٧١٥–

٠,٧٣٨ – ٠,٧٥٣ – ٠,٦٢٢) لأبعاد المحور الثاني على التوالي، وبلغت (٠,٧٢٤- ٠,٧٧٥ – ٠,٧٥٧) لأبعاد المحور الثالث على التوالي، بينما بلغت قيم الثبات لأبعاد المحور الرابع (٠,٧٣٠ – ٠,٧٤٨) للبعدين بالمحور الرابع على التوالي، وقد بلغت قيمة الثبات لإجْمالِي الاستبانة ككل (٠,٨٨١)، وهي قيم ثبات مرتفعة ومقبولة تدلُّ على ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدِّراسَة.

ثانيا: الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Spilt-half)

يشير ثبات التجزئة النصفية إلى حساب معامل الثبات لنصفي الاستبانة بعد تقسيمها إلى عبارات فردية وأخرى زوجية وحساب الارتباط بين النصفين، وقد بلغت قيمة ثبات التجزئة النصفية للاستبانة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢)

يوضح ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية

ثبات التجزئة النصفية (Spilt-half)	النصف الأول	النصف الثاني
	٠,٨٨٣	٠,٨٣٠

يتبين من الجدول السابق أن ثبات التجزئة النصفية للاستبانة جاء بقيمة ثبات للنصف الأول منها (٠,٨٨٣) وللنصف الثاني (٠,٨٣٠)، وهي قيمٌ مقبولة يمكن الاعتماد على نتائج الاستبانة من خلالها.

معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة ككل:

تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) لحساب الارتباط بين محاور الاستبانة الأربعة ككل، والجدول التالي يوضح نتائج الارتباط.

جدول (١٣)

يوضح معامل ارتباط بيرسون بين محاور الاستبانة ككل

المحـــــــــاور		متطلبات مرتبطة بجودة التعليم بالْجامِعَة	متطلبات الحضور الدولي للجامعة	متطلبات مرتبطة بعلاقة الْجامِعَة بالمجتمع
متطلبات مرتبطة بالبحث الْعِلْمِيّ	معامل ارتباط بيرسون	.٢١٢**	.١٤٤**	.١٧١**
	الدلالة الاحصائية	.٠٠٠	.٠٠٦	.٠٠١
متطلبات مرتبطة بجودة التعليم بالْجامِعَة	معامل ارتباط بيرسون		.٣٠٥**	.٣٠١**
	الدلالة الاحصائية		.٠٠٠	.٠٠٠
متطلبات الحضور الدولي للجامعة	معامل ارتباط بيرسون			.٤٨٠**
	الدلالة الاحصائية			.٠٠٠

يتضـح من الجدول السـابق أن معاملات الارتباط بين محاور الاسـتبانة ككل جاءت بقيم دالة إحصـائيًا، حيث بلغ معامل الارتباط بين المحور الأول والثاني (٠,٢١٢) وبين المحور الأول والثالث (٠,١٤٤)، وبين المحور الأول والرابع (٠,١٧١)، كما بلغ معامل الارتباط بين المحور الثاني والثالث (٠,٣٠٥) وبين المحور الثاني والرابع (٠,٣٠١)، وأخيرًا فقد بلغ معامل الارتباط بين المحور الثالث والرابع (٠,٤٨٠)، وجميعها معاملات ارتباط دالة عند (٠,٠٥)، وهي تؤكد أن جميع المحاور الأربعة بأبعادها الفرعية وعباراتها تتحدثُ عن تحسين ترتيب جامِعَة الْأَزْهَر في التَّصْنيفات الْعالَمِيَّة لِلْجامِعات، كما أنها تشتق من مصدرٍ واحد، وهو معايير ومؤشرات التَّصْنيفات.

مجتمع الدِّراسَة الْمَيْدانِيَّة وعينتها

أ- مجتمع الدِّراسَة:

تكوّن مجتمعُ الدِّراسَة الْمَيْدانِيَّة من جميع أعضاء هَيْئَة التَّدْريس بجامعة الْأَزْهَر، والبالغ عددهم (١٠٦٦١) عضـــو هيئة تدريس للعام الجامعي ٢٠١٩م، بجميع كليات الْجامِعَة في الأقاليم الثلاثة (القاهرة – الوجه القبلي – الوجه البحري)، حيث تعتمدُ الدِّراسَــة الْمَيْدانِيَّة على اسـتطلاعِ آراء هَيْئَة التَّدْريس بالْجامِعَة حول متطلبات تحسـين ترتيب جامِعَة الْأَزْهَر بالتَّصْنيفات الْعالَمِيَّة لِلْجامِعات والمتضمنة بالاستبانة.

ب- عينة الدِّراسَة الْمَيْدانِيَّة:

لتحديد نسبة عينة الدِّراسَة الْمَيْدانِيَّة من مجتمعِها ككلٍّ؛ طُبِّقَت معادلةُ ريتشارد جيجر (Richard Jaeger) ، (بشماني، ٢٠١٤، ص.ص. ٩٠-٩١) وقد بلغ حجم الْعَيِّنَة (٣٧١) عضو هيئة تدريسٍ، يمثلون نسبة (٣.٤٧٪) من مجتمع الدِّراسَة ككل.

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N}\left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

حيث إن Z تمثل الدرجة المعيارية المقابلة لمُسْـتَوى دلالة (٠,٩٥)، وتسـاوي (١,٩٦)، وتمثل d نسـبة الخطأ، وتمثل N حجم مجتمع الدِّراسَة.

كما تمّ اختيار عينة الدِّراسَة والبالغ عددهم (٣٧١) عضو هيئة تدريس من أقاليم الْجامِعَة الثلاثة (القاهرة، وجه قبلي، وجه بحري) من الذكور والإناث، ومن تخصصات الكليات الثلاث (العملية، النظرية، العربية والشرعية)، ومن الكليات المعتمدة والمرجأة وغير المعتمدة، كما تم تمثيلهم من الأسـاتذة والأسـاتذة المسـاعدين والمدرسـين العاملين والمتفرغين.

رابعًا: الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة:

لتحليل البيانات التي تمثلُ استجابات عينة الدِّراسَة على عبارات ومحاور الاستبانة؛ تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة وتم استخراج النتائج بناءً على التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعياري، والمتوسط الموزون، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة ومعادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثباتها.

ويوضح الجدول التالي فئات المتوسطات الموزونة لمقياس ليكرت الثلاثي:

جدول (١٤)

يوضح فئات المتوسط الموزون لمقياس ليكرت الثلاثي

المدى	درجة الأهمية
من ١ إلى ١,٦٦	ضعيفة
من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣	متوسطة
من ٢,٣٤ إلى ٣	كبيرة

خامسًا: نتائج الدّراسَة الْمَيْدانيَّة وتفسيرها.

فيما يلي عرضٌ لنتائجِ استجابات الْعَيّنَة على الاستبانة الخاصةِ بالمتطلبات اللازمة لتحسين ترتيب جامِعَة الْأَزْهَر في التَّصْنيفات الْعالَمِيَّة لِلْجامِعات، حيث ستتناولُ الباحثةُ المحاور الأربعة للاستبانة بشكلٍ إِجْمالِي، يليه عرضٌ مفصلٌ لاستجابات الْعَيّنَة على كلّ محورٍ من المحاور.

١) النتائج الإِجْمالِية لاستجابات أفراد الْعَيّنَة على محاور الدِّراسَة ككل.

تُمثّل النتائج الإِجْمالِية لاستجابات الْعَيّنَة على محاور وأبعاد الاستبانة ككل دورًا مهمًّا في الوقوف على صورةٍ كليةٍ لآراء الْعَيّنَة، وأهمية كل محورٍ من المحاور بشكلٍ مجمل، وذلك قبل تفصيل درجة الأهمية لعبارات كلّ محور من المحاور، ويمثلُ الجدول التالي النتائجَ الإِجْمالِية لاستجاباتِ أفراد الْعَيّنَة على محاور الاستبانة ككل.

جدول (١٥)

يوضح النتائج الإِجْمالِية لاستجابات أفراد الْعَيِّنَة على محاور الاستبانة ككل

المحاور	الأبعاد	القيمة الصغرى	القيمة العظمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الموزون	درجة الأهمية	الترتيب
متطلبات مرتبطة بالبحث الْعِلْمِيّ	زيادة حجم النتاج الْعِلْمِيّ المنشور	١٣	٢٤	٢١,١٣	٢,٤٥	٢,٦٤	كبيرة	٢
	دعم الابْتِكار بالْجامِعَة	٩	١٨	١٥,٩٣	١,٧٥	٢,٦٥	كبيرة	١
	إِجْمالِي المحور	٢٣	٤٢	٣٧,٠٦	٣,٤٩	٢,٦٤٥	كبيرة	٤
متطلبات مرتبطة بجودة التعليم بالْجامِعَة	الإرتقاء بسمعة الْجامِعَة لدى الأكاديمين	١٤	٢١	١٩,١٠	١,٨١	٢,٧٢	كبيرة	٤
	الإلتزام بنسبة أعضاء هَيْئَة التَّدْريس إلى الطلاب	٦	٩	٨,٣٤	٠,٨٤٣	٢,٧٨	كبيرة	١
	تنويع مسارات الدكتوراه بالْجامِعَة	٥	١٢	١٠,٩٦	١,٢٥	٢,٧٤	كبيرة	٣
	زيادة الدخل المؤسسي	٨	١٢	١١,١	١,١٠	٢,٧٥	كبيرة	٢
	إِجْمالِي المحور	٣٦	٥٤	٤٩,٤	٣,٣٨	٢,٧٤١	كبيرة	٢
متطلبات مرتبطة بالحضور والتعاون الدولي للجامعة	زيادة عدد الطلاب الدوليين الملتحقين بالْجامِعَة	١٥	٢٤	٢١,٧١	٢,٢٢	٢,٧١	كبيرة	١
	استقطاب أعضاء هيئة تدريس دوليين للتدريس بالْجامِعَة	٥	٩	٨,٠٣	١,٠٧	٢,٦٧	كبيرة	٢
	تعزيز التعاون البحثي والشراكات البحثية مع الْجامِعات الْعالَمِيَّة	٧	١٢	١٠,٧٦	١,٣٣	٢,٦٩	كبيرة	٣
	إِجْمالِي المحور	٢٩	٤٥	٤٠٥١	٣,٦٣	٢,٧٠٢	كبيرة	٣
متطلبات مرتبطة بعلاقة الْجامِعَة بالمجتمع	جذب التمويل من مؤسسات الانتاج	١٦	٢٧	٢٤.٦٥	٢.٤٠	٢.٧٣	كبيرة	٢
	الارتقاء بسمعة الْجامِعَة لدى أصحاب العمل	٨	٢١	١٩.١٥	٢.١٠	٢.٧٦	كبيرة	١
	إِجْمالِي المحور	٣١	٤٨	٤٣.٩٩	٣.٧٢	٢.٧٤٩	كبيرة	١

يتّضح من الجدول السابق أن النتائج الإِجْمالِية للاستبانة ككل جاءت بدرجة أهمية كبيرة، حيث بلغ المتوسط الموزون لاستجابات الْعَيِّنَة على المحور الأول (٢,٦٤٥) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وعلى المحور الثاني (٢,٧٤١) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وعلى المحور الثالث (٢,٧٠٢) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وعلى المحور الرابع (٢,٧٤٩) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**.

ب) النتائج التفصيلية لاستجابات الْعَيِّنَة على محاور الاستبانة:

فيما يلي تفصيل استجابات عينة الدِّراسَة على محاور الاستبانة ككل، وذلك باستخدام بعض أساليب الإحصاء الوصفي كالتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الموزونة والانحرافات المعيارية والرتب، وفيما يلي تفصيل ذلك.

١- التحليل التفصيلي للمحور الأول (متطلبات مرتبطة بالبحث الْعِلْمِيّ):

بتحليل نتائج استجابات الْعَيِّنَة على المحور الأول حول المتطلبات المرتبطة بالبحث الْعِلْمِيّ بالْجامِعَة وأهميتها في تحسين ترتيب الْجامِعَة، فقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

البعد الأول: زيادة حجم النتاج الْعِلْمِيّ المنشور باسم الْجامِعَة:

جدول (١٦)

يوضح التحليل الوصفي لعبارات البعد الأول (زيادة حجم النتاج الْعِلْمِيّ المنشور باسم الْجامِعَة)

م	البعد الأول زيادة حجم النتاج الْعِلْمِيّ المنشور باسم الْجامِعَة		الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
١	تسجيل الدوريات الْعِلْمِيّة بالْجامِعَة في قواعد البيانات الْعالَمِيَّة.	تكرار	٨	٧٩	٢٨٤	٢,٧٤٤	٠,٤٨٤	كبيرة	١
		%	٢,٢	٢١,٣	٧٦,٥				
٢	تيسير سبل الاتصال بين أعضاء هَيْئَة التَّدْريس بالمجلات الْعالَمِيَّة.	تكرار	١٧	٨٤	٢٧٠	٢,٦٨٢	٠,٥٥٦	كبيرة	٥
		%	٤,٦	٢٢,٦	٧٢,٨				
٣	نشر الدوريات الْعِلْمِيّة التي تصدرها الْجامِعَة على موقعها الإلكتروني.	تكرار	٩	٨٦	٢٧٦	٢,٧٢٠	٠,٥٠٠	كبيرة	٣
		%	٢,٤	٢٣,٢	٧٤,٤				
٤	تحمل الْجامِعَة تكاليف نشر البحوث الْعِلْمِيّة لأعضاء هَيْئَة التَّدْريس في الدوريات الْعالَمِيَّة.	تكرار	١٦	٨٣	٢٧٢	٢,٦٩٠	٠,٥٤٨	كبيرة	٤
		%	٤,٣	٢٢,٤	٧٣,٣				
٥	رصد مكافآت لأعضاء هَيْئَة التَّدْريس المتميزين وفقا لعدد الاستشهادات بأبحاثهم.	تكرار	١١	١٣٩	٢٢١	٢,٥٦٦	٠,٥٥٣	كبيرة	٧
		%	٣	٣٧,٥	٥٩,٦				
٦	توفير المكتبات الإلكترونية بالْجامِعَة وربطها بالمكتبات الْعالَمِيَّة.	تكرار	١٣	٧٥	٢٨٣	٢,٧٢٨	٠,٥١٨	كبيرة	٢
		%	٣,٥	٢٠,٢	٧٦,٣				
٧	نشر جزء من رسالة الماجستير والدكتوراه	تكرار	٢٦	١٤٣	٢٠٢	٢,٤٧٤	٠,٦٢٤	كبيرة	٨
		%	٧	٣٨,٥	٥٤,٤				

م	البعد الأول زيادة حجم النتاج الْعِلْمِيّ المنشور باسم الْجامِعَة		الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
	كبحث علمي لمنح الدرجة الْعِلْمِيّة.								
٨	وضع ميثاق أخلاقي بحثي وتفعيل خطوات إجرائية لتنفيذه.	تكرار	٢٠	١١٦	٢٣٥	٢,٥٨٠	٠,٥٤٣	كبيرة	٦
		%	٥,٤	٣١,٣	٦٣,٣				
النتيجة الإجْمالِية للبعد الأول: زيادة حجم النتاج الْعِلْمِيّ المنشور باسم الْجامِعَة						٢,٦٤	٠,٤٤٢	كبيرة	

يتضح من الجدولِ السابقِ أن استجابات أفراد الْعَيِّنَة حول أهمية المتطلبات المرتبطة بالبحث الْعِلْمِيّ بالْجامِعَة والمتضمنة بالبعد الأول **(زيادة حجم النتاج الْعِلْمِيّ المنشور باسم الْجامِعَة)**، قد جاءَت بدرجة أهمية كبيرة، بمتوسط موزون (٢,٦٤)، وبترتيب المتطلبات تنازليًا حسب المتوسطِ الموزون لدرجة الأهمية، يلاحظ أنها جاءَت بالترتيب الآتي:

- جاء في الترتيب الأول من حيث الأهمية المتطلب رقم (١) وهو **(تسجيل الدوريات الْعِلْمِيّة بالْجامِعَة في قواعد البيانات الْعالَمِيَّة)** حيث بلغ المتوسط الموزون لاستجابات العينة عليها (٢,٧٤٤) بانحراف معياري بقيمة (٠,٤٨٤) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (أحمد ، ٢٠١٦) ، والتي أوصت بضرورةِ السعي لتسجيل الأبحاثِ الْعِلْمِيّة ضمن قواعدِ البيانات الْعالَمِيَّة، مثل سكوبس، وتومسون رويترز، وقد تعزى موافقة أفراد الْعَيِّنَة بدرجة كبيرة إلى أن غالبية أعضاء هَيْئَة التَّدْريس بالْجامِعَة يقومون بنشر بحوثهم في المجلاتِ المحليةِ، خاصةً التي تصدرُها الْجامِعَة؛ نظرًا لارتفاع تكاليفِ النشر في المجلات الْعالَمِيَّة، كما أن النشرَ في المجلات الْعالَمِيَّة يرجحُ كفة الأبحاث المكتوبة باللغة الإنجليزية، والتي تميز بحوثَ التخصصات الْعِلْمِيّةِ، في حين أن غالبية كليات الْأَزْهَر هي كليات شرعية وعربية، تستند بحوثها إلى اللغة العربية، والتي لا تحظى بنفس القدر من الأهمية التي تحظى بها الأبحاث المكتوبة باللغة الإنجليزية في المجلاتِ المسجلة بقواعد البيانات الْعالَمِيَّة، والتي تستقي منها نظم التَّصْنيفات العالمية للجامعات بياناتها.
- وفي الترتيب الثاني جاء المتطلب رقم (٦) وهو **(توفير المكتبات الإلكترونية بالْجامِعَة وربطها بالمكتبات الْعالَمِيَّة)**، بمتوسط موزون (٢,٧٢٨) وانحراف معياري (٠,٥١٨) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشربيني، ٢٠١٦) ، والتي أكدت على أن زيادة حجم منشورات الْجامِعَة على الإنترنت تتطلب زيادة فرص الارتباط بالمكتبات الإلكترونية بالْجامِعات العربية، وتزويدها بقاعدة بيانات عن روابط الْجامِعات الْعالَمِيَّة، كما أكدت دراسة (ويح، ، ٢٠١٣، ص.١٢٧) ، والتي أكدت على ضرورة مواكبة موقع الْجامِعَة

لتقنيات البحث في المحركات الْعالَمِيَّة، وقد أوصت دراسة (يونس، ٢٠١٥، ص. ٥٠) بتحويل مكتبات الْجامِعَة إلى مكتباتٍ رقمية تفاعليةٍ، والاشتراك في قواعد البيانات الإلكترونية الْعالَمِيَّة، وقد تعزى موافقة أفراد الْعَيِّنَة لضعف البنية التحتية التكنولوجية بالْجامِعَة، والحاجة إلى مواكبة المكتبة الجامعية، والتي تمثل أحد أهم مصادر معرفة الطالب والأستاذ بالْجامِعَة للتطور التكنولوجي، مما ييسر على الطلاب وأعضاء هَيْئَة التَّدْريس بالْجامِعَة الوصول إلى المعرفة أينما كانت، وفي أسرع وقتٍ، وأيضًا نشرها، الأمر الذي ينعكس بشكلٍ إيجابي على منظومة البحث الْعِلْمِيّ بالْجامِعَة وجودته، وهو ما توصلت إليه نتائج دراسة (علام، ٢٠١٨) ، والتي أكدت على ضعفِ توفير جامِعَة الْأَزْهَر للمراجع والأبحاث الْعِلْمِيّة اللازمة لتطوير الأداءِ الأكاديميّ لأعضاء هَيْئَة التَّدْريس.

- وفي الترتيب الثالث جاء المتطلب رقم (٣) وهو **(نشر الدوريات الْعِلْمِيّة التي تصدرها الْجامِعَة على موقعها)** بمتوسط موزون (٢,٧٢٠) وانحراف معياري (٠,٥٠٠) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الصديقي، ٢٠٠٨) ، والتي أوصت بضرورة تعزيز التأثير الْعِلْمِيّ الافتراضي؛ ليوازي أو يقارب على الأقل، الكفاءة الأكاديمية الواقعية لِلْجامِعات، ومع ما توصلت إليه دراسة (Onyanch, 2015) من وجود علاقة طردية بين إتاحة الْجامِعَة لأوراقها البحثية على موقعها على الإنترنت وبين ترتيبها في تصنيف شبكة الْجامِعات الويب ماتركس، كما تتفق مع نتائج دراسة (الشربيني، ٢٠١٦) والتي أكدت على أهمية زيادة حجم منشورات الْجامِعَة البحثية على الإنترنت للتقدم في قوائم التَّصْنيفات الْعالَمِيَّة، وقد يُعزى ذلك إلى وعي أفراد الْعَيِّنَة لأهمية الموقع الإلكتروني للجامعة، كمنصةٍ تعكسُ الأداءَ الأكاديمي لمنسوبي الْجامِعَة، كونه يعد الواجهةَ الرئيسة للجامعة، ونافذتها المطلة على العالم الخارجي، ووسيلتها المهمة في التواصلِ مع الغير، ويساعد رفع الدوريات الْعِلْمِيّة التي تنشرها الْجامِعَة على موقعها الالكتروني في زيادة حجم الموقع، وزيادة عدد تسجيلات الدخول عليه، ومن ثم تحسين ترتيب الْجامِعَة في التَّصْنيفات الْعالَمِيَّة، خاصة وقد أشارت دراسة (شومان، ٢٠١٨) إلى غياب دور شبكة المعلومات الالكترونية لجامعة الْأَزْهَر في توفير المصادر الْعِلْمِيّة.
- وفي الترتيب الرابع جاء المتطلب قم (٤) وهو **(تحمل الْجامِعَة تكاليف نشر البحوث الْعِلْمِيّة لأعضاء هَيْئَة التَّدْريس في المجالات الْعالَمِيَّة)** بمتوسط موزون (٢,٦٩٠) وانحراف معياري (٠,٥٤٨) وبدرجة موافقة **(كبيرة)**، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ناصف، ٢٠١٦)، والتي أكدت على أهمية تحمل الْجامِعَة جزء من تكلفة نشر الأبحاث الْعِلْمِيّة لتشجيع الباحثين على نشر إنتاجيتهم البحثية في المجلات الْعالَمِيَّة، وقد يُعزى موافقة أفراد الْعَيِّنَة إلى ارتفاع تكلفة النشر بالمجلات والدوريات الْعالَمِيَّة، في ظل تدني جداول الرواتب

والأجور الخاص بكادر أعضـــاء هَيْئَة التَّدْريس مقارنةً بأقرانهم في بعض الدول العربية الأخرى، أو بالمقارنة بغيرهم من الكوادر الخاصـــة الأخرى الموجودة بالدولة، وذلك نتيجة تدني ميزانيات التعليم العالي في الموازنة العامة للدولة، وبالتالي تدني الإنفاق على التعليم الجامعي، وهو ما توصـــلت إليه دراســـة (علام، ٢٠١٨) ، والتي أكدت على ندرة تقديم الْجامِعَة لعلاوات تشـــجيعية لأعضـــاء هَيْئَة التَّدْريس المتميزين أكاديميًّا، وغياب تكريم أعضـــاء هَيْئَة التَّدْريس المتميزين أكاديميًّا، وضـــعف نظام الأجور والحوافز والمكافآت الخاص بهم، كما أشـارت دراسـة (شـومان، ٢٠١٨) إلى أن ارتفاع تكلفة نشـر الأبحاث الْعِلْمِيّة تعد أحد معوقات تنمية كفايات البحث الْعِلْمِيّ لأعضاء هَيْئَة التَّدْريس
بجامعة الْأَزْهَر.

- وفي الترتيب الخامس جاء المتطلب رقم (٢) وهو **(تيســـير ســـبل الاتصـــال بين أعضـــاء هَيْئَة التَّدْريس بالمجلات الْعالَمِيَّة)** بمتوسط موزون (٢,٦٨٢) وانحراف معياري (٠,٥٥٦) وبدرجة موافقة **(كبيرة)**، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشربيني، ٢٠١٦) ، والتي أكدت على ضرورة توفير وتيسير سبل التواصل مع المجلات الْعالَمِيَّة لتشجيع الباحثين على نشر إنتاجيتهم البحثية بها، وقد يعزى ذلك إلى صعوبة تواصل أعضاء هَيْئَة التَّدْريس مع المجلات الْعالَمِيَّة، وتعرف المجلات المختصة، وشروط النشر بها.
- وفي الترتيب الســـادس جاء المتطلب رقم (٨) وهو **(وضـــع ميثاق أخلاقي بحثي وتفعيل خطوات إجرائية لتنفيذه)** بمتوســـط موزون (٢,٥٨٠) وانحراف معياري (٠,٥٤٣) وبدرجة موافقة **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى حرص أفراد الْعَيِّنَة على تقليل نسـب الاقتباسـات والسـرقات الْعِلْمِيّة التي تضـعف من البحث والباحث، مما ينعكسُ على حجم النتاج الْعِلْمِيّ الكلي للجامعةِ، وتشجيع الباحثين على الابْتِكارات الْعِلْمِيّة الجديدَة.
- وفي الترتيب الســابع جاء المتطلب (٥) وهو **(رصــد مكافآت لأعضــاء هَيْئَة التَّدْريس المتميزين وفقا لعدد الاســتشــهادات بأبحاثهم)** بمتوسـط موزون (٢,٥٦٦) وانحراف معياري (٠,٥٥٣) وبدرجة موافقة **(كبيرة)**، وتتفق هذه النتيجة مع دراســـة كل من (ويح، ٢٠١٣) و(حنفي، ٢٠١٤) ، ومع ما أوصـــت به دراســـة (الصـديقي، ٢٠١٤) ، والتي أكدت على أهمية تقديم حوافز للباحثين وفقًا لعدد الاسـتشـهاد بأبحاثهم؛ لحثهم على النشـر في المجلات المصـنفة عالميًّا ذات معامل التأثير، وقد يُعزى موافقة أفراد الْعَيِّنَة بدرجة كبيرة إلى غياب وجود معايير واضـحة ومحددة لإثابة أعضـاء هَيْئَة التَّدْريس المتميزين أكاديميًّا لتحفيزهم معنويًّا، وحثهم على بذل مزيدٍ من الجهد، وهو ما توصـلت إليه دراسـة كل من (شـومان، ٢٠١٨) و(أبو النصـر، ٢٠١٧) واللتان أشارتا إلى ضعف تناسب الحوافز المادية والمعنوية مع ما يقدمه أعضاء هَيْئَة التَّدْريس بجامعة الْأَزْهَر

من جهد، وقد أكدت دراسة (علام، ٢٠١٨، ص. ١٥٩) على الحاجة لتقديم علاوات تشجيعية لأعضاء هَيْئَة التَّدْرِيس المتميزين أكاديميًّا بجامعة الْأَزْهَر.

- وفي الترتيب الثامن جاء متطلب رقم (٧) وهو **(نشر جزء من رسالة الماجستير أو رسالة الدكتوراه كبحث علمي لمنح الدرجة الْعِلْمِيّة)** بمتوسط موزون (٢,٤٧٤) وانحراف معياري (٠,٦٢٤) وبدرجة موافقة **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى حرص أفراد الْعَيِّنَة على نقل نتائج بحوث الماجستير والدكتوراه والتي تعد ضلعًا رئيسًا في البحث الْعِلْمِيّ بالْجامِعَة من أرفف المكتبات إلى المجتمع وتقديم الحلول التي تم التوصل إليها والتعريف بجهود الْجامِعَة.

البعد الثاني: دعم الابْتِكار بالْجامِعَة:

الجدول التالي يوضح التحليل الوصفي لعبارات البعد الثاني (دعم الابْتِكار بالْجامِعَة).

جدول (١٧)

يوضح التحليل الوصفي لعبارات البعد الثاني (دعم الابْتِكار بالْجامِعَة)

م	البعد الثاني دعم الابْتِكار بالْجامِعَة		الاستجابات ضعيفة	الاستجابات متوسطة	الاستجابات كبيرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٩	تكريم أعضاء هَيْئَة التَّدْرِيس والباحثين أصحاب براءات اختراع (ماديا ومعنويا)	تكرار	٧	١١٥	٢٤٩	٢,٦٥	٠,٥١٥	كبيرة	٣
		%	١,٩	٣١	٦٧,١				
١٠	تسجيل براءات الاختراع في قواعد البيانات الْعالَمِيَّة.	تكرار	٧	٧٨	٢٨٩	٢,٧٦	٠,٤٧٧	كبيرة	١
		%	١,١	٢١	٧٧,٩				
١١	تفعيل التشريعات التي تحفظ حقوق الملكية الفكرية للجامعة.	تكرار	٧	١٢٧	٢٣٧	٢,٦٢	٠,٥٢٣	كبيرة	٤
		%	١,٩	١٧٢	٦٣,٩				
١٢	إنشاء مراكز لتحويل نتائج الأبحاث إلى منتج أولي قابل التسويق.	تكرار	٧	١٠١	٢٦٢	٢,٦٨	٠,٥٠٢	كبيرة	٢
		%	١,٩	٢٧,٢	٧٠,٦				
١٣	تبني الْجامِعَة للمبادرات الابْتِكارية التي تحقق عوائد مادية وأدبية.	تكرار	١١	١٣٩	٢٢١	٢,٥٦	٠,٥٥٣	كبيرة	٦
		%	٣	٣٧,٥	٥٩,٦				
١٤	صياغة خطط واضحة لتسويق براءات الاختراع للجامعة.	تكرار	٨	٩٩	٢٦٤	٢,٦٠	٠,٥٠٧	كبيرة	٥
		%	٢,٢	٢٦,٧	٧١,٢				
النتيجة الإجْمالِية للبعد الثاني: دعم الابْتِكار بالْجامِعَة						٢,٦٦	١,٧١٩	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد الْعَيِّنَة حول أهمية المتطلبات المرتبطة بالبحث الْعِلْمِيّ بالْجامِعَة والمتضـــمنة بالبعد الثاني **(دعم الابْتِكار بالْجامِعَة)**، قد جاءَت بدرجة أهميةٍ كبيرة، بمتوســـط موزون (٢,٦٦)، وبترتيب المتطلبات تنازليًّا بحسب المتوسط الموزونِ لدرجة الأهمية يلاحظ أنها جاءَت بالترتيب الآتي:

- جاء في الترتيب الأول من حيث الأهمية المتطلب رقم (٢) وهو **(تسـجيل براءات الاختراع في قواعد البيانات الْعالَمِيَّة)** بمتوسـط موزون (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٤٤٧) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى أن غالبية براءات الاختراع يتم تسـجيلها محليًّا، في حين تسـتمد التَّصْـنيفات الْعالَمِيَّة لِلْجامِعات بياناتها عن حجم براءات الاختراع من قواعد البيانات الْعالَمِيَّة لبراءات الاختراع، وليست المحلية.
- وفي الترتيب الثاني جاء المتطلب رقم (٤) وهو **(إنشـــاء مراكز لتحويل نتائج الأبحاث الى منتج أولي قابل للتسـويق)** بمتوسـط موزون (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٥٠٢)، وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وقد يعزى ذلك إلى الحاجه إلى دعم ورعاية الرياديين أصـــحاب الأفكار الابْتِكارية من طلاب وخريجي الْجامِعَة، ومســـاعدتهم في تحويل أفكارهم إلى منتجٍ أولي قابل للتسـويقِ، وتمكين المشـروعات من تحقيق التميز في الأسـواق بهدف دعم فرصِ العمل الحر وريادة الأعمال، ومساعدة أعضاء هَيْئَة التَّدْريس والباحثين في تسويق نتائج بحوثهم، الأمر الذي يعمل على توطيد علاقة الْجامِعَة بمؤسسـات الإنتاج في المجتمع، وما يترتب على ذلك من توفير موارد إضـافية للجامعة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال التوسـع في إنشـاء حاضـنات الأعمال التكنولوجية بالْجامِعَة، وهو ما نادت به دراسـة (عاشـور، ٢٠١٨) ، حيث أشـارت إلى أهمية إنشـاء وتطبيق الحاضـنات التكنولوجية بجامعة الْأَزْهَر، نظرًا لدورها في تدريب الباحثين على كيفية إدارة المشـروعات، وتقديم الاسـتشـارات المطلوبة للمشروعات الملتحقة بالحاضنة.
- وفي الترتيب الثالث جاء المتطلب رقم (٦) وهو **(صـياغة خطط واضـحة لتسـويق براءات الاختراع للجامعة)** بمتوسط موزون (٢,٦٠) وانحراف معياري (٠,٥٠٧) وبدرجة موافقة **(كبيرة)**، وقد يُعزى موافقة أفراد الْعَيِّنَة إلى غياب وجود وحدات تنظيمية أو مراكز إدارية تابعة لكليات الْجامِعَة أو اختصـــاصـــات وظيفية داخل الْجامِعَة منوط بها القيام بتســـويق خدمات الْجامِعَة لقطاعات مســـتهدفة، بالإضـــافة إلى افتقار الْجامِعَة إلى نظام معلوماتي متطورٍ عن حاجات المستفيدين من مؤسساتِ المجتمعِ المختلفة، وتتفق هذه النتيجةُ مع ما توصلت إليه نتائجُ دراسة (الأشقر، ٢٠١٢) من عدم وجود هيكلٍ تنظيمي مسئول عن تسويق خدمات جامِعَة الْأَزْهَر، والاعتماد على الجهود الفردية في التسـويق، بالإضـافة إلى عدم وجود خطة واضـحة المعالم لتسـويق خدمات جامِعَة الْأَزْهَر، وعدم توافر قاعدة بيانات عن احتياجات المجتمع ومتطلباته.

- وفي الترتيب الرابع جاء المتطلب (١) وهو **(تكريم أعضاء هَيْئَة التَّدْريس والباحثين أصحاب براءات الاختراع "ماديا ومعنويا")** بمتوسط موزون (٢,٦٥) وانحراف معياري (٠,٥١٥) وبدرجة موافقة **(كبيرة)**، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (حنفي، ٢٠١٤) من أهمية صرف الْجامِعات لمكافآت ماليةٍ مجزية لأعضاء هَيْئَة التَّدْريس المسجلين براءات اختراع عالمية مسجلة عن طريقِ الْجامِعَة، وقد يُعزى ذلك إلى غياب وجود معايير واضحة ومحددة لإثابة أعضاء هَيْئَة التَّدْريس المتميزين أكاديميًّا لتحفيزهم معنويًّا، وحثهم على بذل مزيدٍ من الجهد، وهو ما أشارت إليه دراسة (شومان، ٢٠١٨) و(أبو النصر، ٢٠١٧) ، واللتان أشارتا إلى ضعف تناسب الحوافز المادية والمعنوية مع ما يقدمه أعضاء هَيْئَة التَّدْريس بجامعة الْأَزْهَر من جهد، ودراسة (علام، ٢٠١٨) ، والتي أكدت على الحاجة لتقديم علاوات تشجيعية لأعضاء هَيْئَة التَّدْريس المتميزين أكاديميًّا.
- وفي الترتيب الخامس جاء المتطلب (٣) وهو **(تفعيل التشريعات التي تحفظ حقوق الملكية الفكرية للجامعة)** بمتوسط موزون (٢,٦٢) وانحراف معياري (٠,٥٢٣) وبدرجة موافقة **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى حرص أفراد الْعَيِّنَة على انتساب أفكارهم الابْتِكارية لهم، مما يشجعهم على بذل المزيد من الجهد.
- وفي الترتيب السادس جاء المتطلب (٥) وهو **(تبني الْجامِعَة للمبادرات الابْتِكارية التي تحقق عوائد مادية وأدبية)** بمتوسط موزون (٢,٥٦) وانحراف معياري (٠,٥٥٣) وبدرجة موافقة **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى حرص أفراد الْعَيِّنَة على اسْتفادة الْجامِعَة نفسها من ابتكاراتِ منتسبيها.

٢-التحليل التفصيلي للمحور الثاني (متطلبات مرتبطة بجودة التعليم بالْجامِعَة):

يمثل المحورُ الثاني من محاور الاستبانة آراء الْعَيِّنَة من أعضاء هَيْئَة التَّدْريس بالْجامِعَة في أهمية المتطلبات المرتبطة بجودة التعليم بالْجامِعَة، وبتحليل استجابات الْعَيِّنَة من أعضاء الهيئة لتلك المتطلبات تبين ما يأْتي:

البعد الأول: الارتقاء بسمعة الْجامِعَة لدى الأكاديميين (التدريس، بيئة التعلم):

الجدول التالي يوضح التحليل الوصفي لعبارات البعد الأول (الارتقاء بسمعة الْجامِعَة لدى الأكاديميين)

جدول (١٨)

يوضح التحليل الوصفي لعبارات البعد الأول (الارتقاء بسمعة الْجامِعَة لدى الأكاديميين)

م	البعد الأول الارتقاء بسمعة الْجامِعَة لدى الأكاديميين		الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
١	تجهيز قاعات الدِّراسَة بالوسائل التعليمية الحديثة.	تكرار	٩	٥٨	٣٠٤	٢,٧٩	٠,٤٦٠	كبيرة	٣
		%	٢,٤	١٥,٦	٨١,٩				
٢	إعداد المقررات الجامعية إلكترونيا ونشرها على الموقع الإلكتروني للجامعة.	تكرار	١١	١١٧	٢٤٣	٢,٦٢	٠,٥٤٢	كبيرة	٤
		%	٣,٠	٣١,٥	٦٥,٥				
٣	مراجعة توصيف المقررات في ضوء معايير الجودة ونشرها على موقع الْجامِعَة.	تكرار	١٦	١٢٠	٢٣٥	٢,٥٩	٠,٥٧٣	كبيرة	٥
		%	٤,٣	٣٢,٣	٦٣,٣				
٤	استطلاع آراء الطلاب في البرامج والمقررات الدراسية بشكل دوري.	تكرار	١٦	١٢٢	٢٣٢	٢,٥٨	٠,٥٧٤	كبيرة	٦
		%	٤,٣	٣٢,٩	٦٢,٥				
٥	تبني أساليب التقويم الشامل للطلاب.	تكرار	٦	١٠٠	٢١٨	٢,٢١	٠,٤٠٨	متوسطة	٧
		%	١,٦	٢٦,٩	٥٨,٧				
٦	تطوير محتوى المقررات الدراسية في ضوء المتغيرات المعاصرة.	تكرار	٣	٦٠	٣٠٨	٢,٨٢	٠,٤٠٣	كبيرة	٢
		%	٨	١٦,٢	٨٣,٠				
٧	تطوير دورات تنمية قدرات أعضاء هَيْئَة التَّدْريس في ضوء الاتجاهات المعاصرة.	تكرار	٤	٤١	٣٢٣	٢,٨٦	٠,٣٧٠	كبيرة	١
		%	١,١	١١,١	٨٧,١				
النتيجة الإجْمالِية للبعد الأول: الارتقاء بسمعة الْجامِعَة						٢,٧٢	٠,٤٤٢		

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد الْعَيِّنَة حول أهمية المتطلبات المرتبطة بجودة التعليم بالْجامِعَة والمتضمنة بالبعد الأول **(الارتقاء بسمعة الْجامِعَة لدى الأكاديميين)**، قد جاءَتْ بدرجة أهمية كبيرة، بمتوسط موزون (٢,٧٢)، وبترتيب المتطلبات تنازليًّا حسب المتوسط الموزون لدرجة الأهمية؛ يلاحظ أنها جاءَتْ بالترتيب الآتي:

- في الترتيب الأول من حيث الأهمية جاء المتطلب (٧) وهو **(تطوير دورات تنمية قدرات أعضاء هَيْئَة التَّدْريس في ضوء الاتجاهات الْعالَمِيَّة المعاصرة)** بمتوسط موزون (٢,٨٦) وانحراف معياري (٠,٣٧٠)

وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى أن الدورات التدريبية التي تقدمها الْجامِعَة ممثلةً في مركز الجودة والتدريب، هدفها الرئيس هو الحصـــول على الترقية والدرجة الْعِلْمِيّة فقط، وهو ما أشـــار إليه تقرير مركز الجودة والتدريب بالْجامِعَة(جامعة الأزهر، ٢٠١٨، ص.٢) ، في حين توصلت نتائج دراسة (علام، ٢٠١٨) إلى ضعف قياس الاحتياجات التدريبية، وغياب نظام تقويم هذه الدورات، وضعف اهتمامِ المسؤولين بها.

- جاء في الترتيب الثاني المتطلب رقم (٦) وهو **(تطوير محتوى المقررات الدراســـية في ضـــوء المتغيرات المعاصرة)** بمتوسط موزون (٢,٨٢) وانحراف معياري (٠,٤٠٣) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، تتفق هذه النتيجة مع دراســـة (النجار، ٢٠١٧) ، والتي أكدت على أهمية تطوير المقررات الدراســـية بجامعة الْأَزْهَر بما يتفق مع متغيرات العصـــر ، وقد حددت دراســـة (حســـين، ٢٠١٥، ٢٤٤) بعض النقاط المُهِمة في تطوير البرامج والمقررات الدراسـية لِلْجامِعات الراغبة في تحسـين تصـنيفها، وهي: دراسـة الوضـع الحالي للخططِ والبرامج والمقررات الدراسية، وتقييمها في ضـوءِ مدى قدرتها على تحقيق معايير التَّصْنيفات الْعالَمِيَّة، ووضـع تصـور للمواصفات الْعالَمِيَّة التي يجب توافرها بها، وتطويرها في ضوء ذلك التصور.
- وفي الترتيب الثالث جاء المتطلب (١) وهو **(تجهيز قاعات الدِّراسَـة بالوسـائل التعليمية الحديثة)** بمتوسـط موزون (٢,٧٩) وانحراف معياري (٠,٤٦٠) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وتتفق هذه النتيجة مع دراســـة (النجار، ٢٠١٧) ، والتي أكدت على ضـــرورة تجهيز قاعات وحجرات الدِّراسَـــة بجامعة الْأَزْهَر، ودعمها بالوســـائل والأدوات، وقد يُعزى موافقة أَفراد الْعَيِّنَة على هذا المتطلب بدرجة كبيرة إلى ما يلمسـونه من مشـكلاتٍ تتعلق بضـعف توفير إدارة الْجامِعَة للوسـائل الْعِلْمِيّة والتكنولوجية الحديثة، والتي تمكنهم من أداء مهامهم على أكمل وجهٍ، فبقدر توافرها وكفاءتها تكون كفاءة المخرجات التعليميةِ، وبالتالي تتمكن الْجامِعَة من تحقيق أهدافها، والوفاء برســـالتها، وتقدم العملية التعليمية، ومواكبة التطور التكنولوجي، وهو ما أكدت عليه نتائج دراســـة (علام، ٢٠١٨) من ضعف توفير جامِعَة الْأَزْهَر لقاعاتٍ تدريسية مجهزة لإتمام عملية التدريس.
- وفي الترتيب الرابع جاء المتطلب رقم (٢) وهو **(إعداد المقررات إلكترونيًا ونشـرها على الموقع الإلكتروني)** بمتوسط موزون (٢,٦٢) وانحراف معياري (٠,٥٤٢) وبدرجة موافقة **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى حرص أفراد الْعَيِّنَة على تيسير إطلاع الطلاب على المحتوى الْعِلْمِيّ.
- وفي الترتيب الخامس جاء المتطلب رقم (٣) وهو **(مراجعة توصـــيف المقررات في ضـــوء معايير الجودة ونشـــرها على الموقع الإلكتروني)** بمتوســـط موزون (٢,٥٩) وانحراف معياري (٠,٥٧٣) وبدرجة موافقة **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى حرص أفراد الْعَيِّنَة على تحديث المقررات الدراســـية بصـــفة دوريةٍ، بما يتوافق والتطورات المعرفية واحتياجات سوق العمل.

- وفي الترتيب السادس جاء المتطلب رقم (٤) وهو **(استطلاع آراء الطلاب في البرامج والمقررات بشكل دوري)** بمتوسط موزون (٢,٥٨) وانحراف معياري (٠,٥٧٤) وبدرجة موافقة **(كبيرة)**، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشربيني، ٢٠١٦).
- وفي الترتيب السابع جاء المتطلب رقم (٥) وهو **(تبنّي أساليب التقويم الشامل للطلاب)** بدرجة أهمية متوسطة، حيث جاء بمتوسط موزون (٢,٢١) وانحراف معياري (٠,٤٠٨) وبدرجة موافقة **(متوسطة)**، وقد يُعزى ذلك إلى رغبة أفراد الْعَيِّنَة في التخلص من مشكلات نظام التقويم الحالي بجامعة الْأَزْهَر، والذي تُمثل الامتحانات المعيار الأساس فيه، إلى جانب أعمال السنة والامتحانات الشفوية، وقد أكدت نتائج دراسة (عبد المولى، ٢٠١٣) على ضعف مراعاة أساليب التقويم في جامِعَة الْأَزْهَر لمعايير الجودة، وبالتالي فإنَّ التوجه نحو التقويم الشامل الذي يعتمد على الامتحانات الدورية والأنشطة والأبحاث الْعِلْمِيّة، وبالتالي انتظام الطلاب في دراستهم، هو أمرٌ يسهم في تحقيق أهداف الْجامِعَة.

البعد الثاني: الالتزام بنسبة أعضاء هَيْئَة التَّدْريس إلى الطلاب:

الجدول التالي يوضح التحليل الوصفي لعبارات البعد الثاني (الالتزام بنسبة أعضاء هَيْئَة التَّدْريس إلى الطلاب)

جدول (١٩)

يوضح التحليل الوصفي لعبارات البعد الثاني (الالتزام بنسبة أعضاء هَيْئَة التَّدْريس إلى الطلاب)

م	البعد الثاني الالتزام بنسبة أعضاء هَيْئَة التَّدْريس إلى الطلاب		الاستجابات: ضعيفة	الاستجابات: متوسطة	الاستجابات: كبيرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٨	تطوير سياسة قبول لتراعي إمكانات الكليات من الموارد البشرية والمادية.	تكرار	٣	٥٩	٣٠٩	٢,٨٢	٠,٤٠١	كبيرة	١
		%	٠,٨	١٥,٩	٨٣,٣				
٩	تعيين أعضاء هَيْئَة التَّدْريس في ضوء احتياجات الكليات.	تكرار	٢	٦٢	٣٠٦	٢,٨٢	٠,٣٩٧	كبيرة	٢
		%	٠,٥	١٦,٧	٥٢,٥				
١٠	تقسيم الطلاب إلى مجموعات في ضوء معدل (أعضاء هَيْئَة التَّدْريس / طلاب)	تكرار	٤	١,٩	٢٥٨	٢,٦٨	٠,٤٨٨	كبيرة	٣
		%	١,١	٢٩,٤	٦٩,٥				
النتيجة الإجْمالِية للبعد الثاني: الالتزام بنسبة أعضاء هَيْئَة التَّدْريس إلى الطلاب						٢,٧٧	٠,٤٠٣	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد الْعَيِّنَة حول أهمية المتطلبات المرتبطة بجودة التعليم بالْجامِعَة والمتضمنة بالبعد الثاني **(الالتزام بنسبة أعضاء هَيْئَة التَّدْريس إلى الطلاب)**، قد جاءَتْ بدرجة أهمية كبيرة، بمتوسط موزون(٢,٧٧)، وبترتيب المتطلبات تنازليًّا حسب المتوسط الموزون لدرجة الأهمية، ويُلاحظ أنها جاءَتْ بالترتيب الآتي:

- في الترتيب الأول من حيث الأهمية جاء المتطلب (١) وهو **(تطوير سياسة قبول لتراعي إمكانات الكليات من الموارد البشرية والمادية)** بمتوسط موزون (٢,٨٢) وانحراف معياري (٠,٤٠١) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (حسين، ٢٠١٥) ، و(يونس، ٢٠١٥) ، وقد يُعزى موافقة الْعَيِّنَة بدرجة كبيرة إلى وعيهم بأن نوعية الطلاب الداخلة للنظام لكليات الْجامِعَة تعد أحد أهم المدخلات التي بدورها تؤثر بشكلٍ كبيرٍ على جودة المخرجات التعليمية، خاصة وأن نظام القبول الحالي بجامعة الْأَزْهَر يعتمد بشكل أساس على مجموع الدرجات الحاصل عليها الطلاب في الثانوية الْأَزْهَرية، مما يعمل على ضعف أخذ احتياجات المجتمع في الاعتبارِ، وضعف الموازنه بين الجوانب الكمية والكيفية في قبول الطلاب.
- وفي الترتيب الثاني جاء المتطلب (٢) وهو **(تعيين أعضاء هَيْئَة التَّدْريس في ضوء احتياجات الكليات)** بمتوسط موزون (٢,٨٢) وانحراف معياري (٠,٣٩٧)، وبدرجة أهمية **(كبيرة)**.
- وفي الترتيب الثالث جاء المتطلب رقم (٣) وهو **(تقسيم الطلاب إلى مجموعات في ضوء معدل (أعضاء هَيْئَة التَّدْريس / طلاب))** بمتوسط (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٤٤٨)، وبدرجة موافقة **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى حرص أفراد الْعَيِّنَة على تحقيق أقصى استفادة ممكنة، خاصة وأن تحقيق هذا المعدل أحد متطلبات الحصول على الاعتماد الأكاديمي الذي تَسعى إليه جميع كليات جامِعَة الْأَزْهَر، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (النجار، ٢٠١٧) ، والتي توصلت إلى ضعفِ موافقة أفراد الْعَيِّنَة بجامعة الْأَزْهَر على تقسيم الطلاب إلى مجموعاتٍ ظنًا منهم أن هذا التقسيمَ سوف يزيدُ من أعبائهم الوظيفية.

البعد الثالث: تنويع مسارات منح درجة الدكتوراه بالْجامِعَة:

الجدول التالي يوضح التحليل الوصفي لعبارات البعد الثالث (تنويع مسارات منح درجة الدكتوراه بالْجامِعَة)

جدول (٢٠)

يوضح التحليل الوصفي لعبارات البعد الثالث (تنويع مسارات منح درجة الدكتوراه بالْجامِعَة)

م	البعد الثالث تنويع مسارات منح درجة الدكتوراه بالْجامِعَة		الاستجابات ضعيفة	الاستجابات متوسطة	الاستجابات كبيرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١١	تطوير برامج الدِّراسَات العليا في ضوء المستحدثات الْعِلْمِيّة.	تكرار	٨	٨٩	٢٤٧	٢,٧١	٠,٤٧٦	كبيرة	٤
		%	٢,٢	٢٤,٠	٧٣,٩				
١٢	استحداث برامج دراسات في ضوء احتياجات سوق العمل.	تكرار	٩	٥٨	٣٠٤	٢,٩٧	٠,٤٦٠	كبيرة	١
		%	٢,٤	١٥,٦	٨١,٩				
١٣	تطبيق نظام الساعات المعتمدة في برامج الدِّراسَات العليا.	تكرار	٣	١٠٠	٢٦٨	٢,٧١	٠,٤٦٩	كبيرة	٣
		%	٠,٨	٢٧,٠	٧٢,٢				
١٤	زيادة دورات القيد والتسجيل بالدِّراسَات العليا.	تكرار	٨	٨٢	٢٨١	٢,٧٣	٠,٤٨٨	كبيرة	٢
		%	٢,٢	٢٢,١	٧٥,٧				
النتيجة الإجْمالِية للبعد الثالث: تنويع مسارات منح درجة الدكتوراه بالْجامِعَة						٢,٤٧	٠,٤٦٠	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد الْعَيِّنَة حول أهمية المتطلبات المرتبطة بجودة التعليم بالْجامِعَة والمتضمنة بالبعد الثالث **(تنويع مسارات منح درجة الدكتوراه بالْجامِعَة)**، قد جاءَتْ بدرجة أهمية كبيرة، بمتوسط موزون(٢,٧٤)، وبترتيب المتطلبات تنازليًا حسب المتوسط الموزون لدرجة الأهمية يلاحظ أنها جاءَتْ بالترتيب الآتي:

- في الترتيب الأول جاء المتطلب رقم (٢) وهو **(استحداث برامج دراسات عليا في ضوء احتياجات سوق العمل)** بمتوسط موزون (٢,٩٧) وانحراف معياري (٠,٤٦٠) وبدرجة موافقة **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى حرص أفراد الْعَيِّنَة على الربط بين برامج الْجامِعَة واحتياجات سوق العمل بما يحسن من سمعة الْجامِعَة.
- وفي الترتيب الثاني جاء المتطلب رقم (٤) وهو **(زيادة دورات القيد والتسجيل بالدِّراسَات العليا)** بمتوسط (٢,٧٣) وانحراف معياري (٠,٤٨٨) وبدرجة موافقة **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى حرصِ أفراد الْعَيِّنَة على عدم خسارة نسبة كبيرة من طلاب الدِّراسَات العليا لصالحِ الْجامِعات التي تفتحُ أبوابها لأكثر من دورةٍ للقيد بمرحلة الدِّراسَات العليا؛ نظرًا لقلة عدد دورات القيد بجامعة الْأَزْهَر، والتي غالبًا ما تكون مرة واحدة بالعام الدراسي.

- وفي الترتيب الثالث جاء المتطلب رقم (٣) وهو **(تطبيق نظام الساعات المعتمدة في برامج الدِّراسَات العليا)** بمتوسط موزون (٢,٧١) وانحراف معياري (٠,٤٧٦) وبدرجة موافقة **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى حرص أفراد الْعَيِّنَة على التوافق مع الأنظمة الحديثة المطبقة في الْجامِعات الْعالَمِيَّة.
- وفي الترتيب الرابع جاء المتطلب رقم (١) وهو **(تطوير برامج الدِّراسَات العليا في ضوء المستحدثات الْعِلْمِيّة)** بمتوسط موزون (٢,٧١) وانحراف معياري (٠,٤٧٦) وبدرجة موافقة **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى حرص أفراد الْجامِعَة على مسايرةِ برامج الْجامِعَة للتطورات المعرفيةِ على مختلف المستويات، واللحاق بالْجامِعات أصحاب الترتيب المتقدم في التَّصْنيفاتِ الْعالَمِيَّة.

البعد الرابع: زيادة الدخل المؤسسي:

الجدول التالي يوضح التحليل الوصفي لعبارات البعد الرابع (زيادة الدخل المؤسسي).

جدول (٢١)

يوضح التحليل الوصفي لعبارات البعد الرابع (زيادة الدخل المؤسسي)

م	البعد الرابع زيادة الدخل المؤسسي		الاستجابات ضعيفة	الاستجابات متوسطة	الاستجابات كبيرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١٥	التوسع في استثمار موارد الْجامِعَة.	تكرار	٤	٨٤	٢٨٣	٢,٧٥	٠,٤٥٦	كبيرة	٢
		%	١,١	٢٢,٦	٧٦,٣				
١٦	تطبيق الإدارة الالكترونية بإدارات الْجامِعَة وكلياتها.	تكرار	١	٦١	٣٠٩	٢,٨٣	٠,٣٨٣	كبيرة	١
		%	٠,٣	١٦,٤	٨٣,٣				
١٧	تبني مفهوم الْجامِعَة المنتجة.	تكرار	٤	١٠٧	٢٥٨	٢,٦٨	٠,٤٨٦	كبيرة	٤
		%	**١,١**	**٢٨,٨**	**٦٩,٥**				
١٨	جذب الطلاب الدوليين لِلدِّراسَة بالْجامِعَة.	تكرار	٢	٨٨	٢٨١	٢,٧٢	٠,٤٤٤	كبيرة	٣
		%	٠,٥	٢٣,٧	٧٥,٧				
النتيجة الإجْمالِية للبعد الرابع: زيادة الدخل المؤسسي						٢,٧٥	٠,٣٩٩	كبيرة	

يتضح من الجدولِ السابق أن استجابات أفرادِ الْعَيِّنَة حول أهميةِ المتطلبات المرتبطة بجودةِ التعليم بالْجامِعَة، والمتضمنة بالبعد الرابع **(زيادة الدخل المؤسسي)**، قد جاءَتْ بدرجة أهميةٍ كبيرة، بمتوسط موزون (٢,٧٥)، وبترتيب المتطلبات تنازليًا حسب المتوسط الموزون لدرجة الأهمية؛ يلاحظ أنها جاءَتْ بالترتيب الآتي:

- في الترتيب الأول من حيث الأهمية جاء المتطلب (٢) وهو **(تطبيق الإدارة الالكترونية بإدارات الْجامِعَة وكلياتها)** بمتوسط موزون (٢,٨٣) وانحراف معياري (٠,٣٨٣) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى رغبة أفراد الْعَيِّنَة في التغلب على حاجز الزمن والمكان من خلال الإدارة الإلكترونية، والتي تتميز بالسرعة الفائقة وانخفاض التكلفة، خاصة وأَن جامِعَة الْأَزْهَر تتبع نمط الإدارة التقليدية، والتي تتسم بالبيروقراطية في العمل، والتي من شأنها أن تستنزف الوقت والجهد والمال.
- وفي الترتيب الثاني جاء المتطلب رقم (١) وهو **(التوسع في استثمار موارد الجامعة)** بمتوسط موزون (٢,٧٥) وانحراف معياري (٠,٤٥٦) وبدرجة موافقة **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى حرص أفراد الْعَيِّنَة على تحقيق أقصى استفادةٍ ممكنة من موارد الْجامِعَة، خاصةً وأَن جامِعَة الْأَزْهَر تمتلك العديد من المقومات التي تمكنها إذا أحسن استغلالها من توفير موارد مالية تكفي لكافة التطورات التي ينبغي القيام بها.
- وفي الترتيب الثالث جاء المتطلب (٤) وهو **(جذب الطلاب الدوليين لِلدِّراسَة بالْجامِعَة)** بمتوسط موزون (٢,٧٢) وانحراف معياري (٠,٤٤٤) وبدرجة موافقة **(كبيرة)**، وتتفق هذه النتيجةُ مع نتائج دراسة (ويح، ٢٠١٣، ص. ١٢٦) ، والتي أكدت على أن جذب وتشجيع الطلاب الدوليين للدراسةِ في الْجامِعَة إِحدى السبل التي تؤدي إلى ارتفاع ترتيب الْجامِعَة في التَّصْنيفات الْعالَمِيَّة.
- وفي الترتيب الرابع جاء المتطلب (٣) وهو **(تبني مفهوم الْجامِعَة المنتجة)** بمتوسط موزون (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٤٨٦) وبدرجة موافقة **(كبيرة)**، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (يونس، ٢٠١٥) ، والتي أكدت أَن تطبيق فكرة الْجامِعَة المنتجة يعد أحدَ السبل في زيادة موارد الْجامِعَة المالية.

٣- التحليل التفصيلي للمحور الثالث (متطلبات مرتبطة بالحضور والتعاون الدولي للجامعة):

يمثل المحور الثالث من محاور الاستبانة المتطلبات المتعلقة بالحضور والتعاون الدولي للجامعة، والتي تشتق من معايير التَّصْنيفات الْعالَمِيَّة الْجامِعَة، ويمكن أن تسهم في تحسين ترتيب الْجامِعَة في التَّصْنيفات، والجدول الآتي يوضحُ استجابات عينة الدِّراسَة من أعضاء هَيْئَة التَّدْريس بالْجامِعَة لأهمية تلك المتطلبات، كما يأتي:

البعد الأول: زيادة عدد الطلاب الدوليين الملتحقين بالْجامِعَة.

الجدول التالي يوضح التحليل الوصفي لعبارات البعد الأول (زيادة عدد الطلاب الدوليين الملتحقين بالجامعة).

جدول (٢٢)

يوضح التحليل الوصفي لعبارات البعد الأول (زيادة عدد الطلاب الدوليين الملتحقين بالْجامِعَة)

م	البعد الأول زيادة عدد الطلاب الدوليين الملتحقين بالْجامِعَة		الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
١	توفير بيئة جاذبة للطلاب الدوليين.	تكرار	٤	٤٢	٣٢٥	٢,٨٦	٠,٣٧٢	كبيرة	١
		%	١,١	١١,٣	٨٧,٦				
٢	استحداث برامج أكاديمية مشتركة مع جامعات ذات تصنيف متقدم.	تكرار	١٤	١٢٧	٢٣٠	٢,٥٨	٠,٥٦٥	كبيرة	٨
		%	٣٨	٣٤,٢	٦٢,٠				
٣	استحداث صيغ تعليمية حديثة كالتعليم عن بعد.	تكرار	١٠	٨١	٢٨٠	٢,٧٢	٠,٥٠٢	كبيرة	٤
		%	٢,٧	٢١,٨	٧٥,٥				
٤	استطلاع آراء الطلاب الدوليين دوريا للتعرف على احتياجاتهم المشكلات التي تواجههم.	تكرار	٢٢	٨٢	٢٦٦	٢,٦٥	٠,٥٨٦	كبيرة	٦
		%	٥٠٩	٢٢,١	٧١,٧				
٥	تقديم برامج أكاديمية في التخصصات الشرعية بلغات أجنبية.	تكرار	٢١	97	٢٥٣	٢,٦٢	٠,٥٩٠	كبيرة	٧
		%	٥,٧	٢٦,١	٦٨,٢				
٦	تطوير البرامج التي تقدم للطلاب الدوليين في ضوء تحديات العصر.	تكرار	٤	٥٩	٣٠٨	٢,٨١	٠,٤١٢	كبيرة	٢
		%	١,١	١٥,٩	٨٣,٠				
٧	تضمين الموقع الالكتروني للجامعة لنماذج دولية متميزة من خريجي الْجامِعَة.	تكرار	٩	٨٢	٢٨٠	٢,٧٣	٠,٤٩٦	كبيرة	٣
		%	٢,٤	٢٢,١	٧٥,٥				
٨	تنظيم محاضرات دعائية للمسئولين المعنيين بالتبادل الطلابي.	تكرار	١٦	٧٧	٢٧٨	٢,٧٠	٠,٥٤٢	كبيرة	٥
		%	٤,٣	٢٠,٨	٧٤٩				
النتيجة الإجْمالِية لبعد (زيادة عدد الطلاب الدوليين الملتحقين بالْجامِعَة)						٢,٧١	٠,٤٩٨	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد الْعَيِّنَة حول أهمية المتطلبات المرتبطة بالحضور والتعاون الدولي للجامعة والمتضمنة بالبعد الأول **(زيادة عدد الطلاب الدوليين الملتحقين بالْجامِعَة)**، قد جاءَتْ بدرجة أهمية كبيرة، بمتوسط موزون(٢,٧١)، وبترتيب المتطلبات تنازليًا حسب المتوسط الموزون لدرجة الأهمية يلاحظ أنها جاءَتْ بالترتيب الآتي:

- في الترتيب الأول من حيث الأهمية جاء المتطلب رقم (١) وهو **(توفير بيئة جاذبة للطلاب الدوليين)** بمتوسط موزون (٢,٨٦) وانحراف معياري (٠,٣٧٢)، وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى حرص أفراد الْعَيِّنَة على تحقيق رسالة الْأَزْهَر الْعالَمِيَّة وتحقيق الانتشار للجامعة من خلال الطلاب الدوليين.
- وفي الترتيب الثاني جاء المتطلب رقم (٦) وهو **(تطوير البرامج التي تقدم للطلاب الدوليين في ضوء تحديات العصر الحديث)**، بمتوسط موزون (٢,٨١) وانحراف معياري (٠,٤١٢) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**.
- وفي الترتيب الثالث جاء المتطلب رقم (٧) وهو **(تضمين الموقع الإلكتروني للجامعة لنماذج دولية متميزة من خريجي الْجامِعَة)**، بمتوسط موزون (٢,٧٣) وانحراف معياري (٠,٤٩٦) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى وعي أفراد الْعَيِّنَة لأهمية عكس القيمة الْعِلْمِيّة للجامعة وانتشارها من خلال خريجيها، خاصة المتميزين من أصحاب المناصب المهمة، والمتفوقين في أعمالهم، والذين يمثلون أفضل الدعاية المجانية للجامعة وبرامجها، وبالتالي تستطيع الْجامِعَة جذبَ عدد أكبر من الطلاب الدوليين.
- وفي الترتيب الرابع جاء المتطلب رقم (٣) وهو **(استحداث صيغ تعليمية حديثة كالتعليم عن بعد)**، بمتوسط موزون (٢,٧٢) وانحراف معياري (٠,٥٠٢) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذَلك إلى رغبة أفراد الْعَيِّنَة في جذب مزيد من الطلاب الدوليين، والحفاظ على مكانة الْأَزْهَر الْعالَمِيَّة في ظل ظهور العديد من الْجامِعات في البلدان العربية تقدم البرامج التي تمثل الميزةَ التنافسية لجامعة الْأَزْهَر، كأصول الدين والشريعة واللغة العربية، مما يهدد قدرةَ الْجامِعَة في استقطاب عدد أكبر من الطلاب الوافدين، خاصةً في ظل المزايا التي توفرها الدول العربية للطلاب الوافدين، الأمر الذي يفرض على القائمين على التعليم بجامعة الْأَزْهَر التفكير في تطوير جامِعَة الْأَزْهَر، واستغلال الثورة التكنولوجية التي جعلت العالم قرية كونية صغيرة، واستحداث برامج التعليم عن بعد للحفاظ على وجودها وانتِشارها في مختلف دول العالم الإسلامي.
- وفي الترتيب الخامس جاء المتطلب رقم (٨) وهو **(تنظيم محاضرات دعائية للمسئولين المعنيين بالتبادل الطلابي)**، بمتوسط موزون (٢,٧٠) وانحراف معياري (٠,٥٤٢) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى وعي أفراد الْعَيِّنَة لأهمية دعم سُبل التعاون ومد جسور التواصل المستمر والفعال مع مكاتب التمثيل الثقافي للدول المختلفة، وتوفير المعلومات الخاصة بالبرامج الأكاديمية المميزة والمتنوعة التي تقدمها الْجامِعَةُ، سواء باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية، وتوفير المعلومات الخاصة بشروط القبول والتسجيل بالْجامِعَة والمنح المقدمة من الْجامِعَة بهدف جذب عددٍ أكبر من الطلاب الدوليين.
- وفي الترتيب السادس جاء المتطلب رقم (٤) وهو **(استطلاع آراء الطلاب الدوليين بشكل دوري للتعرف على احتياجاتهم والمشكلات التي تواجههم)**، بمتوسط موزون (٢,٦٥) وانحراف معياري (٠,٥٨٦) وبدرجة

أهمية **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى وعي أفراد الْعَيِّنَة بمدى الارتباط الطردي بين سـمعة الْجامِعَة وقدرتها في التصدي للمشكلات التي تواجه الطلاب، وخاصة الوافدين من الخارج، وسرعة حلها، ووضع أساليب وقائية من تكرار حدوثها.

- وفي الترتيب السابع جاء المتطلب رقم (٥) وهو **(تقديم برامج أكاديمية في التخصصات الشرعية بلغات أجنبية)**، بمتوسط موزون (٢,٦٢) وانحراف معياري عن المتوسط (٠,٥٩٠) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البربري، ٢٠١٥) ، والتي أكدت على أن تقديم الْجامِعَة لبرامج أكاديمية بلغة أجنبية، وخاصة الإنجليزية، يمكن أن يكون عاملَ جذبٍ قوي للطلاب الدوليين.
- وفي الترتيب الثامن جاء المتطلب رقم (٢) وهو **(استحداث برامج أكاديمية مشتركة مع جامعات ذات تصنيف متقدم)**، بمتوسط موزون (٢,٥٨) وانحراف معياري (٠,٥٦٥) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسين، ٢٠١٥) ، والتي أكدت على أن إبرام اتفاقيات التعاون مع الْجامِعات الْعالَمِيَّة المصنفة، سواء من خلال تقديم برامج مشتركة أو تبادل أعضاء هَيْئَة التَّدْريس؛ يمثل أحدَ سبل تدويل الجامعة، ومن ثم تحسين ترتيبها في التَّصْنيفات الْعالَمِيَّة.

البعد الثاني: استقطاب أعضاء هيئة تدريس دوليين للتدريس بالْجامِعَة.

الجدول التالي يوضح التحليل الوصفي لعبارات البعد الثاني (استقطاب أعضاء هيئة تدريس دوليين للتدريس بالجامعة).

جدول (٢٣)

يوضح التحليل الوصفي لعبارات البعد الثاني (استقطاب أعضاء هيئة تدريس دوليين للتدريس بالْجامِعَة)

م	البعد الثاني *استقطاب أعضاء هيئة تدريس دوليين للتدريس بالْجامِعَة*		الاستجابات: ضعيفة	الاستجابات: متوسطة	الاستجابات: كبيرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٩	تفعيل الاتفاقيات الثقافية والْعِلْمِيّة مع الْجامِعات المتميزة لاستقدام أعضاء هَيْئَة التَّدْريس.	تكرار	٤	١٠١	٢٦٦	٢,٧١	٠,٤٧٩	كبيرة	١
		%	١١	٢٧,٢	٧١,٧				
١٠	تعديل التشريعات بالْجامِعَة للتعاقد مع العلماء الدوليين	تكرار	٨	١٢٨	٢٣٥	٢,٦١	٠,٥٣٠	كبيرة	٣
		%	٢,٢	٣٤,٥	٦٣,٣				

	المتميزين للعمل بالْجامِعَة.							
١١	تفعيل نظام أستاذ زائر للاستفادة من العلماء الدوليين.	تكرار	١١	٨٨	٢٧٢	٢,٧٠	٠,٥١٨	كبيرة	٢
		%	٣,٠	٢٣,٧	٣٧,٣				
النتيجة الإجْمالِية للبعد الثاني: استقطاب أعضاء هيئة تدريس دوليين للتدريس بالْجامِعَة						٢,٦٧	٠,٥٠١	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد الْعَيِّنَة حول أهمية المتطلبات المرتبطة بالحضور والتعاون الدولي للجامعة والمتضمنة بالبعد الثاني **(استقطاب أعضاء هيئة تدريس دوليين للتدريس بالْجامِعَة)**، قد جاءَتْ بدرجة أهمية كبيرة، بمتوسط موزون(٢,٦٧)، وبترتيب المتطلبات تنازليًّا حسب المتوسط الموزون لدرجة الأهمية يلاحظ أنها جاءَتْ بالترتيب الآتي:

- في الترتيب الأول من حيث الأهمية جاء المتطلب رقم (١) وهو **(تفعيل الاتفاقيات الثقافية والْعِلْمِيّة مع الْجامِعات المتميزة لاستقدام أعضاء هَيْئَة التَّدْريس)**، بمتوسط موزون (٢,٧١) وانحراف معياري (٠,٤٧٩) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى حرص أفراد الْعَيِّنَة على دعم سُبل التعاون، ومد جسور التواصل المستمر والفعال، وتحقيق أقصى استفادة ممكنة، والانفتاح على العالم الخارجي والفكر الآخر من خلال تلك الاتفاقيات.
- وفي الترتيب الثاني جاء المتطلب رقم (٣) وهو **(تفعيل نظام أستاذ زائر للاستفادة من العلماء الدوليين)**، بمتوسط موزون (٢,٧٠) وانحراف معياري (٠,٥١٨) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (حسين، ٢٠١٥) ، و(أحمد ،٢٠١٦) في أهمية استقطاب أعضاء هَيْئَة التَّدْريس المتميزين دوليًّا تحت مسمى أستاذ زائر، وقد يُعزى موافقة أفراد الْعَيِّنَة بدرجة كبيرة إلى حرصهم على دعم سُبل التعاون، ومد جسور التواصل المستمر والفعال، ورفع وزن الْجامِعَة عالميًّا، ومن ثم تحقيق رسالة الْأَزْهَر الْعالَمِيَّة.
- وفي الترتيب الثالث جاء المتطلب رقم (٢) وهو **(تعديل التشريعات بالْجامِعَة للتعاقد مع العلماء الدوليين المتميزين للعمل بالْجامِعَة)**، بمتوسط موزون (٢,٦١) وانحراف معياري (٠,٥٣٠) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**.

البعد الثالث: تعزيز التعاون البحثي والشراكات البحثية مع الْجامِعات الْعالَمِيَّة.

الجدول التالي يوضح التحليل الوصفي لعبارات البعد الثاني (تعزيز التعاون البحثي والشراكات البحثية مع الجامعات العالمية).

جدول (٢٤)

يوضح التحليل الوصفي لعبارات البعد الثاني (تعزيز التعاون البحثي والشراكات البحثية مع الْجامِعات الْعالَمِيَّة)

م	البعد الثالث تعزيز التعاون البحثي والشراكات البحثية مع الْجامِعات الْعالَمِيَّة		الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
١٢	التوسع في الشراكات البحثية بين الْجامِعَة والْجامِعات ذات التصنيف المتقدم.	تكرار	١٠	١١٥	٢٤٦	٢,٦٣	٠,٥٣٤	كبيرة	٤
		%	٢,٧	٣١,٠	٦٦,٣				
١٣	زيادة عدد النقاط المخصصة للبحوث المشتركة مع باحثين دوليين بقواعد الترقي لأعضاء هَيْئَة التَّدْريس.	تكرار	٢	٨١	٢٨٨	٢,٧٧	٠,٤٣٣	كبيرة	١
		%	٠,٥	٢١,٨	٧٧,٦				
١٤	وضع نسبة الاستشهاد بالأبحاث في الاعتبار عند اختيار اللجان الْعِلْمِيّة للترقية.	تكرار	١٢	٩٥	٢٦٤	٢,٦٧	٠,٥٣٢	كبيرة	٢
		%	٣,٢	٢٥,٦	٧١,٢				
١٥	تعاقد مجلات الْجامِعَة مع محكمين دوليين للمشاركة في تحكيم الأبحاث قبل نشرها.	تكرار	١١	١٠١	٢٥٩	٢,٦٦	٠,٥٣٠	كبيرة	٣
		%	٣,٠	٢٧,٢	٦٩,٨				
النتيجة الإجْمالِية للبعد الثالث: تعزيز التعاون البحثي والشراكات البحثية مع الْجامِعات الْعالَمِيَّة						٢,٦٨	٠,٥٠٦	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد الْعَيِّنَة حول أهمية المتطلبات المرتبطة بالحضور والتعاون الدولي للجامعة والمتضمنة بالبعد الثالث **(تعزيز التعاون البحثي والشراكات البحثية مع الْجامِعات الْعالَمِيَّة)**؛ قد جاءَتْ بدرجة أهميةٍ كبيرة، بمتوسط موزون (٢,٦٨)، وبترتيب المتطلبات تنازليًا حسب المتوسط الموزون لدرجة الأهمية؛ يلاحظ أنها جاءَتْ بالترتيب الآتي:

- جاء في الترتيب الأول من حيث الأهمية المتطلب رقم (٢) وهو **(زيادة عدد النقاط المخصصة للبحوث المشتركة مع دوليين بقواعد الترقي لأعضاء هَيْئَة التَّدْريس)**، بمتوسط موزون (٢,٧٧) وانحراف معياري (٠,٤٣٣)، وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى أن غالبية ما ينتجه الباحثون بجامعة الْأَزْهَر يعكس طموحاتهم الشخصية، فغالبية الأبحاث هي أبحاث فردية، أعدت لهدف محددٍ، إما لنيل درجة علمية

كالماجستير أو الدكتوراه أو للترقي، الأمر الذي من شأنه أن يعمل على انغلاق الْجامِعَة على نفسها، وقد أكدت نتائج دراسة (شومان، ٢٠١٨) على أن عددًا قليلًا من أعضاء هَيْئَة التَّدْريس بجامعة الْأَزْهَر يعملون بروحِ الفريق والجماعة.

- وفي الترتيب الثاني جاء المتطلب رقم (٣) وهو **(وضع نسبة الاستشهاد في الاعتبار عند اختيار لجان الترقية)**، بمتوسط موزون (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٥٣٢) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى رغبة أفراد الْعَيِّنَة في اختيار أعضاءِ اللجان الْعِلْمِيّة الدائمة، والذين يمتثلون إليهم في الترقية من المتميزين عالميًّا، الأمر الذي من شأنه أن يكون دافعًا قويًّا للاهتمام بالأبحاث التي يجريها أعضاء هَيْئَة التَّدْريس بجودتها الْعِلْمِيّة ونشرها في مجلات ذات تصنيف قوي عالميًّا.
- وفي الترتيب الثالث جاء المتطلب رقم (٤) وهو **(تعاقد مجلات الْجامِعَة مع محكمين دوليين في الأبحاث قبل نشرها)**، بمتوسط موزون (٢,٦٦) وانحراف معياري (٠,٥٣٠) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى حرص أفراد الْعَيِّنَة على إثراء البحوث الْعِلْمِيّة من خلال تنويع الخبرات التحكيمية، مما يساعد على إنتاج بحوث مؤهلةٍ للنشر في مجلات عالمية ذات تصنيفاتٍ عاليةٍ.
- وفي الترتيب الرابع جاء المتطلب رقم (١) وهو **(التوسع في الشراكات البحثية بين الْجامِعَة والْجامِعات ذات التصنيف المتقدم)**، بمتوسط موزون (٢,٦٣) وانحراف معياري (٠,٥٣٤) وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وتتّفق هذه النتيجة مع دراسة (يونس، ٢٠١٥) ، والتي أكدت على أهمية فتح مجالات تعاونٍ مع هيئاتٍ ومؤسساتٍ ذات تصنيفٍ متميزٍ من خلال زيادة الشراكات والبروتوكولات، وتبادل الأساتذة الزائرين، وقد يُعزى موافقة أفراد الْعَيِّنَة بدرجة كبيرة إلى حرصهم على الاستفادةِ من الخبرات الْعِلْمِيّة لِلْجامِعات الْعالَمِيَّة أصحاب الترتيب المتقدم، بما يساعد جامِعَة الْأَزْهَر من خوض المنافسة الْعالَمِيَّة بقوة، خاصة وقد أكدت نتائج دراسة (شومان، ٢٠١٨) بأن عددًا قليلًا من أعضاء هَيْئَة التَّدْريس بجامعة الْأَزْهَر يقومون بتبادلِ الخبرات الْعِلْمِيّة مع المراكز البحثية المختلفة.

٤- التحليل التفصيلي للمحور الرابع (متطلبات مرتبطة بعلاقة الْجامِعَة بالمجتمع):

- يمثل المحور الرابع من محاور الاستبانة المتطلبات المتعلقة بعلاقة الْجامِعَة بالمجتمع، والتي تشتق من معايير التَّصْنيفات الْعالَمِيَّة الْجامِعية، ويمكن أن تسهم في تحسينِ ترتيب الْجامِعَة في التَّصْنيفات، والجدول التالي يوضح استجابات عينة الدِّراسَة من أعضاء هَيْئَة التَّدْريس بالْجامِعَة حول أهمية تلك المتطلبات، كما يأتي:

البعد الأول: جذب التمويل من مؤسسات الإنتاج

الجدول التالي يوضح التحليل الوصفي للمتطلبات بالبعد الأول (جذب التمويل من مؤسسات الإنتاج).

جدول (٢٥)

يوضح التحليل الوصفي للمتطلبات بالبعد الأول (جذب التمويل من مؤسسات الإنتاج)

م	البعد الأول جذب التمويل من مؤسسات الإنتاج		الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
١	ربط الخطة البحثية للجامعة باحتياجات المؤسسات الانتاجية.	تكرار	٦	٦٦	٢٩٩	٢,٧٩	٠,٤٤٦	كبيرة	٤
		%	١,٦	١٧,٨	٨٠,٦				
٢	توجيه مشاريع تخرج الطلاب لخدمة المؤسسات الانتاجية.	تكرار	٣	٥٨	٣١٠	٢,٨٢	٠,٣٩٩	كبيرة	١
		%	٠,٨	١٥,٦	٢٣,٦				
٣	سن تشريعات بتنفيذ مشاريع مشتركة مع المؤسسات تحقق عوائد مادية ومعنوية للطرفين.	تكرار	٩	٩٩	٢٦٣	٢,٦٨	٠,٥١٤	كبيرة	٦
		%	٢,٤	٢٦,٧	٧٠,٩				
٤	تمثيل المؤسسات الانتاجية في المجالس الأكاديمية للجامعة.	تكرار	١٢	١٠٠	٢٥٩	٢,٦٦	٠,٥٣٦	كبيرة	٨
		%	٣,٢	٢٧,٠	٦٩,٨				
٥	الارتكاز على مبدأ الشفافية في العلاقة مع مؤسسات المجتمع.	تكرار	١١	١٠٥	٢٥٥	٢,٦٥	٠,٥٣٤	كبيرة	٩
		%	٣,٠	٢٨,٣	٦٨,٧				
٦	السماح لاعضاء هَيْئَة التَّدْرِيس بالعمل كمستشارين لدى المؤسسات الانتاجية.	تكرار	١١	٩٩	٢٦١	٢,٦٧	٠,٥٢٩	كبيرة	٧
		%	٣,٠	٢٦,٧	٧٠,٤				
٧	الترخيص لمؤسسات الانتاج باستغلال الملكية الفكرية وبراءات الاختراع في الْجَامِعَة مقابل عائد تطبيقها.	تكرار	٩	٧٢	٢٩٠	٢,٧٥	٠,٤٨٢	كبيرة	٥
		%	٢,٤	١٩,٤	٧٨,٢				
٨	إنشاء الكراسي البحثية لتلبية احتياجات محددة للمجتمع وتحقيق عوائد ملموسة.	تكرار	٦	٦٣	٣٠٢	٢,٧٩	٠,٤٤٠	كبيرة	٣
		%	١,٦	١٧,٠	٨١,٤				
٩		تكرار	٩	٥٤	٣٠٥	٢,٨٠	٠,٤٥٤	كبيرة	٢

م	البعد الأول جذب التمويل من مؤسسات الإنتاج		الاستجابات ضعيفة	الاستجابات متوسطة	الاستجابات كبيرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	إنشاء مركز لتسويق الخدمات الجامعية.	%	٢,٤	١٤,٦	٨٢,٢				
النتيجة الإجْمالِية للبعد الأول: جذب التمويل من مؤسسات الإنتاج						٢,٧٣	٠,٤٨٠	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد الْعَيِّنَة حول أهمية المتطلباتِ المرتبطة بعلاقة الْجامِعَة بالمجتمع، والمتضمنة بالبعد الأول **(جذب التمويل من مؤسسات الانتاج)**، قد جاءَتْ بدرجة أهمية كبيرة، بمتوسط موزون(٢,٧٣)، وبترتيب المتطلبات تنازليًا حسب المتوسط الموزون لدرجة الأهمية يلاحظُ أنها جاءَتْ بالترتيب الآتي:

- جاء في الترتيب الأول من حيث الأهمية المتطلب رقم (٢) وهو **(توجيه مشاريع تخرج الطلاب لخدمة المؤسسات الإنتاجية)** بمتوسط موزون (٢,٨٢) وانحراف معياري (٠,٣٩٩)، وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (حنفي، ٢٠١٤) ، والتي أكدت على أهمية ربط المشروعات الْعِلْمِيّة ومشروعات تخرج الطلاب باحتياجاتِ الشركات والمصانع لضمان تطبيقها.
- وفي الترتيب الثاني جاء المتطلب رقم (٩) وهو **(إنشاء مركز لتسويق الخدمات الجامعية)** بمتوسط موزون (٢,٨٠) وانحراف معياري (٠,٤٥٤)، وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وتتفقُ هذه النتيجةُ مع دراسة (يونس، ٢٠١٥، ص. ٤٤) في أهمية إنشاء مراكز لتسويق الخدمات الجامعية لتدرّ دخلًا على الْجامِعَة يمكّنها من تطوير برامجها بشكلٍ فعال، وقد يُعزى موافقة أفراد الْعَيِّنَة بدرجة كبيرة إلى عدم وجود وحدات تنظيمية أو مراكز إدارية تابعة لكليات الْجامِعَة أو اختصاصات وظيفية داخل الْجامِعَة منوط بها القيام بتسويق خدمات الْجامِعَة لقطاعات مستهدفة، بالإضافة إلى افتقار الْجامِعَة إلى نظام معلوماتي متطور عن حاجات المستفيدين من مؤسسات المجتمع المختلفة، وهو ما أكدتهُ نتائجُ دراسة (الأشقر، ٢٠١٢) مِن غياب وجود هيكل تنظيمي مسئول عن تسويق خدمات جامِعَة الْأَزْهَر، يتبنى الوقوف على مشكلاتِ المؤسسات الصناعية والاجتماعيَّة.
- وفي الترتيب الثالث جاء المتطلب رقم (٨) وهو **(إنشاء الكراسي البحثية لتلبية احتياجات محددة للمجتمع وتحقيق عوائد ملموسة)** بمتوسط موزون (٢,٧٩) وانحراف معياري (٠,٤٤٠)، وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وتتفقُ هذه النتيجة مع دراسة (البربري، ٢٠١٥) ، والتي أكدت أهمية إنشاء عدد من الكراسي البحثية يقوم بدعمها عددٌ من منظمات الأعمالِ، ضمن شراكة مجتمعية جامعية رصينةٍ، وبنود اتفاقيات وبروتوكولات محددة.

- وفي الترتيب الرابع جاء المتطلب رقم (١) وهو **(ربط الخطة البحثية للجامعة باحتياجات المؤسسات الإنتاجية)** بمتوسط موزون (٢,٧٩) وانحراف معياري (٠,٤٤٦)، وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى غياب وجود خريطةٍ بحثية تطرح مشكلات الواقع الذي نعيشه، وهو ما أكدتهُ نتائج دراستي (شومان، ٢٠١٨) ، و(الطيب محمد إبراهيم) ،واللتان أكدتا على غيابِ وجود خطة بحثية بكليات وأقسام جامِعَة الْأَزْهَر، لتوجه أعضاء هَيْئَة التَّدْرِيس للبحث عن إضافاتٍ علميةٍ حديثة، وبالتالي يكون اختيار غالبية المشكلات التي تطرح لِلدِّرَاسَة ناتج جهدٍ شخصيٍّ (ذاتي) من قبل أعضاء هَيْئَة التَّدْرِيس والدارسين بالْجامِعَة.
- وفي الترتيب الخامس جاء المتطلب رقم (٧) وهو **(الترخيص لمؤسسات الانتاج باستغلال الملكية الفكرية وبراءات الاختراع في الْجامِعَة مقابل عائد تطبيقها)** بمتوسط موزون (٢,٧٥) وانحراف معياري (٠,٤٨٢)، وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى رغبة أفراد الْعَيِّنَة في تحويل أفكارهم وابتكاراتهم من سجلات الْجامِعَة وسجلات براءات الاختراع إلى الواقع العملي، بما يحقق فائدة مزدوجة، فيساعد الْجامِعَة في خدمة مجتمعها وتوفير موارد إضافية لها، ويعود على المؤسسات بحل مشكلاتها وتطوير عملها.
- وفي الترتيب السادس جاء المتطلب رقم (٣) وهو **(سن تشريعات بتنفيذ مشاريع مشتركة مع المؤسسات تحقق عوائد مادية ومعنوية للطرفين)** بمتوسط موزون (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٥١٤)، وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى حرصِ أفراد الْعَيِّنَة على تعزيز أواصر الصلة بين الْجامِعَة والمجتمعِ، وكسب ثقة المجتمع ودعمه، وتوفير موارد إضافية تساهم في تطوير الْجامِعَة.
- وفي الترتيب السابع جاء المتطلب رقم (٦) وهو **(السماح لأعضاء هَيْئَة التَّدْرِيس بالعمل كمستشارين لدى المؤسسات الانتاجية)** بمتوسط موزون (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٥٢٩)، وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (علام، ٢٠١٨) بضرورة تشجيع أعضاء هَيْئَة التَّدْرِيس بجامعة الْأَزْهَر على تقديم الاستشارات الْعِلْمِيّة للمؤسسات الإنتاجية والخدمية بالمجتمع.
- وفي الترتيب الثامن جاءت المتطلب رقم (٤) وهو **(تمثيل المؤسسات الإنتاجية في المجالس الأكاديمية للجامعة)** بمتوسط موزون (٢,٦٦) وانحراف معياري (٠,٥٣٦)، وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسين، ٢٠١٥) في أهمية إشراك القطاع الخاص في مجالس الْجامِعَة على مختلف مستوياتِها، ونتائج دراسة (الأشقر، ٢٠١٢) التى أكدت على ضعفَ التمثيل الخارجي من مؤسسات الإنتاج في مجالس جامِعَة الْأَزْهَر وكلياتِها وأقسامها.
- وفي الترتيب التاسع جاءت المتطلب رقم (٥) وهو **(الارتكاز على مبدأ الشفافية في العلاقة مع مؤسسات المجتمع)** بمتوسط موزون (٢,٦٥) وانحراف معياري (٠,٥٣٤)، وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وتتفقُ هذه النتيجة

مع دراسة (حسين، ٢٠١٥) ، والتي أكدت أهمية بناء الثقة والمصداقية في التعامل بين الْجامِعَة والقطاع الخاص من خلال تبني مبدأ الشفافية والتفاعل البناء من أجل التواصل.

البعد الثاني: الارتقاء بسمعة الْجامِعَة لدى أصحاب العمل:

- الجدول التالي يوضح التحليل الوصفي للمتطلبات بالبعد الثاني (الارتقاء بسمعة الجامعة لدى أصحاب العمل).

جدول (٢٦)

يوضح التحليل الوصفي للمتطلبات بالبعد الثاني (الارتقاء بسمعة الْجامِعَة لدى أصحاب العمل)

م	البعد الثاني الارتقاء بسمعة الْجامِعَة لدى أصحاب العمل		الاستجابات ضعيفة	الاستجابات متوسطة	الاستجابات كبيرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	الاستفادة من خبرات الخريجين المتميزين في تطوير البرامج الأكاديمية.	تكرار	١١	٨٩	٢٧١	٢,٧٠	٠,٥١٩	كبيرة	٦
		%	٣,٠	٢٤,٠	٧٣,٠				
٢	استحداث برامج أكاديمية في التخصصات المختلفة في ضوء احتياجات سوق العمل.	تكرار	٦	٥٧	٣٠٨	٢,٨١	٠,٤٢٩	كبيرة	١
		%	١,٦	١٥,٤	٨٣,٠				
٣	توفير برامج تدريبية لإعادة تأهيل الخريجين في ضوء المستحدثات الْعِلْمِيّة.	تكرار	٨	٧٩	٢٨٣	٢,٧٤	٠,٤٨٤	كبيرة	٣
		%	٢,٢	٢١,٣	٧٦,٣				
٤	تضمين مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب في البرامج التعليمية المقدمة لهم.	تكرار	١٥	٧٣	٢٨٣	٢,٧١	٠,٥٣١	كبيرة	٥
		%	٤,٠	١٩,٧	٧٦,٣				
٥	إشراك الخبراء من المؤسسات الانتاجية في لجان تطوير برامج الْجامِعَة ومقرراتها.	تكرار	١٧	٧٠	٢٨٤	٢,٧٢	٠,٥٤٢	كبيرة	٤
		%	٤,٦	١٨,٩	٧٦,٥				
٦	التواصل مع المؤسسات الانتاجية لتدريب الطلاب وتنمية مهاراتهم العملية.	تكرار	٢	٧١	٢٩٦	٢,٧٩	٠,٤١٦	كبيرة	٢
		%	٠,٥	١٩,١	٧٩,٨				
٧		تكرار	٩	١,٣	٢٥٩	٢,٦٧	٠,٥١٨	كبيرة	٧

م	البعد الثاني الارتقاء بسمعة الْجامِعَة لدى أصحاب العمل		الاستجابات			المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
	إجراء مسوحات دورية لقياس رضا أصحاب العمل عن الخريجين.	%	٢,٤	٢٧,٨	٦٩,٨				
النتيجة الإجْمالِية للبعد الثاني: الارتقاء بسمعة الْجامِعَة لدى أصحاب العمل						٢,٧٣	٠,٤٥٩	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد الْعَيِّنَة حول أهمية المتطلبات المرتبطة بعلاقة الْجامِعَة بالمجتمع والمتضمنة بالبعد الثاني **(الارتقاء بسمعة الْجامِعَة لدى أصحاب العمل)**، قد جاءَتْ بدرجة أهمية كبيرة، بمتوسط موزون (٢,٧٣)، وبترتيب المتطلبات تنازليًا حسب المتوسط الموزون لدرجة الأهمية يلاحظ أنها جاءَتْ بالترتيب الآتي:

- جاء في الترتيب الأول من حيث الأهمية المتطلب رقم (٢) وهو **(استحداث برامج أكاديمية في التخصصات المختلفة في ضوء احتياجات سوق العمل)** بمتوسط موزون (٢,٨١) وانحراف معياري (٠,٤٢٩)، وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى حرص أفراد الْعَيِّنَة على ربط البرامج الأكاديمية بالْجامِعَة باحتياجاتِ سوق العمل لضمان حصول خريجي الْجامِعَة على فرص عمل.
- وفي الترتيب الثاني جاءت المتطلب رقم (٦) وهو **(التواصل مع المؤسسات الانتاجية لتدريب الطلاب وتنمية مهاراتهم العملية)** بمتوسط موزون (٢,٧٩) وانحراف معياري (٠,٤٦١)، وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، ويُعزى ذلك إلى وعي أفراد الْعَيِّنَة بأهمية الإعداد المتميز لطلاب وخريجي الْجامِعَة من خلال ربط المقررات الدراسية بين التعليم النظري والواقع العملي والميداني.
- وفي الترتيب الثالث جاء المتطلب رقم (٣) وهو **(توفير برامج تدريبية لإعادة تأهيل الخريجين في ضوء المستحدثات الْعِلْمِيّة)** بمتوسط (٢,٧٤) وانحراف معياري (٠,٤٨٤)، وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك حرص أفراد الْعَيِّنَة على تحسين سمعة خريجي جامِعَة الْأَزْهَر في سوق العمل خاصة وقد أكدت نتائج دراسة (عبد المولى، ٢٠١٣) ضعفَ مهارات الخريجين المرتبطة بتخصصاتهم وبالمهن المقابلة لتلك التخصصات، الأمر الذي يتطلبُ توفير برامج تدريبية لإعادة تأهيل الخريجين في ضوء المستحدثات الْعِلْمِيّة، وبما يخدم احتياجات سوق العمل، وتحديد جوانب القوة والضعف في إعدادهم، ومن ثم تحسين سمعة خريجي جامِعَة الْأَزْهَر.

- وفي الترتيب الرابع جاءت المتطلب رقم (٥) وهو (**إشـــراك الخبراء من المؤســـسـات الانتاجية في لجان تطوير برامج الْجامِعَة ومقرراتها)** بمتوســـط موزون (٢,٧٢) وانحراف معياري (٠,٥٤٢)، وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وقد يعزى ذلك إلى حرص أفراد الْعَيِّنَة على أن تتوافقَ البرامج ومقرراتها الدراســـية للجامعة مع احتياجات سوق العمل، ومن ثم توافق مخرجات الْجامِعَة مع متطلبات سوق العمل.
- وفي الترتيب الخامس جاءت المتطلب رقم (٤) وهو **(تضـــمين مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب في البرامج التعليمية المقدمة لهم)** بمتوســـط موزون (٢,٧١) وانحراف معياري (٠,٥٣١)، وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذلك إلى حرص أفراد الْعَيِّنَة على توفير مجالات أخرى للعمل لخريجي الْجامِعَة في ظل ضعف فرص التوظيف الحكومي، الأمر الذي يساعدُ في تقليل حجم البطالةِ.
- وفي الترتيب الســادس جاءت المتطلب رقم (١) وهو **(الاســتفادة من خبرات الخريجين المتميزين في تطوير البرامج الأكاديمية)** بمتوســـط (٢,٧٠) وانحراف معياري (٠,٥١٩)، وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وقد يُعزى ذَلك إلى حرص أفراد الْعَيِّنَة على التواصـــل الفعال مع خريجي الْجامِعَة الذين أثبتوا تميزًا دراســـيًّا، وانخرطوا في سوق العمل، وقد تكونت لديهم خبرات كافية، وباتت لديهم تصورات لتطوير البرامج التي مروا بها في ضوء خبراتهم.
- وفي الترتيب السابع جاءت المتطلب رقم (٧) وهو **(إجراء مسوحات دورية لقياس رضا أصحاب العمل عن الخريجين)** بمتوسـط موزون (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٥١٨)، وبدرجة أهمية **(كبيرة)**، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشربيني، ٢٠١٦) أهمية إجراء دراسات دورية لاستطلاع آراء أرباب العمل في احتياجاتهم من برامج الدِّراسَة الحالية.

رابعًا: متطلبات تحسين ترتيب جامعة الأزهر في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات:

من خلال نتائج الدراسة النظرية والميدانية توصلت الدراسة الى متطلبات تحسين ترتيب جامعة الأزهر في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات فيما يلي:

❖ **أولا: متطلبات مرتبطة بالبحث العلمي بالجامعة :**

أ- **زيادة حجم النتاج العلمي المنشور باسم الجامعة ويمكن تحقيق ذلك من خلال :**

- تسجيل الدوريات العلمية بالجامعة في قواعد البيانات العالمية.
- توفير المكتبات الإلكترونية بالجامعة وربطها بالمكتبات العالمية.
- نشر الدوريات العلمية التي تصدرها الجامعة على موقعها الإلكتروني.
- تحمل الجامعة تكاليف نشر البحوث لأعضاء هيئة التدريس الدوريات العالمية.

- تيسير سبل الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس بالمجلات العالمية.
- وضع ميثاق أخلاقي بحثي وتفعيل خطوات إجرائية لتنفيذه.
- رصد مكافآت لأعضاء هيئة التدريس المتميزين وفقا لعدد الاستشهادات بأبحاثهم.
- نشر جزء من الماجستير والدكتوراه كبحث علمي لمنح الدرجة العلمية.

ب- دعم الابتكار بالجامعة ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- تسجيل براءات الاختراع في قواعد البيانات العالمية.
- إنشاء مراكز لتحويل نتائج الأبحاث الى منتج أولي قبل التسويق.
- تكريم أعضاء هيئة التدريس والباحثين أصحاب براءات اختراع (ماديا ومعنويا)
- تفعيل التشريعات التي تحفظ حقوق الملكية الفكرية للجامعة.
- صياغة خطط واضحة لتسويق براءات الاختراع للجامعة.
- تبني الجامعة للمبادرات الابتكارية التي تحقق عوائد مادية وأدبية.

❖ **ثانيا: متطلبات مرتبطة بجودة التعليم بالجامعة :**

أ- الارتقاء بسمعة الجامعة لدى الأكاديميين (التدريس، بيئة التعلم) ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- تطوير دورات تنمية أعضاء هيئة التدريس في ضوء الاتجاهات المعاصرة.
- تطوير محتوى المقررات الدراسية في ضوء المتغيرات المعاصرة.
- تجهيز قاعات الدراسة بالوسائل التعليمية الحديثة.
- إعداد المقررات الجامعية إلكترونيا ونشرها على الموقع الإلكتروني للجامعة.
- مراجعة توصيف المقررات في ضوء معايير الجودة ونشرها على الموقع الإلكتروني للجامعة.
- استطلاع آراء الطلاب في البرامج والمقررات الدراسية بشكل دوري.
- تبني أساليب التقويم الشامل للطلاب.

ب- الالتزام بنسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- تطوير سياسة قبول لتراعي إمكانات الكليات من الموارد البشرية والمادية.
- تعيين أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجات الكليات.
- تقسيم الطلاب الى مجموعات في ضوء معدل (أعضاء هيئة / طلاب)

ج- تنويع مسارات منح درجة الدكتوراه بالجامعة ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- استحداث برامج دراسات في ضوء احتياجات سوق العمل.

- زيادة دورات القيد والتسجيل بالدراسات العليا.
- تطبيق نظام الساعات المعتمدة في برامج الدراسات العليا.
- تطوير برامج الدراسات العليا في ضوء المستحدثات العلمية.

د- زيادة الدخل المؤسسي ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- تطبيق الإدارة الالكترونية بإدارات الجامعة وكلياتها.
- التوسع في استثمار موارد الجامعة.
- جذب الطلاب الدوليين للدراسة بالجامعة.
- تبني مفهوم الجامعة المنتجة.

❖ **ثالثا: متطلبات مرتبطة بالحضور والتعاون الدولي للجامعة:**

أ- زيادة عدد الطلاب الدوليين الملتحقين بالجامعة ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- توفير بيئة جاذبة للطلاب الدوليين.
- تطوير البرامج التي تقدم للطلاب الدوليين في ضوء تحديات العصر.
- تضمين الموقع الالكتروني للجامعة لنماذج دولية متميزة من خريجي الجامعة.
- استحداث صيغ تعليمية حديثة كالتعليم عن بعد.
- تنظيم محاضرات دعائية للمسئولين المعنيين بالتبادل الطلابي.
- استطلاع أراء الطلاب الدوليين دوريا للتعرف على احتياجاتهم المشكلات التي تواجههم.
- تقديم برامج أكاديمية في التخصصات الشرعية بلغات أجنبية.
- استحداث برامج أكاديمية مشتركة مع جامعات ذات تصنيف متقدم.

ب- استقطاب أعضاء هيئة تدريس دوليين للتدريس بالجامعة من خلال:

- تفعيل الاتفاقيات الثقافية والعلمية مع الجامعات المتميزة لاستقدام أعضاء هيئة التدريس.
- تفعيل نظام أستاذ زائر للاستفادة من العلماء الدوليين.
- تعديل التشريعات بالجامعة للتعاقد مع العلماء الدوليين المتميزين للعمل بالجامعة.

ج- تعزيز التعاون البحثي والشراكات البحثية مع الجامعات العالمية من خلال:

- زيادة عدد النقاط المخصصة للبحوث المشتركة مع دوليين بقواعد الترقي لهيئة التدريس.
- وضع نسبة الاستشهاد بالأبحاث في الاعتبار عند اختيار اللجان العلمية للترقية.
- تعاقد مجلات الجامعة مع محكمين دوليين للمشاركة في تحكيم الأبحاث قبل نشرها.

- التوسع في الشراكات البحثية بين الجامعة والجامعات ذات التصنيف المتقدم.

❖ **رابعا: متطلبات مرتبطة بعلاقة الجامعة بالمجتمع:**

أ- جذب التمويل من مؤسسات الإنتاج ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- توجيه مشاريع تخرج الطلاب لخدمة المؤسسات الانتاجية.
- إنشاء مركز لتسويق الخدمات الجامعية.
- إنشاء الكراسي البحثية لتلبية احتياجات محددة للمجتمع وعوائد ملموسة.
- ربط الخطة البحثية للجامعة باحتياجات المؤسسات الانتاجية.
- الترخيص للمؤسسات باستغلال الملكية الفكرية والاختراع في الجامعة مقابل عائد تطبيقها.
- سن تشريعات بتنفيذ مشاريع مشتركة مع المؤسسات تحقق عوائد مادية ومعنوية للطرفين.
- السماح لاعضاء هيئة التدريس بالعمل كمستشارين لدى المؤسسات الانتاجية.
- تمثيل المؤسسات الانتاجية في المجالس الأكاديمية للجامعة.
- الارتكاز على مبدأ الشفافية في العلاقة مع مؤسسات المجتمع.

ب- الارتقاء بسمعة الجامعة لدى أصحاب العمل من خلال:

- استحداث برامج أكاديمية في التخصصات المختلفة في ضوء احتياجات سوق العمل.
- التواصل مع المؤسسات الانتاجية لتدريب الطلاب وتنمية مهاراتهم العملية.
- توفير برامج تدريبية لإعادة تأهيل الخريجين في ضوء المستحدثات العلمية.
- إشراك الخبراء من المؤسسات الانتاجية في لجان تطوير برامج الجامعة ومقرراتها.
- تضمين مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب في البرامج التعليمية المقدمة لهم.
- الاستفادة من خبرات الخريجين المتميزين في تطوير البرامج الأكاديمية.
- اجراء مسوحات دورية لقياس رضا أصحاب العمل عن الخريجين.

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة النظرية والميدانية توصي الباحثه بالأتي:

١. تبني مؤشرات أداء في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات بحيث تتوافق مع مؤشرات الأداء العالمية لقياس مدى جودة العملية التعليمية والبحثيه وتطويرها بشكل دوري.
٢. استحداث نظام تجديد صلاحية المؤهل الحاصل علية خريج الجامعة بعد فترة زمنية.

٣. انشاء وحدة لمتابعة خريجي الجامعة والوقوف على احتياجات سوق العمل من التخصصات والبرامج والمهارات المطلوب تضمينها في خريجي الجامعة، ويقترح ان يتم تضمين هذه الوحده للرابطة العالمية لخريجي الأزهر.

٤. انشاء نظام معلومات استراتيجي يهدف بالدرجة الأولى الى دراسة السوق واحتياجات المجتمع وبالتالي تقديم الدعم اللازم في تطوير البرامج الدراسية ومقرراتها وبرامج الدراسات العليا.

٥. الإسترشاد بتجارب الجامعات المتقدمة من خلال اجراء مقارنات مرجعيه للوقوف على مؤشرات التميز لديهم وخبراتهم في الإرتقاء والتطور.

٦. وضع استراتيجة واضحه للتقدم في التصنيفات العالمية للجامعات (اعتماد منهجيات واضحه لنشر ثقافة التنافسية بين مختلف قطاعات المجتمع الأكاديمي بالجامعه كخطوة للدخول في مضمار التنافس العالمي).

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم، مروان عبد المجيد(٢٠٠٠). *أسس البحث الْعِلْمِيّ لإعداد الرسائل الجامعية*، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٩٢). *لسان العرب*، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، ط٣، ج٩، بيروت، دار صادر.

أبو النصر، محمد ماهر (٢٠١٧). *تصور مقترح لتفعيل الحوكمة بكليات جامعة الْأَزْهَر-تفهنا الأشراف*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الْأَزْهَر.

أحمد ، أحمد فايز.(٢٠١٦). نظم التَّصْنيف الْعالَمِيّة للجامعات الْعَرَبِيّة المتميزة دراسة تحليلية مقارنة. *مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي*، (٥)، ص ص ٧٠ – ١٢٩.

أحمد ، كمال كامل (٢٠١٧). *معوقات توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الْأَزْهَر لتقنية المعلومات وتصور مقترح لمعالجتها*، [رسالة ماجستير غير منشورة] ، جامعة الْأَزْهَر.

الأشقر، أحمد محمد عبد السلام (٢٠١٢). *تصور مقترح لتسويق الخدمات الْجامِعِيّة لجامعة الْأَزْهَر في ضوء بعض الخبرات المعاصرة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الْأَزْهَر.

أنيس، إبراهيم؛ واخرون (١٩٨٩). *المعجم الوجيز*، مجمع اللغة الْعَرَبِيّة،الْقاهِرَة.

البربري، محمد عوض. (٢٠١٥). سيناريوهات مقترحة لتحسين ترتيب الْجامِعات الْمصْرِيَّة في التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامعات بالإفادة من بعض الخبرات الاسيوية. *مجلة دراسات تربوية ونفسيه*، (٨٩)، ص ص ١٠٩-١١٢.

بشماني، شكيب(٢٠١٤). دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم الْعَيِّنَة العشوائية. *مجلة جامِعَة تشرين للبحوث والدِّراسَات الْعِلْمِيّة*، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية،٣٦ (٥)، ٩٠-٩١.

جامعة الازهر (٢٠١٨). *الخطة الاستراتيجية لجامعة الازهر* (يناير ٢٠١٨ – ديسمبر ٢٠٢٢)، والمعتمده من مجلس الجامعة المنعقد بجلسته رقم (٦٢٦) في ٣١ يناير.

جمهورية مصر العربية (٢٠١٥). *استراتيجية التَّنْمِيَة المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠*، مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري، المنعقد في الفتره من ١٣-١٥ مارس.

حسين ،علي عبد ربه. (٢٠١٥). دراسة تحليلية لمعايير التَّصْنيفات الْعالَمِيّة للجامعات وإمكانية تحقيقها في جامعة المنصورة، *مجلة كلية التربية*، (٦٠)، ص ص٢٠٥ – ٢٥٨.

حنفي ، خالد صلاح. (٢٠١٤، ١٠-١١ أغسطس) آليات تحسين أوضاع الْجامِعات الْمصْرِيَّة في قوائم التَّصْنيف الْعالَمِيّة كمدخل لتطوير التَّعْليم الْجامِعِيّ المصري_، بحث مقدم في *المؤتمر القومي الثامن عشر، المنعقد في الفترة من(١٠-١١ أغسطس ٢٠١٤)*، تحت عنوان: *تطوير منظومة الأداء في الْجامِعات الْعَرَبِيّة في ضوء المتغيرات الْعالَمِيّة المعاصرة* ، جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز تطوير التَّعْليم الْجامِعِيّ، ص ص ٢٩٣-٢٩٤.

الشربيني ، غادة حمزة.(٢٠١٦، ٩-١١ فبراير). استشراف مستقبل الْجامِعات الْعَرَبِيّة في سياق التَّصْنيفات الدّولِيّة_، بحث مقدم في *المؤتمر الدولي السادس، والمنعقد في الفتره من (٩-١١ فبراير ٢٠١٦م)*، تحت عنوان: *ضمان جودة التَّعْليم العالي IACOA 2016*، بالاشتراك بين جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الزرقاء الأردنية، السودان، الخرطوم، ص ص ٩٣ -١٠٠.

شومان، محمد طه طه (٢٠١٨). *تصور مقترح لتنمية كفايات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الْأَزْهَر في ضوء معايير الجودة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الْأَزْهَر.

الصديقي، سعيد. (٢٠١٤). الْجامِعات الْعَرَبِيّة وتحدي التَّصْنيف الْعالَمِيّ الطريق نحو التميز، *مجلة رؤى استراتيجية*، (٦)، ٨-٤٧.

الصديقي، سعيد.(٢٠٠٨). الْجامِعات العربية وجودة البحث الْعِلْمِيّ: قراءة في المعايير الْعالَمِيَّة. *مجلة المستقبل العربي*٣٠، (٣٥٠)، ٩٣- ١١٥.

عاشور ، هشام أحمد. (٢٠١٨). *الإتجاهات الحديثة في تطبيق الحاضنات التكنولوجية بالتعليم الجامعي وتصور مقترح لتطبيقها بجامعة الْأَزْهَر*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامِعَة الْأَزْهَر،.

عبد المولى، الطيب محمد إبراهيم. (٢٠١٣). *تصور مقترح لتطوير جامعة الْأَزْهَر في ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي*، [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة الْأَزْهَر.

عبد الهادي، أسماء (٢٠١٤). عوامل تدني مراكز الجامعات العربية في التصنيفات العالمية للجامعات وسبل الارتقاء بها-، بحث مقدم في المؤتمر القومي السنوي الثامن عشر المنعقد في الفترة من (١٠-١١ أغسطس ٢٠١٤)، تحت عنوان: *تطوير منظومة الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات الْعالَمِيّة المعاصرة*، جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الْجامِعِيّ.

علام، ممدوح علام معوض (٢٠١٨). *متطلبات تفعيل جودة الحياه الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الْأَزْهَر*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الْأَزْهَر.

الغريب، رمزية.(١٩٩٩) *التقويم والقياس النفسي والتربوي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فليه، فاروق؛ الزكي أحمد (٢٠٠٤). *معجم مصطلحات التربية لفظًا واصطلاحًا*، الإسكندرية، دار الوفاء.

الفوزان، عبد الرحمن إبراهيم؛ واخرون (٢٠٠٤). *المعجم العربي بين يديك*، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

متولي، إبراهيم محمد. (٢٠١٧). *معوقات تطبيق الاعتماد الأكاديمي بكلية التربية جامِعَة الْأَزْهَر وسبل التغلب عليها دراسة ميدانية*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامِعَة الْأَزْهَر.

معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي، متاح على: https://www.almaany.com/

ناصف، محمد أحمد حسين. (٢٠١٦). تَصْنيف الْجامِعات عالَمِيًا في كل من جمهورية مصر الْعَرَبِيّة وتايوان دراسة مقارنة، *مجلة التربية المقارنة والدّوليّة*،٢ (٤)، ، ص. ص. ١٢٥-٢٦٣.

النجار، راضي محمد إبراهيم (٢٠١٧). *اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الْأَزْهَر نحو تطبيق نظام الساعات المعتمدة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الْأَزْهَر.

ويح ، محمد عبد الرازق(٢٠١٣). التَّصْنيفات الْعالَمِيّة لِلْجامِعات وموقع الْجامِعات الْعَرَبِيّة منها رؤية نقدية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس٣* ، (٤١)، ص. ص. ٨٧-١٣٤.

يونس ، هاني محمد.(٢٠١٥). الْجامِعات الْمصْرِيَّة وتحديات التَّصْنيفات الْعالَمِيّة دراسة تحليلية نقدية في ضوء تَصْنيف شنغهاي، *مجلة كلية التربية*، (٥٩).

اليونسكو (٢٠١٥). *تقرير اليونسكو للعلوم نحو عام ٢٠٣٠* ، ترجمة أكاديمية البحث العلمي، القاهرة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Academic Ranking of world Universities, Ranking, ARWU, 2018, Methodology, 2018; Available at: http://www.shanghairanking.com/ARWU-Methodology-2018.html. (Accessed: 7-10-2018)

Bartelse, J., & van Vught, F. (2009). The European higher education classification: Objectives and concepts. In Mapping the Higher Education Landscape: Towards a European Classifi cation of Higher Education (pp. 57-69). Dordrecht: Springer Netherlands.

Best, J. W., and Kahen, J.V. (1998). *Research in Education*, U.S.A: Viacom Company and Library of Congress, 8th ed, 1998, P. 377.

Chirikov, I. (2016). How global competition is changing universities: three theoretical perspectives.

Clarke, M. (2007). The impact of higher education rankings on student access, choice, and opportunity. Higher Education in Europe, 32(1), 59-70.

Downing, K. (2013). What's the use of rankings? *Rankings and Accountability in Higher Education*, 197.

Gómez-Sancho, J. M., & Pérez-Esparrells, C. (2012). International Higher Education Rankings at a Glance: How to Valorise the Research in Social Sciences and Humanities? In Social Sciences and Cultural Studies-Issues of Language, Public Opinion, Education and Welfare. Intech Open.

Hazelkorn, E. (2013). World-class universities or world class systems?: rankings and higher education policy choices.

Marginson, S. (2014). University rankings and social science. European journal of education, 49(1), 45-59.

Neil. A, Weiss. (2012). *Introductory Statistics*, 9th ed, Arizona: Pearson Education Inc.

Olcay, G. A., & Bulu, M. (2017). Is measuring the knowledge creation of universities possible? A review of university rankings. Technological Forecasting and Social Change, 123, 153-160.

Onyanch O. B., social media and research: an assessment of the coverage of South African universities in ResearchGate, Web of Science and the Webometrics Ranking of World Universities, *South African Journal of Libraries and Information Science*, Vol. 81, No.1, August 2015, PP. 8-20

Ranking Web of Universities, Home, World, About the Ranking, Methodology 2018; Available at: http://www.webometrics.info/en/Methodology. (Accessed: 7-10-2018)

Ranking Web of Universities, Ranking by Areas, World, Available at: http://www.webometrics.info/en/detalles/azhar.edu.eg (Accessed: 19-1-2019).

Salmi, J. (2013). Daring to Soar: A Strategy for Developing World-Class Universities in Chile. Pensamiento Educativo, 50(1).

Scimago Institutions Ranking, Rankings 2018, Available at: https://www.scimagoir.com/rankings.php?sector=Higher%20educ.&year=2012. (Accessed: 7-1-2019).

Scopus, Onboarding; Available at: https://service.elsevier.com/app/answers/detail/a_id/15100/supporthub/scopus/ (Accessed: 15-1-2019)

The American Heritage, Dictionary of the English Language, 5 th Edition, Houghton Mifflin Harcourt Publishing Company, 2018, Available at: https://ahdictionary.com/word/search.html?q=Ranking (Accessed: 15-3-2018).

The Higher Education World University Rankings, Rankings, World University Rankings, Available at: https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/al-azhar-university. (Accessed: 7-1-2019).

Top universities, Rankings, QS World University Ranking 2019, Available at: https://www.topuniversities.com/universities/al-azhar-university#wurs. (Accessed: 7-1-2019).

University Ranking by Academic Performance, Quick Link, Field Based Ranking 2016-2017; Available at: http://www.urapcenter.org/2017_Fields/fields.php. (Accessed: 7-1-2019)

Usher, A., & Savino, M. (2006). A World of Difference: A Global Survey of University League Tables. Canadian Education Report Series. Online Submission.

Webster's Online Dictionary, Available at: https://www.merriam-webster.com/dictionary/ranking. (Accessed: 15-3-2018).
Webster, N. (1916). Webster's collegiate dictionary. G. & C. Merriam Company.
Zare Banadkouki, M. R., Vahdatzad, M. A., Owlia, M. S., & Lotfi, M. M. (2018). Ranking Iranian universities: an interpretative structural modeling approach. Scient metrics, 117, 1493-1512.